في اعقاب الرد العراقي الايجابي على مبادرة السلام السوفييتية:

ارتياح بالغ في معظم عواصم العالم مقابل الذهول

والارتباك والبلبلة في واشنطن ولندن واسرائيل !

● الاتحاد السوفييتي يطلب عقد جلسة خاصة لمجلس الامن الدولي ●

● حيفا - لمراسلنا في موسكو، عدنان داهر، ووكالات الانباء - ساد معظم عواصم العالم والرأي العام العالمي ارتياح شديد للرد العراقي الايجابي على خطة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، السلمية في منطقة الخليج. الا ان مسؤولي البيت الابيض والحكومة البريطانية وحكام اسرائيل اصابهم الذهول والبلبلة خصوصا وانهم بنوا «آمالهم» العدوانية على رفض العراق للخطة السلمية وعلى ما جاء في خطاب الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي اذيع قبل لماني ساعات ونصف الساعة من اعلان الرد العراقي.

فقد اعلن الناطق باسم الكرملين فيتالي ايغناتنكو فجر اليوم الجمعة ان العراق اعطى «ردا ايجابيا» على خطة السلام السوفييتية ووافق على انسحاب «كامل وغير مشروط» لقواته من الكويت.

واوضح الناطق باسم الرئيس السوفييتي ان هذا الانسحاب يجب ان يبدأ غداة وقف الاعمال العسكرية.

وجاء هذا التصريح القصير الذي ادلى به ايغناتنكو للصحفيين في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل اثر لقاء دام ساعتين وعشرين دقيقة بين الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

واوضح ايغناتنكو ان الوزير العراقي كلف من قبل مجلس قيادة الثورة والرئيس العراقي. وقال ان «الجانبين يعتبران انه من الممكن ايجاد حل للنزاع العسكري في الخليج وفقا للمواقف التالية»: (١) يعلن العراق الانسحاب الكامل وغير المشروط لقواته من الكويت (٢) يبدأ الانسحاب بعد يومين من اعلان وقف اطلاق النار (٣) يتم انسحاب القوات وفق جدول زمني محدد (٤) بعد انسحاب القوات المسلحة من الكويت تعلق العقوبات الاقتصادية التي فرضها مجلس الامن (٥) بعد انتهاء انسحاب القوات من الكويت تصبح قرارات مجلس الامن لاغية وباطلة (٦) يتم تبادل جميع الاسرى فورا بين طرفي النزاع بعد وقف اطلاق النار (٧) تشرف دول غير مشاركة في النزاع على انسحاب القوات بتكليف خاص من مجلس الامن (٨) استمرار العمل على تنسيق الخطوات واعلان النتيجة النهائية للاتفاق اليوم وابلاغ مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة باخر ما توصل اليه الطرفان.

واعلن الناطق ان الرئيس السوفييتي اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس الامريكي،

● البقية على ص ٣ ●

فرنسا - الموافقة العراقية خطوة في الاتجاه الصحيح

ذكر بيان وزارة الخارجية الفرنسية، ان فرنسا تعتبر ان «الطريق الذي تفتحه الخطة السوفييتية يمكن ان تؤدي الى الحل السلمي الذي طالما تمنته». واضاف ان موافقة العراق على هذه الخطة يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح.



● الاستعماري الغازي البشع: جندي بريطاني في صحراء السعودية ●
(صورة من «و.ص.ف»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

● الجمعة ٢٢ شباط ١٩٩١، الموافق ٨ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٣٩ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

יום שישי 22.2.1991 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 239/47 - 22.2.1991 - Price: 1.80 Shekel

الجبهة تستنكر موقف الحكومة الاسرائيلية الداعي الى استمرار الحرب

● مبادرة السلام السوفييتية التي وافق عليها العراق هي الطريق للسلام والامن ووقف قلف الصواريخ... ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اصدرت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بيانا عاجلا، صباح اليوم الجمعة، انتقدت فيه بشدة رد الفعل الاسرائيلي الرسمي الرافض للمبادرة السوفييتية والداعي، عمليا، الى مواصلة الحرب.

ودعت الجبهة الحكومة الى تأييد المبادرة ووقف اطلاق النار «وبوجهها، فهذه هي الطريق التي يمكن ان توقف اطلاق الصواريخ على اسرائيل وتحقق اجواء السلام والامن في المنطقة.

مصرع (٧) جنود امريكان جراء «تحطم» مروحية في السعودية!

● واشنطن - «و.ص.ف» - افادت الناطقة باسم «البنتاغون» سالدوس ورثلتون، ان سبعة عسكريين امريكيين لقوا امس الخميس، في حادث مروحية في السعودية.

ولم توضح في اية ظروف وقع الحادث ولا طراز المروحية.

وهذه اكبر خسارة امريكية غير ناجمة من المعارك منذ بدء عملية «عاصفة الصحراء» في ١٧ كانون الثاني الماضي.

مخيم الدهيشة على حافة الانهيار

■ استمرار حظر التجول منذ اربعين يوما على دولة فلسطين المحتلة باستثناء بعض المدن والبلدات والمخيمات ■ عبوة ناسفة على الحاكمية العسكرية في بيت لحم واخرى على دورية عسكرية في الخليل ■ اجهاض اربع نساء ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشد سكان مخيم الدهيشة في الضفة الغربية المحتلة، في رسالة وجهوها امس الخميس الى الامين العام للامم المتحدة، المجموعة الدولية التدخل لرفع حظر التجول الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية منذ ٤٧ يوما.

وجاء في الرسالة التي حملت تواقيع «الهيئات الشعبية والاجتماعية ومؤسسات المخيم» ان سكان المخيم المجاور لمدينة بيت لحم يتعرضون وباستمرار لمختلف اساليب المضايقات وانهم يعيشون حالة حصار ويحرمون من حقهم في حرية

● البقية على ص ١٥ ●

اسس واليوم: صواريخ عراقية باتجاه السعودية

● حيفا - وكالات الانباء - اطلق العراق فجر اليوم الجمعة عدة صواريخ باتجاه السعودية واعلن ضباط امريكيون في الرياض ان صاروخا مضادا للصواريخ من طراز «باتريوت» اعترض صاروخا عراقيا من طراز «سكود» فوق المنطقة الشرقية في السعودية اليوم الجمعة بعد تدمير صاروخين عراقيين اخريين في سماء البحرين.

وكان العراق اطلق بعد ظهر امس عدة صواريخ باتجاه مدينة الظهران والرياض.

وكان التلفزيون السعودي دعا السكان الى وضع الكمامات الواقية والتوجه الى الملاجىء.

التخطيط لانشاء مدينة جديدة في الجليل الغربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب صباح اليوم، الجمعة عن تخطيط سري لوزارة الاسكان التي يرئسها اريئيل شارون لانشاء مدينة كبيرة في الجليل الغربي، قرب مدينة نهريا على ان تكون اكبر مدينة في المنطقة تضم ٣٥ الف شقة سكن و١٥٠ الف مواطن.

وذكرت وسائل الاعلام المختلفة ان العمل لتنفيذ هذا البرنامج سيبدأ في نيسان القادم وانه تم تخصيص ١١ الف دونم من «ادارة اراضي اسرائيل» لهذا الغرض. واعترف الناطق بلسان وزارة الاسكان بان البرنامج المذكور لا يزال قيد التخطيط.

كلمة الاتحاد

انعطاف تاريخي يخدم سلام المنطقة والعالم

● في الساعة الثانية من صباح اليوم اعلن الرئيس السوفييتي غورباتشوف للعالم كله بشرى موافقة العراق، رسميا، على المبادرة السلمية السوفييتية. وعلى الفور اتصل بالرئيس الامريكي، بوش، مبلغا اياه بالتفاصيل وداعيا الى اتخاذ الخطوات العاجلة لوقف القتال، تمهيدا للحل السلمي الكامل. وقد طلب المندوب السوفييتي في الامم المتحدة يولي فورنتسوف، عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لاتخاذ الخطوات الفورية تجاوبا مع هذا التطور الحاسم وبالغ الاهمية.

اننا، من صميم قلوبنا، نعبر عن ترحيبنا وسعادتنا بهذا التطور الذي يشكل انعطافا ايجابيا ضخما على صعيد الشرق الاوسط وعالميا. فهو يجمع بين تطبيق الشرعية الدولية ووقف سفك الدماء وصد البلطجية الحربية الاستعمارية الامريكية.

من الواضح ان معسكر العدوان في الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل ساخطة جدا من هذا التطور، وقد تعمل على نسفه وتفجير الوضع كله، بمواصلة الحرب. ولكن هذا سيكون صعبا جدا. واذا قامت واشنطن بهذا، فستفعل ذلك بدون وغطاء الامم المتحدة وبدون ائتلاف واسع معها، بل ستقف في تناقض مع العالم كله بما فيه الرأي العام الامريكي الرافض للحرب. كما ان وقوف اوروبا واليابان والصين مع المبادرة السوفييتية هو وضع جديد ليس لصالح العدوان والمعتدين.

من السابق لاوانه التحليل للتطورات بعيدة المدى. والمطلوب الان هو انتصار ارادة الانسانية، ارادة السلام. والعالم كله مدعو الى النشاط المكثف لوقف الحرب وتحقيق السلام. ونعتقد بأن تحقيق هذا الامر سوف يكون انعطافا تاريخيا ليس فقط في منطقتنا، بل في العالم كله. ومع وقف الحرب وتحقيق الحل السلمي، سوف يسقط الوهم بأن الولايات المتحدة قادرة على كل شيء. كما أن الدور السوفييتي يبرز الان بكل ثقله العالمي الضخم. ومن حقنا ان نستبشر خيرا وأن نسعد بكل هذا الانعطاف.

(الاتحــــاد)

الشابة العكية فايزة فودي، في تصريح لمحاميها:

انا لست جاسوسة..!

● نقلت معلومات علمية عن التمييز العنصري ضد العرب في اسرائيل وذلك بهدف بحث علمي وليس بقصد التجسس. لكنني اعترفت بالتجسس بعد ان هددوني بالاغتصاب وبجلب والدي وشقيقتي الى المعتقل ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «أنا لست جاسوسة. والمعلومات التي نقلتها الى القاهرة عن اسرائيل هي بمثابة معلومات معروفة عن التمييز بين اليهود والعرب. وفعلت ذلك بنية طيبة، وليس بقصد التجسس» هذه هي الكلمات التي خصت بها الشابة فايزة ديب فودي (٣٥ عاما) موكلها من اتهامها بالتجسس والذي بسببه تقضي في المعتقل منذ ٢٨ كانون الثاني الماضي.

وقالت الشابة فايزة فودي، ابنة عكا، انها اعترفت خلال التحقيق بأنها نقلت المعلومات بهدف التجسس فقط تحت ضغط المحققين، وبعد ان هددوها بالاغتصاب وبجلب والدها وشقيقتها المريضتين الى المعتقل لتطلعا على حالها. ولكن الحقيقة هي كما قلت آنفا، لم استهدف نقل معلومات».

هذا، وكانت المحكمة الصلح في بيتح تكفا سمحت فقط امس الاول الاربعاء بنشر اسم وصورة المتهمة. وقد اعترض المحامي وليد الفاخوم على ذلك بشدة، مؤكدا ان الضجة المفتعلة حول الاعتقال قد تؤدي الى الاضرار بموكلتها التي تسكن في حي يهودي - عربي في عكا. فلم يقبل القاضي هذا الموقف علما بأن وسائل الاعلام الاسرائيلية اثارت الضجة في حينه حول «اكتشاف شبكة تجسس للعراق بزعامة صبية من عكا»، واعتقل في حينه حوالي العشرين شخصا، اطلق سراح معظمهم.

● القصة حسب راويتها

ووصلت الى أيدي محرر «الاتحاد» قصة الشابة فودي كما روتها لمحاميها، الذي لم يتمكن من زيارتها الا بعد اسبوعين من اعتقالها. اذ انها اعتقلت بموجب قانون العقوبات الكبرى المعدل، الذي يجيز باعتقالها بدون امر محكمة وفقط بمصادقة ضابط شرطة كبير. وظلت حتى ١٠ الجاري في زنزانة انفرادية في معتقل المسكوبية في القدس، معزولة عن العالم ويحظر على المحامي رؤيتها.

والتهمة الموجهة اليها، كما هو معروف، التجسس والاتصال مع وكيل اجنبي ونقل معلومات بهدف المساس بأمن الدولة. وقالت ان الخلفية التي بنيت عليها هذه الاتهامات هي انها تسافر في فترات متلاحقة الى القاهرة، حيث تقطن شقيقتها المتزوجة من مدير دار اكتوبر للنشر. وهناك تعرفت الى شخص اسمه حلمي الزعبي، وهو مواطن من قرية الناعورة في المرج، غادر البلاد الى الخارج ولم يعد. ويقال انه يعمل في مختلف (اثنان من ابنائه اعتقلا هما ايضا بتهمة التجسس بحجة اتصالها بوكيل اجنبي، اي والدهما). وقال لها الزعبي انه يعد بحثا علميا عن الوضع في اسرائيل ويحتاج الى معلومات عامة وصور تبين قضية التمييز بين العرب واليهود وغير ذلك. فقامت بالطلب من مصوري فيديو في عكا ان يعدا لها مادة كهذه. فعلا، وكانت تلك سعة افلام فيديو عن مدينة يافا مثلا واحيائها العربية المهملة بالمقارنة مع الاحياء اليهودية في تل ابيب وآخر عن عكا وثالث عن قرية المزرعة بالمقارنة مع كيبوتس عين سارة وغير ذلك. (مصورا الفيديو اعتقلا في بداية النشر عن القضية ثم اطلق سراحهما، بعد ان اتضح ان الافلام لا تحتوي على معلومات أمنية ولم يكن هدفها المساس بأمن الدولة، كما زعم في حينه).



اما عن علاقتها بالمعتقل الاخر في القضية، خاتم حبيب الله، فقالت: لقد التقيته وعلمت منه انه اعد كتابا عن الاحزاب في اسرائيل وان دار النشر اكتوبر المصرية هي التي ستطبعه، وطلب مني ان استفسر عن مصير الكتاب.

واضافت: هذه هي كل القضية. فلا تجسس ولا ما يحزنون.

وسألت «الاتحاد» المحامي وليد الفاخوم عن رأيه فقال: اعتقد انه لولا الضجة الاعلامية الكاذبة والمضخمة التي اثيرت حول القضية لكانت موكلتي قد خرجت من المعتقل قبل فترة. فهي تنفي بشكل قاطع تهمة التجسس او نقل معلومات أمنية.

هذا وستعقد المحكمة جلسة لها يوم ٢٥ الجاري (الاثنين القادم) لمواصلة النظر في الموضوع. والاتجاه في النيابة هو تقديم لائحة اتهام او الطلب بتمديد الاعتقال حتى المحاكمة. اما المحامي فسيطلب اطلاق سراحها.

والامر نفسه ينطبق على المتهم الاخر، خاتم حبيب الله من عين ماهل الذي جرى تمديد اعتقاله حتى يوم الخميس القادم.

تشييع جثمان الاخت مريانا حرب مديرة مدرسة الكرمليت في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - شيع الالاف، امس الخميس، جثمان الاخت مريانا حرب، مديرة مدرسة الكرمليت في حيفا الى مثواه الاخير. وكانت قد وافتها المنية يوم الاربعاء ٩١/٢/١٣ عن عمر يناهز ٦٦ عاما.

والفقيدة كانت مديرة مدرسة الكرمليت في حيفا ٣٩ عاما، وهي مؤسسة هذه المدرسة بفرعيها الابتدائي والثانوي.

ولدت في حيفا عام ١٩٢٥ وعلمت في مدرسة الكرمليت حتى عام ١٩٤٨، ثم التحقت بالرهبنة الكرملية واكملت دراستها في ايطاليا وعادت عام ١٩٥٢ الى حيفا حيث بادرت هي وراهبتين الى بناء المدرسة التي كانت قد توقفت الدراسة فيها عام ١٩٤٨. وتخرج على يديها الالاف الطالبات والطلاب من حيفا والقرى المجاورة.

حضر الجنازة سيادة المطران حنا كلداني وسيادة المطران مكسيموس سلوم وسيادة المطران كرياكوس ولفيف من الكهنة وعدد من المسؤولين والمفتشين في وزارة المعارف والبلدية ومدراء المدارس ومعلمون وممثلون عن بعض السفارات الاجنبية والالاف من الاهالي والخريجات والخريجين.

وكان جثمان الفقيدة قد سجي في قاعة مدرسة الكرمليت لالقاء النظرة الاخيرة عليه، وسارت مسيرة التشييع من مدرسة الكرمليت الى كنيسة اللاتين، وقد تقدمت النعش الفرق الكشفية وحملة الاكاليل والاساقفة والراهبات، وبعد القداس الالهي ابن الفقيدة باسم الهيئة التدريسية الاستاذ اسكندر عمل، وقد شكر الاستاذ بسام سبيت المشيعين على مشاركتهم في مراسيم التشييع. وبعد ذلك سار الموكب الى دير مار الياس جبل الكرمل حيث ووري جثمان الفقيدة الى مثواه الاخير.

في اجتماع لجنة الفلاحين في شفاعمرو

اقرار خطة عمل لمنع سلخ (٤) بلوكات من نفوذ بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الفلاحين في شفاعمرو اجتماعا للتداول حول ما نشرته الجريدة الرسمية حول ضم اربعة بلوكات تابعة لمنطقة نفوذ بلدية شفاعمرو ولبحث الاجراءات الواجب اتخاذها لمنع عملية الضم القديمة - الجديدة.

هذا ويظهر مما نشرته الصحيفة الرسمية ان المناطق المضمونة هي: «أم الرخم» و«أم السحالي» و«خلة الشبل الغربية» و«الظهر الاحمر» و«خلة النبهة».

وانه سيتم فتح شوارع جديدة بعرض (٢٥ م) واقامة مستوطنة جديدة.

وقرر المجتمعون الاتصال مع مهندس ومساح للتحقق من الامر والاتصال مع حاكم اللواء من اجل معرفة نوع الخرائط والبناء والشوارع.

كما قرر المجتمعون اللجوء الى المحكمة في حالة التأكد مما نشر في الجريدة الرسمية.

هذا وطالب رئيس لجنة الفلاحين، ابراهيم نعوم، اصحاب الاراضي المتضررة بالوقوف الى جانب اللجنة من اجل الدفاع عن الاراضي المضمومة للمجالس الاقليمية.

حملة اغاثة في الرامة يوم غد السبت

● الرامة - لمراسلنا - تنظم اللجنة الاهلية للاغاثة في الرامة، يوم غد السبت، حملة لجمع التبرعات والمؤن من الاهالي لارسالها الى الاهل في المناطق المحتلة.

وكانت اللجنة ارسلت، يوم الاحد الماضي، شحنة من المواد الغذائية الى السكان في قطاع غزة المحتل.

في لجنة المعارف البرلمانية

بحث اقتراح قانون لمنع التفرقة في التعليم الالزامي على اساس طائفي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة المعارف التابعة للكنيست امس الاول اقتراح قانون لمنع التفرقة في التعليم الالزامي على اساس طائفي.

وجاء الاقتراح في اعقاب طرد طلاب من مدارس بالبلاد على اساس طائفي وخاصة من الطوائف الشرقية!

وشارك في الاجتماع النائب الجبهوي هاشم محاميد حيث اعرب عن تأييده للقانون بشكل مبدئي واضاف «نحن ضد اي نوع من انواع التفرقة على اي اساس كان ونرى بأن الاقتراح الحالي ورغم تأييدنا له ليس بكاف ويجب ان يضاف اليه «تعارض اية تفرقة على اسس خلفية قومية او دينية».

مواطن يهودي متدين، في رسالة الى رئيس بلدية الطيبة:

لا اعرف العرب الا من خلال وسائل الاعلام..

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - «بصفتي يهوديا متدينا يعيش في مجتمع مغلق على نفسه جيدا ولا يقيم روابط مع العرب، يؤسفني ان ليس لي علاقات كثيرة مع الشعب العربي فيما عدا الرابطة التي تزودنا بها وسائل الاعلام في الدولة. ويتوجب علي ان اشير انه لو جرت مقابلات في وسائل الاعلام مع اناس من امثالك لكان الرأي العام اليهودي والعربي قد تحولا اكثر نحو السلام والاخوة».

هذا جزء من رسالة بعث بها السيد غلعاد هارشيفر من حيفا الى رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، ردا وتعقيبا على المقابلة التي اجراها معه التلفزيون يوم الخميس ٩١/٢/١٤.

هذا وقد تلقى رئيس بلدية الطيبة عددا آخر من الرسائل المماثلة من مواطنين يهود وعرب، من بينها رسالة من محاضر لادارة بلدية تل ابيب - يافا السيد يتسحاق ارتسي، يعرب فيها عن تقديره لما قاله حاج يحيى.

تكسير عشرات أغراس الزيتون في سخنين!

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام مجهولون بتكسير (٨٧) غرسة زيتون مغروسة قبل (٨) سنوات في اراضي سخنين وتعود ملكيتها الى السادة الحاج محمد حسين زبيدات واخوانه علي وابراهيم ومحمد زبيدات الذين قاموا بدورهم بتبليغ الشرطة بالحادث.

ومن الجدير ذكره ان هذه هي المرة الثانية التي يقوم بها مجهولون بالاعتداء وتكسير أغراس زيتون خلال سنة في المنطقة نفسها.

□□ رياضة

اليوم وغدا مباريات الثمن النهائي

● تجري بعد ظهر اليوم الجمعة ثلاث مباريات ضمن الجولة التاسعة (الثمن النهائي) للفوز بكأس الدولة على ان تجري المباريات الخمس المتبقية يوم غد السبت.

وبعد ظهر اليوم تجري المباريات التالية:
مكابي نتانيا (درجة ممتازة) - مكابي تل ابيب (درجة ممتازة)
شمشون تل ابيب (قطرية) - هبوعيل رمات غان (القطرية)
بني حصور (درجة اولى) - بني يهودا (ممتازة)

وغدا تجري المباريات بين:
بيتار القدس (ممتازة) - بيتار تل ابيب (ممتازة)
هبوعيل الشعوب (قطرية) - مكابي حيفا (ممتازة)
هبوعيل بئر السبع (ممتازة) - مكابي بيتح تكفا (قطرية)
هبوعيل بيتح تكفا (ممتازة) - هشكيا رمات حين (اولى)
هبوعيل طبريا (قطرية) - هبوعيل كريات اونو (اولى).

استقالة مدرب ومدير مكابي شفاعمرو

● أدت الاوضاع المادية والمهنية الصعبة التي يعيشها فريق مكابي ابناء شفاعمرو (درجة ثانية) الى تقديم مدير الفريق امين الشيخ استقالته من هذه المهمة اضافة الى اعلان مدرب الفريق مجيد سلباق استقالته من وظيفة تدريب الفريق.

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي والمطران شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤، رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩ ■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اقتراح لجدول اعمال الكنيست

نفاع يطالب الحكومة بالاستجابة لمبادرات السلام في الشرق الاوسط بعد انتهاء ازمة الخليج

● استنكار رفض الولايات المتحدة وبريطانيا للمبادرة السلمية السوفييتية لانهاء حرب الخليج المدمرة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استنكر النائب الجبهوي محمد نفاع، في اثناء تقديمه اقتراح الجبهة لجدول اعمال الكنيست امس الاول (الثلاثاء)، معارضة الولايات المتحدة وبريطانيا لمبادرة السلام السوفييتية لانهاء الحرب في الخليج وقال ان هذه المعارضة تعكس ان الهدف من هذه الحرب هو ليس تحرير الكويت وانما زرع الهدم والدمار والقتل في العراق.

وأكد نفاع ان كل من توجد لديه مسؤولية انسانية يأمل اليوم بنجاح هذه المبادرة المباركة التي تنص على انسحاب القوات العراقية من الكويت والحفاظ على سيادة العراق.

وقال نفاع ان مصلحة شعوب المنطقة والعالم بأسره تكمن في وقف الحرب التي لم يكن هناك سبب منطقي لاندلاعها.

واضاف النائب الجبهوي انه مما لا شك فيه هو ان مسألة الصراع الاسرائيلي ـ العربي والاسرائيلي ـ الفلسطيني ستطرح للبحث بعد انتهاء ازمة الخليج ولذلك ينبغي على اسرائيل عندها الرد بشكل ايجابي على مبادرات السلام وبدون سياسة خبط النفس في هذه المرة والموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

واضاف نفاع متسائلا هل فرض حظر التجول على المناطق المحتلة هو الحل الاسرائيلي المطروح؟ وهل توطين المهاجرين السوفييت وبناء المستوطنات على اراضي الدولة الفلسطينية هو المساهمة الاسرائيلية لاحلال السلام؟ او ان الطريق كانت بحشم زئيفي للحكومة؟

وقال نفاع بان هضبة الجولان هي سورية وستعاد لها آجلا ام عاجلا! (وهنا قاطع النائب عمانوئيل زيسمن (معراخ) نفاع قائلا: نعم خلال (٣٠٠) ـ (٤٠٠) سنة).

واضاف بان كل اتفاقية سلام تكون بدون حل القضية الفلسطينية او على حسابها لن تكون كاملة ولن يحل السلام في منطقتنا. وتساءل نفاع، ترى لو كان لمنظمة التحرير موقف آخر من ازمة الخليج اكانت اسرائيل مستعدة للتفاوض معها من اجل احلال السلام واقامة الدولة الفلسطينية.

وانتهى نفاع قائلا بان سلامة اسرائيل وامنها يكونان عندما تتخلص من كل المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الى جانبها وعندها لن تكون هناك صفارات انذار ولا غرف محكمة. ويذكر ان النائب يوسي سريد (راتس) كان انسحب من جلسة الكنيست عندما اعتلى نفاع المنصة ليلقي خطابه محتجا!

واما النائب عوزي لنداو (ليكود) فقال بانه يجب على اسرائيل ان تشرح للولايات المتحدة احتياجاتها الحالية وما هي القواعد للتعاون الاستراتيجي للمدى البعيد قبل فوات الاوان.

وقال حاييم رامون (معراخ) بان سبب المشاكل مع الولايات المتحدة نابع من ان الرئيس بوش لا يؤمن بان شمير وحكومته يريدون السلام حقا.

واضاف بانه عندما تسمع الحكومة الحالية كلمة سلام فان ذلك بالنسبة لها مثل صفارة الانذار تدخل بعدها للملاجىء والغرف المحكمة الاغلاق.

اما النائب حاييم اورون (مبام) فقال بانه لا يمكن حل القضية الفلسطينية بمعزل عن باقي الازمات في المنطقة واضاف بان احلال السلام في المنطقة هو مصلحة ضرورية لدولة اسرائيل.

وقال: «سنستمر بمعارضة اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة لان ذلك امر مبدئي بالنسبة لنا».

وشارك في النقاش النائب يوسي سريد (راتس) فقال بان القوة المحركة للوصول الى تسوية سياسية هي الاستعداد للتنازل عن مناطق.

واضاف انه بسبب التصرفات الفلسطينية المرفوضة خلال ازمة الخليج من حق اسرائيل طلب ضمانات «امنية» اضافية لاحلال السلام.

وفي نهاية النقاش، الذي رد عليه باسم الحكومة وزير الخارجية، دافيد ليفي، اقرت الكنيست نقل جميع المقترحات للجنة الخارجية والامن لبحثها باستثناء الاقتراحين اللذان قدمهما النائبين مئير شيرتنساك (موليدت) ومحمد نفاع وكان النائب عمانوئيل زيسمن (معراخ) طالب باسقاط الاقتراح الذي قدمه النائب نفاع واتهم الجبهة بانها «وسيلة لخدمة صدام حسين وقال بان الجبهة كشفت عن وجهها الحقيقي».

في نداء صادر عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

مناشدة جمهور النساء بجمع التبرعات للاهل في فلسطين المحاصرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، يوم امس، نداء الى جماهير النساء ناشدتهن فيه بتقديم يد العون للمواطنين الفلسطينيين الرازحين تحت عبء منع التجول في المناطق المحتلة، وذلك بجمع التبرعات المالية والاغذية والادوية ومواد التنظيف، في محاولة لمنع شبح المجاعة الذي يتهدد مليون ونصف المليون مواطن!

وطالبت الحركة حكومة اسرائيل برفع منع التجول والعمل فورا على توفير الغذاء والادوية والوسائل الطبية للمواطنين القابعين تحت الاحتلال.

ووجهت الحركة عناية النساء الراغبات بالتبرع الى الاتصال مع اعضاء حركة النساء الدمقراطيات في الفروع المختلفة او عن طريق صندوق بريد (٢٩٥٠١) ـ تل ابيب.

ومن جهة ثانية، نددت الحركة بالعدوان الامريكي الاطلسي على العراق وأدانت آلة الحرب «والتحالفية» التي تزرع الموت والدمار في المدن العراقية وعلى مواطنيها المدنيين واستنكرت اطلاق الصواريخ على المدنيين في اسرائيل. وطالبت بوقف النار وانسحاب صدام حسين من الكويت وجلاء الجيوش الاجنبية عن الخليج وعقد مؤتمر دولي لحل كافة ازمات الشرق الاوسط.

تمديد حملة الاغاثة الشعبية في حيفا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قررت الهيئة المشتركة لجمعية «المبادرة» وحلقة شبان «الطليعة» بمشاركة لجنة المرأة العربية التقدمية والطلاب الجامعيين، تمديد الحملة الشعبية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، والتي تجري على قدم وساق وبحماس شعبي منقطع النظير.

وكانت «المبادرة» قد وجهت نداء الى الجماهير العربية في حيفا تستنفر فيه الهمم للاضطلاع بالمسؤولية وتلبية نداء الواجب والوقوف الى جانب الاطفال والنساء والشيوخ في المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية المحاصرة جوعا واحتلالا. وقد لاقت هذه الدعوة اصداء شعبية واسعة لدى الجماهير العربية في المدينة.

وازاء التجاوب الشعبي الواسع مع نداء «المبادرة» فقد تم تمديد الحملة التي شرع بها يوم الاربعاء (في الاسبوع الماضي) والاستمرار بجمع المواد الغذائية والملابس والتبرعات المالية.

وعلم ان الشحنة الاولى من المواد الغذائية ستجد طريقها في الايام القريبة القادمة الى احد المخيمات الفلسطينية برافقة وفد تشيلي كبير من العناصر والكوادر التي ساهمت في انجاح هذه الحملة الشعبية.

اهالي عرابة يستجيبون لنداء الاهل في المناطق المحتلة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» ـ استجابة لنداء الاهل في المناطق المحتلة لاغاثتهم بتزويدهم بالمواد الغذائية بسبب سياسة الخنق التي فرضتها السلطات الاسرائيلية باصدار اوامر منع التجول منذ بداية حرب الخليج، فقد باشرت لجنة الاغاثة في عرابة منذ اسبوع بجمع المواد الغذائية والنقود. وتجاوب اهالي عرابة مع اللجنة وتبرعوا بسخاء في سبيل دعم الاهل.

وحتى كتابة هذه السطور كانت حصيلة الجمع ما قيمته عشرون الف شاقل من مواد غذائية ونقود.

المواد الغذائية التي خزنت لفترة الحرب.. الى المناطق المحتلة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ خلال عملية جمع التبرعات، بالمواد الغذائية، في مختلف قرانا ومدننا العربية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة اكد اكثر من متبرع انه جلب نصف كمية المواد الغذائية التي اختزنها لفترة الحرب ليقدمها الى الاشقاء الفلسطينيين المحاصرين.

وتجلت هذه الظاهرة بشكل واسع لدى العديد من المواطنين. وقال احدهم: نحن اختزنا كمية كبيرة من المواد الغذائية في الواقع. وقررنا ان نتقاسمها مع اهلنا هناك.

في اعقاب الرد العراقي الايجابي

● تتمة من ص ١ ●

جورج بوش، لابلاغه بالرد العراقي. واوضح ايغناتنكو انه سيتم ابلاغ مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة اليوم الجمعة، برد القيادة العراقية على خطة السلام هذه. وختم ايغناتنكو، الذي بدت عليه علامات الارتياح «انه نجاح كبير». وقام عدد من الصحفيين بالتصفيق له.

وكان عزيز وصل ليلة الخميس/الجمعة الى موسكو حيث استقبله الرئيس السوفييتي على الفور بحضور موفده المكلف بشؤون ازمة الخليج، يفغيني بريماكوف.

وواصل الطرفان، السوفييتي والعراقي، المباحثات، ابتداء من الساعة العاشرة من صباح اليوم باجتماع بين وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، ونظيره العراقي، طارق عزيز، كما سيلتقي غورباتشوف بوزير الخارجية العراقي عقب انتهاء مباحثات الاخير مع بسمرتنيخ لوضع النقطة النهائية بالاتفاق بلقب وزاية على حد اعتقاد المراقبين السياسيين، يفغيني بريماكوف.

المبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي الى العراق، والذي اطلقت عليه وسائل الاعلام العالمية «رجل الشرق في الكرملين».

من الجدير ذكره ان ما اعلن من تفاصيل «خطة غورباتشوف» التي وافق عليها العراق يراعي ملاحظات كل من العراق والولايات المتحدة.

وكان مصدر في وزارة الخارجية السوفييتية قد اعلن مسبقا ان وزير الخارجية العراقي ينتظر وصوله الى موسكو نحو الساعة ٢٣،٣٠ بالتوقيت المحلي لدى قطع وزير الخارجية السوفييتي زيارته في العاصمة الاسبانية مدريد حيث اجتمع وزراء خارجية الدول الـ ٣٠ التي شاركت في الاجتماع الموسع للجنة وزراء الدول الـ ٢٥ اعضاء مجلس اوروبا.

● عرفات: هذا ما نطمح اليه ●

واعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الليلة الماضية لوكالة الصحافة الفرنسية ان قبول العراق خطة السلام السوفييتية «موقف ايجابي». واضاف «هذا ما نطمح اليه، اي: وقف الحرب». وقال عرفات ان «مجلس الامن يجب ان يبحث هذا الامر» وليس الولايات المتحدة.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان عرفات، تلقى الليلة الماضية رسالة «مهمة» من القيادة السوفييتية حول ازمة الخليج.

وقام السفير السوفييتي في تونس، فلاديمير سوبتشنكو، بتسليم هذه الرسالة الى عرفات خلال لقاء بينهما في تونس.

واضافت الوكالة ان الرسالة تتطرق الى «الجهود الدبلوماسية المشتركة السوفييتية ـ الفلسطينية لوقف الحرب المدمرة في الخليج على اساس مبادرة السلام السوفييتية الاخيرة».

وقام وفد من منظمة التحرير مؤلف من عضو اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه ومحمود عباس (ابو مازن) منذ الاثنين الماضي بزيارة الى موسكو، وكانا التقيا الاثنان في العاصمة السوفييتية مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

● دي كوليار: الامم المتحدة مستعدة لنشر قوات سلام في الخليج ●

واكد السكرتير العام للامم المتحدة، خافير بيريز دي كوليار، في تصريحات نشرتها صحيفة «الاخبار» المصرية في عددها الصادر، اليوم الجمعة ان «الامم المتحدة مستعدة لنشر مراقبين دوليين او قوات سلام في الخليج في حال اعلان وقف اطلاق النار».

واوضح دي كوليار ان «الامم المتحدة اعدت خططا تسمح بنشر مراقبين او قوات سلام بصورة عاجلة حسب المهام التي سيوكل بها مجلس الامن الى الامانة العامة».

وتابع السكرتير العام «ولدينا عدد من الخطط. خطة انتشار على الحدود العراقية الكويتية واخرى لمراقبة عمليات الانسحاب وضمان عدم مهاجمة المراقبين وخطط لعمليات اغاثة المدنيين واللاجئين».

واعلن السكرتير العام كذلك «استعداده للتوجه الى بغداد من اجل السلام بشرط ان يحصل بثقة الطرفين وان يمنح تأشيرة دخول الى العراق».

● توقع انعقاد مجلس الامن لدراسة «خطة غورباتشوف» ●

وافادت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة انه من المتوقع ان يعقد مجلس الامن الدولي اجتماع مشاورات مساء اليوم الجمعة بناء على طلب الاتحاد السوفييتي لدراسة موافقة العراق على خطة السلام السوفييتية.

● انقسام حتى في الادارة الامريكية حول «الخطة السوفييتية» ●

واثار قبول العراق «خطة غورباتشوف» ارتباكا لدى المسؤولين في الادارة الامريكية. ففي الوقت الذي تسعى فيه وزارة الخارجية لقبول الخطة السوفييتية ووقف الحرب يواصل البيت الابيض وبشكل محموم رفضه للخطة.

فقد رأى مسؤول رفيع المستوى في الادارة الامريكية اليوم الجمعة، ان المبادرة السوفييتية هي «بوضوح غير مقبولة بالنسبة للولايات المتحدة».

واضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «ان الخلاصة الرئيسية هي ان الاقتراح السوفييتي ينص على انسحاب مشروط يتجاوز بوضوح قرارات الامم المتحدة».

واوضح المصدر نفسه ان الخطة السوفييتية تطالب بـ «رفع العقوبات الاقتصادية والغاء قرارات الامم المتحدة مما يعني انسحابا مشروطا لا يمكن ان تقبل به الولايات المتحدة»!!

وكان المسؤول يتحدث في ختام اجتماع الرئيس جورج بوش مع كبار مستشاريه الذي استمر اكثر من ساعة ونصف الساعة وانتهى حوالي في منتصف ليلة امس. وفي المساء شاهد الرئيس بوش عرضا مسرحيا!

واشار المسؤول الى ان الولايات المتحدة بدأت باطلاع شركائها في «التحالف» على موقفها من خطة السلام.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اعرب الليلة الماضية عن «قلقه الشديد» حيال عدة نقاط في خطة السلام السوفييتية التي قبلها العراق، واضاف ان الحرب مستمرة في الوقت الحاضر.

واوضح فيتزووتر ان بوش شكر مع ذلك الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الذي اتصل به لابلاغه بفحوى محادثاته مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز وجهوده «المكثفة والمفيدة».

كما بدا البرلمانيون الامريكيون حذرين ومنقسمين الليلة بعد اعلان الاتحاد السوفييتي عن موافقة العراق على مبادرة السلام السوفييتية.

فقد دعا زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، روبرت دول، الى «الحذر الشديد». وقال «يجب الا ننسى ان الاتحاد السوفييتي كان مجرد متفرج في هذه العملية (الحرب)! ولنتذكر دائما ان صدام حسين ربما يحاول كسب الوقت»!!

وقال النائب الدمقراطي، لي هاملتون (انديانا) وهو عضو بارز في لجنة الشؤون الخارجية ان هذه الخطة «جدية جداء ولا يمكن ان يتم استبعادها بسهولة». لكنه اكد في الوقت نفسه على وجود «بعض العناصر غير المقبولة والتي قد تتطلب مفاوضات مستقبلية».

واضاف «والرهانات كبيرة جدا والاقتراح يضع الولايات المتحدة في موقع صعب جداء حيال هذا الاقتراح».

واوصى السناتور الجمهوري في فيرجينيا، روبرت ووررنر «باتباع هذا الطريق الايجابي بحذر اذ علينا عدم ترك صدام حسين في موقع يمكنه من التصرف بالطريقة نفسها بعد بضع سنوات».

● بريطانيا ترد بحذر على الموافقة العراقية ●

وردت بريطانيا بحذر ليلة الخميس/الجمعة على اعلان موافقة العراق على «خطة غورباتشوف» السلمية في منطقة الخليج.

وقال ناطق باسم رئيس الوزراء، جون ميجور، انه ينبغي النظر في هذه الخطة بدقة، ولكنه اضاف ان المقترحات العراقية لا تصل للوهلة الاولى الى جديد. وتابع ان موقف بغداد ما زال متعارضا مع موقف ميجور!

وذكر مصدر بريطاني قريب من ميجور ان الحكومة البريطانية ستعتبر قبول العراق «لخطة غورباتشوف» بمثابة تقدم، ولكن ليس سببا كافيا لاعلان وقف اطلاق النار.

● فرنسا ●

قال رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، ان الخطة السوفييتية «تسير على الارجح شروط السلام في المنطقة والقواعد الجديدة للتعايش فيها بعد الجلاء عن الكويت».

وذكر روكار لاذاعة «اوروبا رقم واحد» الفرنسية ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، «تجنب المساس بقرارات الامم المتحدة» مضيفا ان «العمليات مستمرة كما هو مخطط لها وانه «ليس هناك تأخير سوى ذلك الناجم عن الاحوال الجوية»!

واعلن رئيس وزراء هولندا، رود لوبرز، تأييده لخطة السلام التي عرضها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، على الرئيس العراقي صدام حسين.

● الدول العربية ●

ورحبت مصر بالمبادرة السوفييتية «باعتبارها جهدا مشكورا في اتجاه تنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة».

وقال وزير خارجية مصر، عصمت عبد المجيد، امس، «واضح من المعلومات التي وصلتنا ان «المبادرة» مستندة الى ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن بكاملها». واضاف «ومن الطبيعي ان يبدأ تنفيذ هذه القرارات بالانسحاب الكامل غير المشروط من الكويت».

واعلن عضو المجلس الرئاسي للجمهورية اليمنية، سالم صلاح محمد، في جيبوتي اليوم ذاته ان اليمن «تؤيد كل مبادرة سلمية» في الخليج نظرا للنتائج المتوقعة للحرب.

واضاف ان اليمن «تبنت منذ البداية موقفا متوازنا يطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت ويدين اي تدخل خارجي».

● الصين ●

دعا وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، الولايات المتحدة الامريكية الى عدم رفض خطة السلام السوفييتية بشأن الخليج. وقال: «ان الصين تثمن جميع الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي بهدف ايجاد حل عن طريق التفاوض في الخليج. لقد كان هذا دائما موقف الحكومة الصينية وهو موقفها ايضا حيال هذه المبادرة».

● تعازينا ●

الى الزميلة وردة ابو رحمة وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد الاستاذ «جورج ابو رحمة». آملين لكم الصبر والسلوان وطول البقاء.

العاملون في مؤسسة صحيفة «الاتحاد»

بسام ابو شريف:

قرار المجموعة الاوروبية ضد عرفات يخدم اسرائيل ويتجاهل حقيقة الموقف الفلسطيني

● تونس ـ الوكالات ـ انتقد بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بشدة التصريح الاخير الذي ادلى به وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس حول الدور التمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية ووصفه بانه «مدمر».

وكان بوس، الذي تتولى بلاده رئاسة للمجموعة الاوروبية حاليا، قال في مؤتمر صحفي عقده مساء الثلاثاء الماضي، ان المجموعة الاوروبية قررت عدم لقاء عرفات بسبب موقفه المؤيد للعراق في ازمة الخليج.

واكد ابو شريف في بيان سلم امس الخميس الى وكالة الانباء الفرنسية ان تصريحات بوس «تضر بكرامة الشعب الفلسطيني وحقوقه». واضاف ان بوس «سمح لنفسه بتحديد ممثلي الشعب الفلسطيني». واكد ان «الشعب الفلسطيني له الحق وحده باختيار ممثليه وانه لا يحق لاي دولة تقرير هذا التمثيل».

واعتبر ابو شريف ان موقف بوس «يشكل دعما للاحتلال الاسرائيلي وتشجيعا للحكومة الاسرائيلية في سياستها القمعية الدامية ضد الشعب الفلسطيني».

وذكر المسؤول الفلسطيني بان منظمة التحرير «لم تتوقف عن العمل من اجل حل سلمي يرتكز على الشرعية الدولية» لازمة الخليج ووافقت على الاقتراح العراقي للبحث عن «تسوية سلمية» اضافة الى مبادرة السلام السوفييتية الاخيرة.

استمرار توافد القوافل الطبية الى بغداد بمشاركة اطباء من دول عربية وافريقية

●عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر متطابقة ان قوافل عدة تحمل ادوية ومستلزمات طبية وحليبا للاطفال غادرت عمان في طريقها الى بغداد بمشاركة اطباء من الاردن والجزائر وتونس والسودان وموريتانيا.

وقال حسن خريس، امين عام اتحاد الاطباء العرب، ان قافلة تحمل ٤٠ طنا من الادوية والمستلزمات الطبية بقيمة ٢٢٧ الف دينار (٣٣٦ الف دولار) قدمتها كل من الاردن وتونس والجزائر انطلقت الى العراق ليل الثلاثاء/ الاربعاء.

وغادر على متن القافلة فريق طبي جزائري يضم ٣٠ عضوا وذلك لكي ينضم الى فريقين اخرين من ٦٠ عضوا موجودين في العراق منذ بدء العمليات العسكرية ضد هذا البلد، حسب ما اضاف خريس.

وفي الاطار نفسه وصل الى عمان وفد تونسي مؤلف من ٢٤ طبيبا من مختلف التخصصات ومعهم ثلاثة اطنان من الادوية تقدمه اللجنة العربية الصحية للطوارىء لدعم العراق، التي انبثقت عن اتحاد الاطباء العرب.

وقال مقرر هذه اللجنة، موسى ابو حميد، لوكالة الصحافة الفرنسية ان قوافل اخرى مؤلفة من ١٣ طبيبا سودانيا و ١١ طبيبا من موريتانيا غادرت المملكة باتجاه العراق للمشاركة في عمليات الاغاثة هناك.

هذا ووصل الى عمان مساء يوم الثلاثاء الماضي مولود بلعوان، نائب رئيس رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر ورئيس الهلال الاحمر الجزائري، وذلك من اجل تنسيق عمليات الاغاثة مع الهلال الاحمر الاردني حسب ما افادت وكالة الانباء الرسمية «بترا».

ومحليا تقوم محافظة الزرقاء (٢٠ كم شرق عمان) بتجهيز عشر ناقلات صغيرة يوميا بمادة الخبز والحليب والادوية وارسالها الى العراق عبر مركز الحدود بين البلدين حسب ما اضافت الوكالة. وفي الكرك (١٦٠ كم جنوبا) جهز مواطنو هذه المحافظة ١٥ حافلة محملة بالمواد الغذائية والطبية لارسالها الى بغداد.

ويشار الى ان جهات خيرية عدة ارسلت قوافل تحمل مساعدات انسانية الى العراق منذ اندلاع الحرب في الخليج وهذه القوافل تسلك طريق عمان ـ بغداد الذي يتعرض دائما الى قصف طائرات دول «التحالف».

سلطات الامن المصرية تعتقل طبيبا مصريا يعمل في مستشفى «فلسطين» في القاهرة

● السلطات هددت المعتقل بالقتل اذا كشف عن حالات التعذيب التي يتعرض لها ●

● القاهرة ـ وكالات الانباء ـ اتهمت المنظمة المصرية لحقوق الانسان سلطات الامن المصرية بتعذيب وتهديد طبيب مصري يعمل في مستشفى فلسطين في القاهرة.

واتهمت المنظمة السلطات المصرية، ايضا، باعتقال عدد كبير من الاشخاص لا لسبب سوى انهم يعارضون مصر في حرب الخليج.

وقالت المنظمة ان سلطات الامن قامت بتعذيب الدكتور محمد مصطفى مندور، رئيس قسم الطب النفسي في مستشفى «فلسطين» في القاهرة وهو عضو في منظمة حقوق الانسان المصرية. واضافت ان الدكتور مندور قد ضرب وعلق من اطار نافذة وعرض لصدمات كهربائية على اعضائه التناسلية كما انه كان عليه ان يراقب عمليات تعذيب السجناء قسرا.

وذكرت المنظمة ان احد محاميها، الذي رفضت الكشف عن هويته، رأى الدكتور مندور في سجن ابو زعبل في شمال ـ شرقي القاهرة ونقلت عنه قوله ان اثار التعذيب كانت ظاهرة بوضوح على جسده. وقالت، ايضا، ان سلطات الامن هددت بقتل الدكتور مندور في حالة كشفه عن التعذيب الذي تعرض له.

وتقول المنظمة ان التعذيب في السجون المصرية امر روتيني رغم توقيع مصر على عدة اتفاقيات تحظر هذه الممارسات.

من جهة اخرى رفضت وزارة الداخلية المصرية التعليق على قضية الدكتور مندور.

وذكرت منظمة حقوق الانسان المصرية والدولية «امنستي» ان السلطات الامنية المصرية كانت قد اعتقلت عددا من المصريين لمعارضتهم للحرب في الخليج.

اجتماع مرتقب للبرلمانيين العرب المؤيدين للعراق في الجزائر

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعلن رئيس الجمعية الوطنية الشعبية الجزائرية، عبد العزيز بلخادم، ان ممثلي البرلمانات العربية المؤيدة للعراق سيعقدون، الاثنين القادم، اجتماعا في العاصمة الجزائرية.

ولم يشر بلخادم، الذي كان يتحدث الى اعضاء اللجنة الجامعية لمساندة العراق، الى لائحة البلدان المشاركة في هذا الاجتماع.

ويشار الى ان الجزائر كانت ترغب في استضافة دورة طارئة لاتحاد البرلمانيين العرب من اجل الدعوة الى وقف الحرب في الخليج وبدء مفاوضات سلام لكن عددا من البرلمانيين وبينهم برلمانيو الدول الاعضاء في التحالف المعادي للعراق رفضوا المشاركة في هذه الدورة.

وكان بلخادم عاد هذا الاسبوع من جولة في الشرق الاوسط.

بن بللا: مفاوضات سرية فرنسية ـ عراقية جرت قبل الحرب



● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ كشف الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بللا انه وحضر شخصيا مفاوضات فرنسية ـ عراقية في جنيف بين ادغار بيزاني، وهو مستشار الرئيس فرنسوا ميتران وبين سفير العراق في سويسرا شقيق الرئيس العراقي صدام حسين، برزان التكريتي.

واضاف بن بللا، في برنامج بثته الاذاعة الجزائرية، انه بعد عدة لقاءات سرية توصل المفاوضون الى سيناريو هو نفسه الذي تقدم به السوفييت حاليا، اي اعلان نية الانسحاب العراقي من الكويت ومفاوضات شاملة تتعلق خاصة بالمشكلة الفلسطينية.

وقال بن بللا انه لم يكن قد تبقى سوى ان يتوجه رولان دوما (وزير الخارجية الفرنسي) الى العراق لتوقيعه مع العراقيين وحل السلام، واكد ان الولايات المتحدة عارضته.

واضاف الرئيس الجزائري السابق ان فرنسا كانت لديها الامكانية لوقف الاندلاع الرهيب لحرب الخليج قبل ١٥ كانون الثاني لكن الولايات المتحدة عارضت ذلك.

ويذكر ان بن بللا توجه من جنيف الى بغداد قبل ٢٤ ساعة من انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة لينسحب العراق من الكويت.

تعديل وزاري في تونس

● تعيين الحبيب بولعراس وزيرا للدفاع ●

●تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، اجرى، امس الاول، تعديلا وزاريا شمل خصوصا وزارتي الشؤون الخارجية والدفاع.

واحتفظ الوزير الاول حامد القروي بمنصبه رئيسا للوزراء فيما غادر الحكومة خمسة وزراء هم عبد الحميد الشيخ (الداخلية) وحمودة بن سلامة (الشباب والطفولة) والنوري الزرقاطي (التاهيل المهني والتشغيل) واحمد خالد (الاعلام والثقافة).

واسندت حقيبة الشؤون الخارجية الى الحبيب بن يحيى الذي كان يشغل خطة كاتب الدولة للشؤون الخارجية.

وعين وزير الخارجية السابق الحبيب بولعراس وزيرا للدفاع.

وجاء هذا التعديل الوزاري بعد ان تم يوم الاحد، اعفاء وزير الداخلية عبد الحميد الشيخ من مهامه وزيرا للداخلية واسناد هذه الحقيبة الى عبد الله القلال الذي كان وزير الدفاع الوطني.

ويذكر، ايضا، ان وزير الخارجية الجديد يتمتع بخبرة طويلة في ميدانه حيث عمل في الحقل الدبلوماسي منذ سنة ١٩٦٣ وتولى مهاما دبلوماسية عدة في تونس والخارج.

والحبيب بن يحيى هو من خريجي قسم اللغة الانكليزية بالجامعة التونسية وحائز على شهادة في العلاقات الدولية من جامعة كولومبيا الامريكية وكان يشغل منصب كاتب الدولة لدى وزير الخارجية منذ تموز العام ١٩٨٨.

وقبل ذلك عمل رئيسا لدائرة الرابطة الانكلوفونية في وزارة الخارجية ثم مستشارا اقتصاديا لدى سفارة تونس في واشنطن وبعدها في باريس، وفي سنة ١٩٧٦ عين سفيرا لتونس لدى دولة الامارات العربية المتحدة.

وبعد فترة امضاها رئيسا لمكتب وزير الخارجية تولى تمثيل تونس لدى اليابان وكوريا الجنوبية من ١٩٧٧ الى ١٩٨٠. ثم عين لفترة وجيزة سفيرا في بلجيكا وفي سنة ١٩٨٠ عين سفيرا لتونس لدى الولايات المتحدة والمكسيك وفنزويلا وباشر هذه المهمة حتى سنة ١٩٨٨.

مسؤول اردني:

اسرائيل سمحت بعودة ٢٠٠ فلسطيني يوميا عبر جسري نهر الاردن

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤول اردني، امس الخميس، ان ٢٠٠ فلسطيني استطاعوا العودة الى الضفة الغربية امس الاول الاربعاء مقابل خمسة اشخاص يوميا منذ الثامن من الشهر الحالي وما معدله خمسين شخصا منذ اندلاع المعارك في الخليج.

وقال المدير المساعد لدائرة شؤون الفلسطينيين في عمان رائف عمرو ان ليونة الموقف الاسرائيلي بعد منع الفلسطينيين من العودة الى الاراضي المحتلة عمليا منذ ١٧ كانون الثاني هو ثمرة «الاتصالات التي قام بها المسؤولون الاردنيون مع الهيئات الدولية لكنها لا تزال غير كافية اذا ما اخذنا بعين الاعتبار انه وفي الفترات المماثلة كان نحو ٢٢٥٠ فلسطينيا يجتازون يوميا جسري دامية والملك حسين على نهر الاردن».

وقال عمرو الذي تتبع دائرته لوزارة الخارجية الاردنية من ناحية ثانية الى ان القيود التي فرضت على الرجال ما دون الخمسين رفعت على ما يبدو لان كثيراً منهم عاد الى الضفة الغربية امس الاول.

يذكر ان عمرو اكد الاثنين وجود سبعة الاف فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة محتجزين في الاردن.

دعاة سلام ايطاليون يتظاهرون في عمان

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ تظاهرت مجموعة من ٣٣ ايطاليا من دعاة السلام امام السفارة الايطالية في عمان احتجاجا على مشاركة بلادهم في التحالف المناهض للعراق قبل ان تقوم بتسليم رسالة في هذا الصدد الى موظفي السفارة.

وكانت هذه المجموعة، التي تضم رجالا ونساء من جميع الاعمار، وصلت الى الاردن في اطار نشاط الفرع الايطالي للحركة العالمية للسلام. وتنوي اعضاؤها التوجه بعد ذلك الى العراق.

وصرح دعاة السلام الايطاليون، في مؤتمر صحفي عقد في وقت سابق، بان الهدف من زيارتهم هو «افهام الشعب العربي ان الاغلبية العظمى من الايطاليين تعارض قرار الحكومة الايطالية بالمشاركة في القصف الاجرامي للشعب العراقي».

وقالوا: «جئنا نعلن للاردنيين والفلسطينيين بكل صراحة ووضوح ان الذين يرسلون طائرات تورنادو لتلقي بشحناتها القاتلة على الشعب العراقي هم انفسهم الذين يقمعون النساء والرجال والطبقة العاملة في ايطاليا».

اخبار من دولة فلسطين

تحويل الصحفي اياد حلس الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الزميل الصحفي الشاب اياد حلس الى الاعتقال الاداري لمدة (٣) شهور.

وكان حلس قد اعتقل من منزله في حي الشجاعية في غزة قبل اكثر من شهر وهو مراسل للزميلة «الطليعة» المقدسية ومجلة «الفجر الشبابية» كما سبق وان نشرت له عدة مقالات وصور صحفية في «الاتحاد».

اغلاق مكتب صحفي في قلقيلية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت سلطات الاحتلال، بامر عسكري ولمدة عامين مكتب «الشروق» الصحفي في قلقيلية بذريعة «امنية». ويدير المكتب الصحفي توفيق مراعبة الذي سبق وان اعتقل اداريا لمدة ستة شهور.

وتشير الى ان هذا المكتب هو الرابع الذي يغلق لليوم الرابع على التوالي بعد اغلاق ثلاثة مكاتب في جنين ونابلس وبيت لحم. وخلال العام الماضي سبق وان تم اغلاق اربعة مكاتب صحفية في قطاع غزة.

٣ مخيمات تحت حظر التجول منذ ٤٥ يوما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رغم رفع حظر التجول الذي فرض على سائر انحاء المناطق المحتلة منذ فجر ١/١٧، عن معظم هذه المناطق في ساعات النهار، الا انه يستمر مفروضا على المخيمات الدهيشة ونور شمس والجلزون منذ قرابة ٤٥ يوما، لم يرفع خلالها سوى مرات قليلة ولساعة او ساعتين كل مرة.

ففي الوقت الذي فرض الحظر فيه على مخيمي الدهيشة ونور شمس منذ اوائل كانون الثاني، فقد تم فرضه على الجلزون صبيحة يوم ١/١٣.

وتفيد انباء هذه المخيمات ان السلطات لا ترفع الحظر بانتظام، وفي افضل الحالات فانها تسمح للسكان بالتزود بالمواد الضرورية مرة كل عشرة ايام. ويفيد المواطنون ان محتويات دكاكين هذه المخيمات قد نفدت، وحتى لو بقي فيها شيء، فلم يبق لدى الاهالي ما يشترون به.

في تساؤل طرحته «الطليعة» في مقالها الافتتاحي

من يخالف قرارات مجلس الامن؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انشأت الزميلة المقدسية «الطليعة» في عددها الصادر امس (الخميس)، افتتاحية قالت فيها:

«يستدل من الرفض الامريكي الاول لخطة السلام السوفييتية ان الولايات المتحدة لم تكن تتظاهر باحترام الشرعية الدولية ولو بصورة انتقائية الا للصعود عليها لتحقيق اعمالها المتناقضة مع هذه الشرعية. فهذه الخطة، حسب ما نشرتها صحيفة «كومسومولسكايا برافدا السوفييتية» تطبق حرفيا قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠. وكان العراق في بيانه حول الانسحاب قد اعلن التزامه بتنفيذ القرار. واعلن وزير خارجيته فيما بعد ان النقاط المكملة لهذا الالتزام في البيان ليست شروطا بل هي مشروع برنامج عمل، او اقتراحات للتفاوض بعد الانسحاب».

واضافت الصحيفة «واذا كان القصف المتواصل الهادف الى تدمير البنية الاقتصادية والعسكرية والسياسية للعراق يعتبر تجاوزا فظا لقرارات مجلس الامن، ولا علاقة له بما قبل الامم المتحدة والرأي العام العالمي والامريكي من ان هدف الحشود العسكرية ليس الا تحقيق الانسحاب العراقي من الكويت، فان رفض الخطة السوفييتية قد وضع النقاط على حروف هذا التجاوز واظهره على حقيقته».

وختمت «الطليعة» مقالها الافتتاحي موضحة «وهكذا ردت الكرة ثانية الى المرمى الامريكي. واصبحت ادارة بوش هي التي ترفض تنفيذ قرارات مجلس الامن والعراق هو الذي يقبلها. وصار، بالتالي، من الضرورة بمكان ان يبادر مجلس الامن الى الدفاع عن قراراته وسحب غطائه عن العدوان الامريكي في منطقة الخليج، واستخلاص درس للحاضر والمستقبل وهو ان القبول بمجزرة الشرعية الدولية يفتح الطريق الى تجاوزها، وان الطريق لتعزيز مكانة الامم المتحدة واحترام قراراتها يتطلب التعامل بمكيال واحد مع تلك القرارات ووسائل تطبيقها. وبغير ذلك يتكرر تسخير هذه الهيئة الدولية لاغراض تتناقض مع ميثاقها».

خطة السلام السوفييتية.. الأمل والمخرج

● بقلم: توفيق زياد ●

● مبادرة السلام السوفييتية جاءت في ساعة الصفر، تماما عشية بدء المعركة الارضية، والدمار الرهيب الذي سينتج عنها، والحسم العسكري لتنفيذ الاهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة. ولان كل اصحاب النوايا الطيبة، رأوا فيها المخرج من المذبحة العدوانية الانتقامية، فقد استقبلوها بفرح انساني عظيم، اذ فتحت كل نوافذ الامل امام شعوب المنطقة، وأدت الى انعطاف في المزاج العالمي.

يبدو ان الرئيس غورباتشوف والقيادة السوفييتية وجدت نفسها، مع سير الحرب، تقرأ في طبيعة الحرب واهدافها الحقيقية قراءة اصح واعمق، فراحت تعبر عن ذلك بالتصريحات المتكررة في ان الحرب قد انحرفت عن المقصود بقرار ٦٧٨، اذ تجاوزت مهمة اخراج العراق من الكويت الى تهديم العراق نفسه، والى اهداف استراتيجية ابعد مدى من ذلك. كذلك يبدو ان لهب الحريق في منطقة لا تبعد عن الحدود السوفييتية الا خبط العصا، والذي لم يجر احتساب اندلاعه بهذا الشكل، راح يلفح بدن الدولة السوفييتية، ويورطها على الصورة المستقبلية لخارطة ما بعد الحرب اذا انتصر العدوان، والتي ستؤثر سلبا على مركزها ومصالحها الحيوية في المنطقة وبالتالي في العالم.

●

ولا بد من الاشادة بالجهد الخارق، الذي بذلته القيادة السوفييتية طيلة الوقت لايقاف الحرب، والذي توجته بمبادرتها السلمية الاخيرة، وقامت بارسال يفغيني بريماكوف، ممثلها رفيع المستوى، الى بغداد، في اواسط الاسبوع الماضي، حاملا اقتراحها للقيادة العراقية. كما تجدر الاشادة بالموقف العراقي في قبولها، الذي تمثل في القرار العقلاني لمجلس الثورة، باعلان قبول العراق لقرار مجلس الامن ٦٦٠ بالانسحاب من الكويت. هذا الموقف العراقي، سحب البساط من تحت اقدام الولايات المتحدة وحلفائها، والغى الذريعة الرسمية للحرب، وساعد الاتحاد السوفييتي على الصياغة النهائية لمبادرته، والاعلان عنها رسميا. اما شروط العراق للانسحاب من الكويت، فيمكن فهمها على انها اعلان موقف، اكثر منها شروطا مسبقة.

لقد اخذنا على الاتحاد السوفييتي، في حينه، تصويته في مجلس الامن، الصادر عن موقفه ضد احتلال العراق للكويت، معتمدا في ذلك الشرعية الدولية. وفي الوقت نفسه، رفضنا ونرفض قيام البعض بتفريغ سُمّه ضد الاتحاد السوفييتي لاسباب ايديولوجية في اساسها. ان مساعي الاتحاد السوفييتي منذ بدء الازمة، قد انصبّت بشكل خارق على منع وقوع الحرب، ثم على ايقافها. وتجيء هذه المبادرة السوفييتية، لتؤكد الطبيعة الحقيقية لسياسته الخارجية، المتميزة في صيانة السلام وحقيقة كونه، فعلا، الصديق وقت الضيق.

وليس هذا فحسب، بل ان الاتحاد السوفييتي، على الرغم من تضعضع مركزه نسبيا، «لم يتحول الى دولة ثانوية» كما قال بريماكوف (في البرنامج التلفزيوني «نايت لاين») وأنه «يخطىء من يعتقد انه لا يوجد لنا خطنا المستقل».

●

كل ساعة تمر تشهد دورانا متخلا للاحداث، تتشابك فيه الاحتمالات وتتعارض في نفس الوقت. العراق لم يعلن جوابه بعد، وان كان العقل السليم يتوقع منه ان يعلن موافقته كل لحظة. الولايات المتحدة لم تعلن رفضها بعد، بدعوى انها تنتظر موقف العراق.

صحيح ان المبادرة السوفييتية ضبطت الولايات المتحدة وهي على شفا البدء بالمعركة الارضية، فأصابتها بغصص شديد وبالشعور بأن مخططها ينزلق، كقطعة الصابون، من ايديها، فراحت تبدي امتعاضها، وتكثف قصفها الهمجي وبروح انتقامية، وتضع على العراق شروطا مهينة استسلامية لا يمكنه قبولها. والهدف واضح: افشال المبادرة نفسها.

ولكن بين هذا وبين الجواب الرسمي يبقى فارق جوهري، اما مذكرة بوش الى غورباتشوف، فقد كانت ابداء ملاحظات «ولم تكن جوابا سلبيا» على حد قول فيتالي أغناتنكو - الناطق الرسمي باسم الرئاسة السوفييتية (هآرتس ٢/٢١). ويؤكد هذا تصريح رئيس لجنة الخارجية والدفاع في مجلس الشيوخ الامريكي، في اجتماعه مع وزير الخارجية الفرنسي في باريس (٢/٢٠)، من أن الحلفاء اعطوا مهلة لصدام حسين حتى ليلة ٢/٢١، لكي يقرر الانسحاب من الكويت حالا وبدون شروط، وأن يعلن عن ذلك خلال ٢٤ ساعة.

ان الانسانية الخيرة كلها معنية بنجاح المبادرة السوفييتية، لانه من شأنها ان تعيد السلام للمنطقة، وتمنع تدهور الوضع العالمي، وتقريب جو الانفراج الدولي ومبدأ حل المشاكل بالحوار والطرق السلمية، وتجنب المنطقة وشعوبها الدمار، وتفشل مخطط الاستعباد والهيمنة الاجنبية الامريكية - الاطلسية على ثرواتها ومقدراتها، وتخلق الظرف المناسب للحل العادل للقضايا المستعصية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

●

وكما توقع الجميع فأن المبادرة السوفييتية اثارت الهستيريا لدى حكومة اسرائيل وشركائها في «الاجماع القومي» وذلك لسببين مترابطين:

الاول هو مجرد وقف الحرب وسلامة العراق، وافتتاحية «معريب» (٢/١٩) عبرت عن ذلك اوضح تعبير: «كل ما هو اقل من مواصلة الحرب وتحطيم النظام العراقي، هو امر لا نرضى به».

والثاني هو بسبب ان المبادرة تعهدت ببذل كل الجهد لاجراء مفاوضات لحل عادل للقضية الفلسطينية. وليس هذا التعهد بحد ذاته هو ما يزعج القيادة الاسرائيلية، بل التغير المتوقع في موقف الدول الغربية الاساسية. وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما، اثار جنونهم عندما اعلن، قبل ايام، ان الحل يجب ان يقوم على اساس قرار هيئة الامم من سنة ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين الى دولتين. وتعترف نفس الافتتاحية



«معريب» في تعليقها على تصريح الوزير الفرنسي (٢/١٩) بأن «الايام القاسية تنتظر أسرائيل ليس فقط في باريس واوروبا بل وفي واشنطن ايضا»، ذلك لان انتهاء حرب الخليج على أساس الشرعية الدولية، سيؤدي الى تقصير حبل المراوغة الامريكية الذي طال.

●

القيادة السوفييتية متفائلة. يفغيني بريماكوف، في برنامج «نايت لاين» (٢/٢٠)، اعلن: «انني متفائل ومؤمن بان السلام يمكن احرازه». وليس لنا الا ان نفترض انه ادرى بما يقول وأن نعلن، مثله، تفاؤلنا.

ومع ذلك، فان تفاؤلنا لا يمنع احتساب اسوأ الاحتمالات، وهو فشل المبادرة السوفييتية، ومواصلة الولايات المتحدة حربها حتى الحسم العسكري. عندها تبدأ المرحلة الثانية من حرب الخليج: المعركة الارضية.

الولايات المتحدة وحلفاؤها، يملكون من وسائل الدمار ما يمكنهم من الحسم العسكري. والثمن الذي سيدفعه العراق، في تلك الحالة، معروف وتقشعر له ابداننا. ومع ذلك يبقى السؤال المركزي: ما هو حجم الثمن الذي سيتكلفونه؟ وبالاضافة لذلك، يبقى الكثير من التساؤلات الاخرى: كم من الزمن سيحتاجون؟ هل سيستمر الحلف العدواني.. وما هي نقطة انكساره؟ هل ستقف الحرب عند حدود العراق او داخله وهل ستحتاج الولايات المتحدة الى اعطاء الضوء الاخضر لاسرائيل للمشاركة فيها؟ وهذه التساؤلات لا يمكن الاجابة عليها اليوم، وان كانت تشغل بال الجميع.

العدو يعترف ان القوة العسكرية العراقية ما زالت بعيدة عن نقطة الانكسار، وكذلك المؤخرة الشعبية. «الاهرام» القاهرية تكتب (٢/١٨) عن الخطوط الدفاعية العراقية المثلثة وشديدة التحصين، على طول الجبهة التي تغطي كل شواطىء الكويت وحدودها مع السعودية وخطوط المواصلات من مركز الكويت الى البصرة. مجلة «التايم» الامريكية (٢/١٨) تكتب عن ان التشكيلات الدفاعية العراقية شديدة التحصين، وعن ان المدفعية العراقية عصرية وذات مقدرة وفعالية عالية، وأن ذخيرتها متوفرة لدرجة «ان نار مدفعيتها، اشد كثافة بنسبة عشرة اضعاف من مدفعية العدو. ونائب مدير المعهد العالمي للدراسات الاستراتيجية في لندن، مايكل ديوار، يشيد بطرق الحرس الجمهوري، التي هي «من الطراز الاول، يعرف جنودها كيف يتجمعون ويتوزعون ويحمون انفسهم». وعن المعركة الارضية يقول «ان القتال سيكون مريرا وقاسيا».

ان المعركة الارضية، لم تتأخر صدفة كل هذه المدة. معركة الخفجي (والاشتباكات الارضية الاخرى) كانت مؤشرا لما ينتظر القوات الحليفة «التي استعادت الخفجي فقط بعد قتال شوارع مرير. اما تبادل نار المدفعية بين رجال البحرية (المارينز) ومجموعات من القوات العراقية، التي اجتازت الحدود، فقد استمر عدة ايام» (التايم ٢/١١).

اما نتائج الاستفتاء، الذي اجرته شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» ومجلة «التايم» الامريكيتين في الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة، فقد اشار الى ان «٧٩٪ ابدوا تقديرهم في ان الخسائر البشرية الامريكية، ستكون بالالوف بل عشرات الالوف، الامر الذي من الممكن ان يجري انعطافا في موقف الرأي العام الامريكي» - (التايم ٢/١٨).

●

واضح اليوم ان الولايات المتحدة، قد اخطأت التقدير. في البداية، عندما خططت لانتصار سهل وسريع (٧٢ ساعة او بضعة ايام)، واعتقدت انها ستقطع في العراق مثل السكين في الزبدة، لم تحسب بشكل صحيح، لا طاقة الامتصاص للقصف الهمجي، ولا المقدرة العسكرية العراقية. وحتى انها كانت شبه متأكدة، من انكسار النظام العراقي من الداخل، بواسطة انقلاب. هكذا فسرت، بعد شهر من بدء الحرب، عدم قيامها بتدمير محطة التلفزيون والاذاعة العراقية، وانها اكتفت بالتشويش الالكتروني، بأن الامر كان مقصوداً «حتى يجد الحكام الجدد الانقلابيون هذه الوسائل سليمة وجاهزة، لاذاعة بياناتهم الانقلابية حول الشعب العراقي» (وسائل الاعلام).

وواضح ان الولايات المتحدة، في حالة رفضها لخطة السلام السوفييتية خصوصا بعد ان وافق العراق عليها، وقيامها بمواصلة الحرب، ستسيء الى العلاقات الامريكية - السوفييتية، التي ما زالت «خضراء» لم تستقر بعد. كذلك تشير المؤشرات الاوروبية، الى ان مثل هذا الرفض يخلق مشكلة للولايات المتحدة مع حلفائها الاوروبيين، وربما العرب ايضا، وكذلك مع دول العالم الثالث. وهذا هو ما يفسر تردد الرئيس بوش وتأخره عن اعطاء جواب سلبي حتى اليوم.

اننا لا نتعرض لهذه الكوابح والسلبيات وحجم الثمن الامريكي في مواصلة الحرب، لتعزية انفسنا. فهذا بالضبط هو الذي لا نريده. ولكن ماذا على العراق ان يفعل، اذا رفضوا المخرج الذي توفره خطة السلام السوفييتية للطرفين؟ وماذا على العراق ان يفعل، اذا سدوا هم بأنفسهم حتى باب الانسحاب من الكويت، الذي هو القصد المحدد من قرار مجلس الامن؟

عندها لا يبقى امام العراق الا ان يقاتل.. وان يقاتل، معه، كل الناس الخيرين، الذين يرون في هزيمة هذه الحرب العدوانية الاستعبادية، انتصارا لقضية الحرية والمستقبل الافضل لشعوب المنطقة والانسانية جمعاء.

درس في الفَرَح!

● سميح القاسم ●

● كل ما تعلّمناه من دروس على دفاترنا وعلى جلودنا لا يكفي. كنا نظن انه يكفي. لكن يتضح الان، وبعد فوات الأوان، انه لا يكفي. وجراء دراستنا الناقصة وتربيتنا السيئة وتياستنا القطرية فاننا نسقط في الامتحانات المتواترة على مدار الساعة.

وأحد الامتحانات الكثيرة التي سقطنا فيها كان امتحان الفرح. واستباقا لسوء النية فلا بد من التأكيد على ان المعلم الذي وضع لنا علامة السقوط، هو معلم فوق الشبهات. وهو استاذ متخصص في تعليم العرب. وهو وزير العرب شخصيا والذي لا نعرف حتى كيف نكتب اسمه بشكل دقيق فهو مرة «مغين»، ومرة «ماجين» ومرة «ماغين» واخرى «مجين».. وفي هذه الفوضى يظل، شئنا أم أبينا، وزيرنا الخاص المتخصص المخصّص.

وحين يضع الوزير الذي لا نجيد كتابة اسمه بشكل دقيق علامة في امتحان ما، فلا بد انها علامة دقيقة. ولا ينبغي لنا ان ننسى، ان كلام الوزير هو وزير الكلام، وعلامة الوزير هي وزيرة العلامات، حتى ان وزارة المعارف نفسها تبنت علاماته في امتحانات البجروت واطلقت عليها اسم علامة مغين، او مجين او ماجين او ماغين.. وان كنتم لا تصدقون فاسألوا..

صرّح الوزير مغين قبل حين ان على العرب ان يفرحوا بدخول غاندي (رحبعام زئيفي) الى الحكومة. والحقيقة، لنعترف، اننا زعلنا. لقد ظننا، خطلا وخطأ، ان دخول زئيفي الى الحكومة هو اهانة لنا وتكريس للتحريض العنصري ضدنا، واضفاء للشرعية على نظرية الترانسفير البائسة.. وها هو الوزير صاحب علامة المغين يبرهن، بما لا يقبل الجدل، اننا اخطأنا في زعلنا. كان ينبغي ان نفرح وان نرقص ونغني ونقيم الولائم ونستبعد المغنين الوطنيين من حفلاتنا وان ندعو الحكومة الى اعراسنا وحفلات الختان والصّماد وزيارات المقامات.

وحسب نظرية الوزير مغين فإن الحكومة العاقلة من شأنها ان تضبط زئيفي المتفلّت علينا كما تضبُط الأسرة الكريمة ولدا عاقا مشاغبا في الحارة وتكف أذاه عن خلق الله وارزاقهم ومقدراتهم.

هذه هي نظرية الوزير مغين. وهي، وأيم الحق، نظرية ناجحة وبلا حاجة الى علامة مغين كتلك التي في البجروت او البغروت لا فرق.

كان علينا ان نفرح. كان علينا ان نفرح. وحتى تتم الفرحة فلا بد من اضافة غئولا هنغبي وتساحي كوهن والرابي ليفنغر ونائب الرابي كهانا، ايضا الى الحكومة.. ويجب توسيع الحكومة وزيادة حقائبها بالعشرات وربما المئات والالاف حتى تتسع لكل المشاغبين والعنصريين والترانسفيريين، وبهذا فقط نكفل استتباب النظام وهدوء البال وسعادة العرب. ولا يكون علينا آنذاك سوى ان نفرح ونفرح ونفرح ونعيش بالثبات والنبات ونخلف صبيانا وبنات. ويا دار ما دخلك شر.

بقي شيء واحد تقتضيه الاخلاق الحميدة والعادات المجيدة والتقاليد والعقيدة: ان نعتذر للسيد الوزير مغين، ماجين، مجين، عن زعلنا لدخول رحبعام زئيفي الى الحكومة.. سامحونا..

في بحث طبي في مركز امراض السكري:

لزيت الزيتون الاصلي فوائد كبرى لمرضى السكري والكولسترول..

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» «زيت الزيتون» ـ الاصلي ـ يقلل من نسبة الكولسترول والدهنيات في الدم ـ «بالاضافة الى فوائده العديدة لمرضى السكري والكولسترول اذا ما استعين به كغذاء يومي».

هذا ما دل عليه البحث الذي اجراه «مركز امراض السكري» في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة، مؤخرا، على زيت الزيتون ومدى فائدته او ضرره على مرضى السكري والكولسترول والدهنيات في الدم.

وقد تركز البحث على مجموعة من مرضى السكري، اذ كانوا يتناولون يوميا ٧٠ ـ ١٠٠ غرام من زيت الزيتون يوميا لفترة محددة من الزمن.

بالاضافة الى ذلك فقد تبين ايضا ان عدد السعرات الحرارية في زيت الزيتون عالية، مما يساعد على ارتفاع في الوزن في حالة تناوله بكميات كبيرة.

●● الوقاية خير من قنطار علاج ●●

تطعيم = جيل سليم





● ان الاخطار التي من الممكن ان تنجم عن الامراض التي يطعم ضدها الاطفال كبيرة جدا.. ويدون حدوه اذا ما قيست بردود الفعل الناتجة بعد اخذ التطعيمات.

والتطعيم يعني المناعة ضد الامراض المعدية والخطرة، كالدفتيريا والكزاز «تسمم الدم التيتنوس» والسعال الديكي وشلل الاطفال والحصبة والنكاف (ابو زعور، ابو دغيم) والحصبة الالمانية والسل و.. الخ.

مع ان الاطفال حديثي الولادة يمتلكون مناعة طبيعية ضد هذه الامراض. الا انه سرعان ما تزول هذه المناعة تدريجيا بعد الاشهر الاولى من ولادتهم.

لذا فالشيء الوحيد لتأمين حصانتهم وسلامتهم هو اخذ التطعيمات اللازمة في الوقت اللازم. الامر الذي من شأنه ان يساعد في تقليل نسبة الاصابة بتلك الامراض بشكل ملموس.

●● السعال

● السعال هو رد فعل دفاعي للجسم لتنقية الجهاز التنفسي من البلغم الغبار، وأجسام غريبة التي دخلت الجهاز التنفسي.

اذن السعال ليس مرضا بحد ذاته وانما ظاهرة تنفسية طبيعية. يكثر السعال في اشهر الخريف (من تشرين الاول حتى شباط) مع ازدياد فترة الرشح والنزلة العادية او النزلة الصدرية. كما يصاب بالسعال بشكل اكبر كل الذين يعانون من الحساسية لتغير وتقلب الطقس.

الاسباب للسعال كثيرة منها:

التهاب في طريق التنفس مكروب كان او فيروس ابتداء من رشح او نزل بسيط حتى النزلة الصدرية.

٢ ـ حساسية او تشنج في عضلات الجهاز التنفسي.

٣ ـ دخول اجسام غريبة الى الجهاز التنفسي يسبب سعالا قويا (ظاهرة فيزيولوجية طبيعية) لكي يبعد هذه الاجسام خارجا ويمنع الاختناق.

٤ ـ تنفس في جو مليء بالغبار او بأي نوع من البرودة.

٥ ـ تدخين في مكان مغلق. بوجود عدد من المدخنين او غير المدخنين.

٦ ـ نوبات السعال الديكي او الشهاق ونلاحظها بكثرة في الليل.

٧ ـ أسباب نفسية تسبب السعال ايضا.

لكي يشخص الطبيب نوع السعال عليه فحص الانف والاذن والحنجرة وتسماع دخول الهواء الرئتين. كما يمكن عمل زرع للميكروبات الموجودة في الحلق للتأكد من عدم وجود ميكروبات فتاكة يمكنها ان تسبب التهابا وبالتالي السعال. في حالات معينة يتطلب التصوير بالاشعة وفي حالات قصوى يمكن تصوير المريض بواسطة الـ سي.تي.

اما اذا صاحب السعال ارتفاع في درجة الحرارة فيتطلب ذلك فحصا للدم والبول. كما يمكن اجراء فحوصات كثيرة ومختلفة وهذا يتعلق بوضع المريض الصحي.

انواع السعال: ١ ـ سعال رطب ٢ ـ سعال جاف ٣ ـ سعال قوي متقطع (يمكن ان يكون جافا او رطبا) ٤ ـ سعال قوي متواصل (يمكن ان يكون جافا) ٥ ـ سعال يشبه النباح.

يلازم السعال الاشياء التالية:

١ ـ سعال رطب يلازمه خروج البلغم والقيح.

٢ ـ سعال مع ارتفاع في درجة الحرارة يدل على وجود التهاب.

٣ ـ سعال مع صعوبة في التنفس يدل على وجود ازمة تنفسية جدية (اما التهاب او تشنج).

المساعدة الاولية يمكن ان تعطيها في البيت. هنا من الادوية التي يجب ان تكون موجودة في صندوق الادوية البيتية. دواء للسعال لانه يمكن ان يخفف من حدة السعال حتى زيارة الطبيب. كما يمكن زيادة درجة الرطوبة في غرفة المريض (المصاب بالسعال) لكي تخفف من الام الحلق. ويجب الاكثار من شرب السوائل مثل الشاي بونج واضافة العسل لهذه المشروبات تخفف من الام الحلق ايضا ويسهل اخراج البلغم اذا وجد. اما بالنسبة للناس الذين يعانون من الحساسية فيجب عدم تعريضهم الفجائي لتغير الطقس الحاد، لدخان السجائر وروائح اخرى مثل رائحة الدهان والاصباغ.

●● السِّلق ●●

● عرف السلق منذ زمن بعيد ويقال ان الملك «شارلمان» الذي عاصر هارون الرشيد كان من محبيه، وانه امر بزرعه في بساتينه.

السلق هو احد الخضروات الشعرية الغنية بالمعادن، خاصة الحديد والكلس، وكذلك غني بفيتامينات أ و ج، ك.

يوصف السلق للمصابين بفقر الدم، نظرا لما يحتويه من حديد. وقلما يطبخ وحده، اذ يستفاد منه مع بعض الاطعمة الاخرى، كما يصنع منه نوع من المقبلات المتبلة بالثوم واللبن، فهو يساعد في هذه الحالة تلك الاطعمة على اكمال محتواها الغذائي.. كما يُطبخ السلق على شكل فطائر محشوة مغلقة الشكل.

والسلق مادة مليِّنة، تمنع الغازات وتستعمل اوراقه كضمادات للجروح السطحية لا تسكُّن آلامها. اما اذا سحقت هذه الاوراق فانها تستعمل كمراهم للجروح المتقيحة المؤلمة.

اشربوا الماء.. ايضا مع الطعام!

● في اثناء تناولكم وجبات طعامكم، حاولوا شرب قليل من الماء ولعدة مرات، فهذا يساعد المعدة ولا يعيقها عند عملية الهضم ويمنع تراكم الترسبات والحصى داخل الكليتين. كما انه يساعد الكبد والمرارة في افراز الانزيمات التي تساعد في عملية الهضم جيدا.

.. ولا تنم بعد تناول الطعام

● بعد تناول وجبة العشاء لا تخلدوا الى النوم قبل مرور ساعتين على ذلك، فالنوم بعد الاكل يتعب المعدة، ومع الوقت يصيب فم المعدة نوع من «الالتهاب». وهذا اضافة الى ان النوم بعد تناول الطعام يسبب احلاما مزعجة.

ولكن.. اكثروا من شرب السوائل قبل النوم.

د. محمد امين زعبي، اخصائي امراض السكري:

لا تكن نباتيا.. ولكن.. اكثر من تناول الخضار والفواكه..

● كيف نشأت ظاهرة النباتية والنباتيين بعد الحرب العالمية الاولى ● النباتيون، رغم ان اصابتهم بأمراض القلب نادرة، فانهم يعانون من فقر الدم ● لا بأس من العودة الى تقاليد اجدادنا.. كانوا يأكلون اللحوم في المناسبات. يكثرون من اكل الخضار. وهم اروع الرياضيين ●

● يظهر ان «المبادىء» ليست حكرا على رجال السياسة. انما هنالك انواع اخرى من «المبادىء» يسن لها اصحابها قواعد واسسا.. يتشبثون بها ويدافعون عنها حتى النهاية. تتعلق بالمعدة.

واصحاب المبدأ الجديد ـ القديم هم الذين يسمون بالنباتيين، اي اولئك الذين يتخذون النبات غذاء يوميا كمبدأ وطريق لا حياد عنه.

لمزيد من المعلومات حول هذه المجموعة المنتشرة بكثرة في العالم الغربي، وبدأت منذ عدة سنوات تزحف الى داخل حدود بلادنا، التقينا د. محمد امين زعبي، اخصائي امراض السكري ومدير مركز امراض السكري في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة، واخصائي غدد وسكري.

● من هم النباتيون؟

ـ د. زعبي: النباتيون.. هم اولئك الاشخاص الذين يتكون غذاؤهم اليومي من النباتات والخضار فقط، ولا يتناولون البتة ايا من المنتوجات الحيوانية، وهؤلاء يعتبرون نباتيين مئة بالمئة. وهنالك نوعان آخران من النباتيين اقل.. اذا صح التعبير. نوع يتناول بعض المنتوجات الحيوانية ما عدا اللحوم ونوع يتناول في طعامه النباتي الاسماك.

● ما الذي يدفع بالانسان لاتباع نظام غذاء من هذا النوع؟!

ـ د. زعبي: ظاهرة الغذاء النباتي ظهرت بعد الحرب العالمية الاولى وزادت بعد الحرب العالمية الثانية، وتطورت حتى انها اصبحت بمثابة مبدأ لاصحاب هذا النظام.

واعتقد ان سبب ذلك يعود الى المآسي والضحايا التي سببتها الحروب. فقد كانت جثث القتلى ملقاة في الشوارع بصورة مرعبة وبشعة، ادى فيما بعد الى ظهور اشخاص يؤمنون بضرورة تقديس روح الاحياء بما فيها الحيوانات.

● هل يكفي ما يتناوله النباتي من غذاء لسد كل حاجات الجسم؟!

ـ د. زعبي: النبات يتمتع تقريبا بكل البروتينات والفيتامينات والاملاح التي يحتاجها الجسم. لكن الجسم يحتاج ايضا الى الحديد الموجود بوفرة في اللحوم. وحتى يعوضوا هذه الحاجة عليهم تناول البقولات بكميات كبيرة جدا، بالاضافة الى تناول القطين والكاكاو اللذين يحتويان على نسبة جيدة من الحديد. فاذا لم ينتبهوا الى ذلك، فانهم سيصابون بفقر في الدم ينتج عن قلة الحديد.

● هل يتسبب الغذاء النباتي بمضاعفات اخرى، مثل ضغط الدم او السرطان.. الخ؟!

ـ د. زعبي: اذا واظب النباتيون على تناول السوائل بكميات كافية فان ضغط الدم عندهم لن يتأثر، ولا يسبب الغذاء النباتي لديهم مضاعفات. والامر المميز للنباتيين هو وجوههم الباهتة باستمرار وأجسامهم النحيفة وذلك بسبب نقص الحديد في اجسامهم.

● الا يؤثر ذلك على حياتهم المستقبلية؟!

ـ د. زعبي: لا يؤثر بتاتا.

● ما هي ايجابيات الغذاء النباتي؟!

ـ د. زعبي: الاشخاص الذين يتبعون هذا النظام لا يصابون بجلطة في القلب تقريبا او بانسداد الشرايين، لعدم وجود نسبة كولسترول عالية. هذا مع العلم ان للكولسترول مهمة كبيرة في بناء الهرمونات في الجسم، ويعتبر حجر الزاوية في بناء جدار الخلية. بالاضافة الى فوائده الاخرى وهي عديدة. وهذا مع التأكيد على ان نسبة الكولسترول في الدم يجب ان تكون معتدلة. بالاضافة الى انهم لا يعانون من السمنة.

● هنالك اطفال في اجيال صغيرة غير ملمين بموضوع الغذاء النباتي، ومع ذلك يرفضون بشكل قاطع تناول اللحوم وحتى الاطعمة الاخرى لمجرد وجود اللحوم فيها. كيف تفسر ذلك؟!

ـ د. زعبي: هنالك بعض الامهات يدخلن في طعام اطفالهن اليومي اللحوم وبكميات كبيرة. في البداية يتقبل ذلك.. لكنه بعد ذلك ينفر ويرفض بعناد تناول الطعام. لذلك على الام تقديم هذا النوع من الطعام بصورة تدريجية وبكميات قليلة، خاصة وانه لا يمكن الاستغناء عن اللحمة. فهي مفيدة وضرورية في بناء الجسم للاطفال، بالاساس كبدة الدجاج، ولا ضرر اذا اعطيت كل يومين مرة. فيمكن تعويض الطفل بأنواع اخرى من الاغذية.

● هل يتبع الاطباء نظام الغذاء النباتي في حالات معينة من الامراض؟!

ـ د. زعبي: بالطبع.. فنحن نوصي مرضى السكري والكولسترول والدهنيات في الدم بزيادة كمية تناول النبات والخضار والفواكه في غذائهم لتكون بثلاث وجبات يومية والتخفيف من تناول اللحوم.. ولكن ليس الامتناع عنها، ان زيادة هذه الكمية من الخضار والفواكه يساعدهم في امتصاص السكر الموجود في الامعاء ويخفض من نسبة السكر في الدم وذلك بواسطة الالياف الموجودة فيها. كما وانها تساعد على تخفيف الوزن وتلافي امراض السمنة الزائدة.. وهي تحتوي على كميات مختلفة من الفيتامينات التي يحتاجها الجسم.

● رغم «الاضرار» التي يسببها الغذاء النباتي الصرف لمتناوليه، كيف يتعامل الاطباء معهم. خاصة في حالة فقر الدم؟!

ـ د. زعبي: نحن نشرح الحالة الموجودة امامنا لصاحبها بشكل واضح. نحاول اقناعه بضرورة تناول اللحوم للتعويض عن النقص الموجود، واذا لم يقتنع نعالجه عن طريق الادوية التي تحتوي على حديد وغيره. الحديث يجري هنا عن اشخاص يعملون ذلك عن قناعة تامة، ونحن نحترم هذا.

● هل تنتشر هذه الظاهرة في وسطنا العربي؟!

ـ د. زعبي: اعتقد انه من النادر وجود نباتيين صرف في الوسط العربي، مع ان هذا الامر موجود في الوسط اليهودي، ربما ذلك يعود الى عدة عوامل من بينها العامل الديني الذي لا يحرم تناول اللحوم.

هذه الظاهرة واسعة الانتشار في الغرب، ربما لأن فلسفة الحياة تختلف عندهم. والحروب التي مروا بها كانت اكبر بكثير من الحروب التي جرت في منطقتنا، فهذا يؤثر.

● نحن الآن في فترة حرب.. يوميا يسقط ضحايا في العراق. هل تعتقد انه من الممكن ان يتبع بعض الاشخاص هنا وهناك نظام الغذاء النباتي جراء ذلك؟!

ـ د. زعبي: ربما.

● ما رأيك بظاهرة حوانيت الغذاء الطبيعي؟!

ـ د. زعبي: اعتقد انها ظاهرة تجارية بالاساس، سوقها رائجة في اوروبا بالاساس وليس في بلادنا. فلماذا شراء الادوية التي تحتوي على مواد غذائية، في الوقت الذي يتوفر فيه لدينا كل ما نحتاجه من خضروات وفواكه طازجة وبأسعار معقولة!!

● لكن هنالك انواعا خاصة من الاجبان لمرضى الكولسترول، والقهوة لا تحتوي على مادة «الكافائين» وما شابه.. الا تنصح بشراء مثل هذه المواد.

ـ د. زعبي: بالنسبة للقهوة بدون «كافائين» فقد اجري مؤخرا بحث حول هذا الموضوع ولم يجد الباحثون تقريبا فارقا كذلك تبين ان نسبة «الكافائين» تتوفر في الشاي أكبر من توفرها في القهوة والكاكاو. اما بالنسبة للجبنة فلا مانع من تناول الجبنة قليلة الكولسترول اذا كان الشخص يعاني من زيادة في الكولسترول ودهنيات في الدم.

● هل من كلمة اخيرة؟!

ـ د. زعبي: النبات والفواكه هو غذاء اجدادنا الذي يجب العودة اليه. في السابق لم تكن ظروف ومغريات الحياة كما هي عليه اليوم، ومع ذلك فقد كان اجدادنا وجداتنا يتمتعون بصحة جيدة جدا، واجسامهم كانت اقوى من اجسامنا.. والسبب في ذلك يعود الى اكثارهم من تناول الغذاء النباتي، واللحوم كانت تؤكل في المناسبات. ووجود الارض لدى كل واحد منهم وفلاحتها وزراعتها جعلهم في حركة دائمة ورياضيين من الدرجة الاولى. عدا عن ذلك فالاكثار من تناول الخضار والفواكه الطازجة يوميا والمتواجدة في بلادنا بوفرة لن تضر على صحتنا، بالطبع مقابل تناول اللحوم دون مبالغة.

(ابتهاج مجلي)

□□□ هذه الصفحة...

● سيدتي، العاملة، المربية، ربة البيت الام، هذه الصفحة جاءت لتخدمك.
اذا كان لديك اي سؤال او استفسار، وجهيه الينا، ونحن نضمن لك اجابة احد الاخصائيين او الاخصائيات.
اذا كانت لديك فكرة او اقتراح لتحسين هذه الزاوية، فلا تترددي في ابلاغنا.
اذا كنت صاحبة موهبة معينة، او اختصاص في موضوع معين، اتصلي بنا فورا لترتيب النشر.
لهذه الصفحة مخصصة لكن جميعا. وانه لبعث سعادة لنا ان يكون محررها ايضا جماعيا.
الاتصال: جريدة «الاتحاد» (تلفون ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠.

(محررة الصفحة)

لحماية وجهك من التجاعيد استعملي القناع

● مواد التحضير:
صفارة بيضة
ملعقة صغيرة من العسل
ربع ملعقة زيت زيتون (البشرة الجافة نصف ملعقة)
اللواتي على وجوههن بقع سوداء او كلف يفضل ان يستعملن زيت القمح.

● طريقة الاستعمال:

بعد خلط جميع المواد، ادهني الخليط على الوجه والعنق، اتركيه حتى يجف وتصبح عليه علامات التشقق. ثم ضعي قطعة قماش مبللة بماء ساخن على الخليط حتى يزول. ثم قطعة قماش مبللة بماء بارد حتى تساعد على ان لا تبقى المسامات مفتوحة.

كيف تصل الميكروبات الى الطعام؟

● يحدث احيانا ان يلوث الانسان بنفسه الطعام بعد ان يلمسه بيد مصابة بجرح او بيد متسخة، او عن طريق السعال او العطس او عن طريق تلويث ادوات الطعام النظيفة بالايدي المتسخة.

● احيانا الطعام نفسه يكون ملوثا او فاسدا. مثلا: الخضار والفواكه التي تصل من حقل تم تسميده. ● جبنة ماعز او خروف من مصدر غير معروف. ● منتجات لحوم، حليب واسماك غير طازجة ● كعكة بالكريمة او مأكولات غير طازجة ● علبات فاسدة ● حليب غير مغلي.

وفي كثير من الاحيان تلوث الحشرات والحيوانات المنزلية الاليفة الطعام.

قليل من البطاطا يحمي عينيك من الانتفاخ

● عندما تلاحظين ان عينيك منتفختان ابرشي قليلا من البطاطا وضعيه بواسطة قطعة قماش (شاشة) على عينيك لمدة سبع دقائق.

الحمية.. (الريجيم).. الفوائد والاضرار

افضل حمية للانسان.. هي بالتغذية السليمة وممارسة الرياضة

● اعداد: هيفاء مخول ـ اخصائية تغذية وحمية ●



● الحمية (او الريجيم) ما زالت «الموضة» الاكثر اهتماما بين الجمهور عموما والنساء بشكل خاص. فالزيادة في الوزن باتت عقدة، الجميع يريد التخلص منها. والسوق غارقة بالبرامج التجارية المتنافسة فيما بينها، اي من هو البرنامج الذي يحقق تخفيف الوزن بكمية اكبر ووقت اسرع. ونحن في قلق: اي هذه البرامج نختار؟ لاي من النصائح نستمع؟ وعلى اي نظام نسير.

في البداية يجب التحذير من خطورة الحمية التي تؤدي الى تخفيف كبير في الوزن وفي فترة زمنية قصيرة. فالبرامج التجارية المطروحة في السوق بشكل عام هي برامج قاسية جدا وقد تنجم عنها مضاعفات مرضية جدية وخطيرة لا احد يتصور مداها في المستقبل.

وهناك طريقة تسمى بـ «اقفال الفم» اعتبرها لا انسانية. اذ يتم ربط الفكين بحيث لا يتم فتح الفم للكلام او الطعام طوال فترة الحمية التعذيبية هذه. ويكون الطعام الوحيد هو السوائل التي يتم ادخالها الى الفم عبر فتحة ضيقة.

وهناك طرق «اكثر انسانية» ولكنها ايضا تنطوي على المخاطر والاضرار، مثل: ● تناول نوع واحد من الخضار لمدة اسبوع دون تناول اي شيء آخر من الاغذية ● شرب سوائل تحتوي على جميع الفيتامينات لكنها تحتوي على نسبة قليلة من السعرات الحرارية. هاتان الطريقتان وغيرهما تتسببان في نقص في الاغذية التي يحتاجها الجسم. فتناول نوع خضار واحد يعني التنازل عن اغذية اخرى، مثل البروتينات والحديد. وتناول الفيتامينات دون السعرات الحرارية يتسبب في نقص. لا بأس طبعا من تناول هذه السوائل، ولكن بشرط ان تكون اضافة الى الوجبات الغذائية المنتظمة وليس بديلا عنها.

الحمية يجب ان تكون مبنية على اسس التغذية الصحيحة، وان يحتوي البرنامج الغذائي اليومي على جميع عناصر الغذاء (السكريات والبروتينات والدهنيات والفيتامينات والاملاح والمعادن والماء) بكميات تتناسب مع احتياجات الجسم اليومية. ومن هذا البرنامج نعتاد العادات الغذائية الصحيحة على المدى البعيد. اي بما معناه ان الحمية الناجحة هي ليست لفترة زمنية قصيرة وانما هي بتغيير عادات الاكل.

قبل ان نحل مشكلة السمنة علينا معرفة السبب الذي أدى الى الزيادة في الوزن. هل هو نتيجة خلل في الهرمونات؟ ام في عادات تغذية سيئة. ام هو سبب نفسي نتيجة خوف او اضطراب؟ في هذه الفترة التي نمر بها الان نعيش حالة خوف وتوتر واضطراب نفسي. وقد ازداد تواجدنا في البيوت. وزاد القلق في الليالي، اضافة الى قلة الحركة والنشاط. فالكثير منا يجد الحل لقضاء الوقت والتغلب على الخوف في تناول ما لذ وطاب من المأكولات والحلويات الشهية. وبهذا يكثر الاستهلاك ويقل صرف الطاقة، والنتيجة هي السمنة. في مثل هذا الوضع، من الصعب اتباع حمية. ولكن الذين يعانون من السمنة او الذين لديهم القابلية للزيادة في الوزن، فما عليهم سوى التقليل من الحلويات والاطعمة الغنية بالسعرات الحرارية. واستعمال البدائل التي تحتوي على القليل من السعرات الحرارية مثلا، المشروبات الخفيفة المحلاة اصطناعيا او الشوربة قليلة السعرات الحرارية. كذلك يمكن الاكثار من تناول الخضار لاحتوائها على نسبة قليلة من السعرات الحرارية وتعد ايضا غنية بالالياف والفيتامينات.

الحمية الصحية والناجحة التي تستمر على المدى البعيد لا تعني فقط تناول اطعمة معينة والامتناع عن اخرى وتغيير عادات الاكل، وانما يجب ممارسة نشاطات رياضية.

هنالك طرق اخرى لتخفيف الوزن منها ـ العمليات الجراحية مثلا استئصال جزء من المعدة وبهذا فان المعدة مستعدة لاستقبال كمية قليلة من الطعام، لهذه الطريقة مضاعفات كثيرة منها التقيؤ وعدم تقبل الطعام واليوم لا تتبع كثيرا، ويلجأ الاطباء الى العملية الجراحية بعد فشل جميع المحاولات لتخفيف الوزن.

طريقة اخرى هي تناول الادوية (الاقراص) والتي تعمل على فقدان الشهية، لكن مثل هذه الطريقة غير مجدية.

اليوم، يفضل التوجه الى التغذية الصحيحة وفي حالة الرغبة والحاجة الى اتباع حمية يفضل ان تكون تحت مراقبة طبية واستشارة اخصائيين في هذا الموضوع.

ازياء/ باشراف مصمم الازياء غصوب سرحان

ربطة العنق ليست للرجال فقط

في المدة الاخيرة احتلت ربطة العنق مكانا مهما في الموضة والازياء لتصبح احد الاجزاء المهمة في مركبات اللباس العامة بدون الاخذ بالاعتبار المناسبة او الموقف، وهي متنوعة الاشكال والالوان وتناسب جميع الالبسة.

اليوم اخترنا لك طريقة لربط ربطة العنق وتدعى طريقة «ونص ويندزور».

1

2

3

4

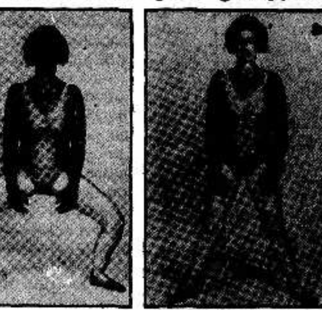
5

6

في الثلث الاول (٣ اشهر) ـ من الحمل

● اعداد ـ منار زعبي ●







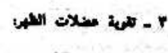


٢ ـ تمرين لتقوية عضلات الرجلين:

ثني ابعدي رجليك عن بعضهما البعض، شدي عضلات الوركين والبطن والى الركبتين، مهم ان تحافظي على الظهر منتصبا في اثناء التمرين وان تكون وجهة الركبتين للخارج.







٣ ـ تقوية عضلات الظهر:

اجلسي مربعة الظهر منتصبة والبدان الى جانب الجسم، احني الظهر الى الامام بشرط ان يكون الخط الواصل بين الرأس والظهر والكتفين مستقيما وممدودا الى الوراء في أثناء التمرين حافظي على البطن مشدودا.

١ ـ التمرين معد لتقوية عضلات الحوض وزيادة طول عضلات الظهر السفلية:

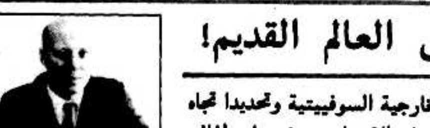
قفي ابعدي رجليك عن بعضهما البعض (بمسافة توازي عرض الاكتاف)، اقبضي عضلات الوركين واثني قليلا الركبتين وادخلي البطن اكثر الى الداخل.

التفكير الجديد لا يعني ترك الشعوب

فريسة سهلة لوحوش العالم القديم!

«الانعطاف الايجابي الهام في السياسة الخارجية السوفييتية وتحديدا تجاه الحرب الدائرة في منطقة الخليج يبعث على الارتياح ويبشر باصطفاف جديد للقوى العالمية» ●

● بقلم: سالم جبران ●



● فاسيليف: اسقاط صدام لا يمت بصلة لقرار مجلس الامن!

● على الرغم من التأكيدات الرسمية، في حينه، بان استقالة شفاردنادزه من منصب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي «لن تؤثر مطلقا على السياسة الخارجية» فان اقل من شهر كانت كافية لبروز التغيير الملموس تجاه ازمة الخليج. ومن المؤكد ان التغيير تجاه ازمة الخليج هو جزء من رؤية جديدة. بطبيعة الحال لن تنقلب السياسة السوفييتية الخارجية رأسا على عقب. فهنالك عناصر أساسية هامة وصحيحة وستجري المحافظة عليها، ولكن هنالك نزوات ومبالغات واخطارا يجب التخلص منها، وبالفعل يجري التخلص منها.

ولقد أصبح واضحا ان استقالة شفاردنادزه جاءت على خلفية صراع عنيف بين اتجاهات مختلفة. وليس صدفة ان كتاب استقالة الوزير كان عصبيا جدا ووجه اتهامات قاسية الى معارضيه محذرا من انتصار.. الدكتاتورية؟!!

ما حدث هو أن السياسة الخارجية، تحت قيادة شفاردنادزه تهافتت تهافتا عنيفا جدا على الولايات المتحدة واوروبا وساعدت - بل وبادرت الى سقوط الانظمة الحليفة للاتحاد السوفييتي في اوروبا الشرقية، واهملت بشكل مذهل العلاقات التاريخية للاتحاد السوفييتي مع العالم الثالث.

والنتيجة - كما قال منتقدو سياسة شفاردنادزه - هي ميوعة الدور العالمي للاتحاد السوفييتي والانطباع وكأن السياسة السوفييتية تتنازل طوعا عن دورها كقطب مواز للسياسة الامريكية وترك العالم ساحة للنشاط السياسي العسكري الامريكي ضد الشعوب. وقد كشف رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي بريوف، بان هنالك خطة استعمارية تنفذها البنوك الغربية لتفجير الاتحاد السوفييتي من الداخل، اقتصاديا واجتماعيا.

بكلمات اخرى، فان الاتحاد السوفييتي سعى صادقا للسلام العالمي وللاتفاق والانفراج ونزع السلاح وبناء علاقات حضارية جديدة بين دول العالم.. وبالمقابل سعت الامبريالية الامريكية الى اعادة تنظيم التوازن العالمي لصالحها، باحتلال مواقع جديدة سياسيا واستراتيجيا، وتصعيد النضال الايديولوجي - السياسي ضد الاشتراكية وحركات التحرر القومي والاجتماعي. وقد قال الكاتب والمفكر المصري المعروف لطفي الخولي، بحق، ان امريكا تتصرف كما لو لم يكن قبالتها منافس او رقيب، ولذلك يحس العالم الثالث بان ظهره مكشوف تماما. وقال وزير خارجية الهند ان الولايات المتحدة تتصرف كما لو كانت «دولة عظمى وحيدة في العالم».

من المثير للاسى، حقا، ان مسلك القيادة العراقية، باحتلال الكويت واعلان ضمه الى العراق ولاية تاسعة عشرة والعناد في هذا الموقف قد اعطى لامريكا فرصة ذهبية حقا، لضرب العراق والعالم الثالث كله، تحت ستار الدفاع عن.. الشرعية الدولية.

وقد سقطت السياسة السوفييتية في الفخ، عندما صوتت في مجلس الامن الدولي لاجازة استخدام القوة العسكرية ضد العراق.. مع انه كان واضحا ان الولايات المتحدة، حسب تفكيرها وتخطيطها وبطاقتها العسكرية العالمية سوف تنفذ القرار كما تفهمه هي - بابادة العراق اقتصاديا وعسكريا لتعليم كل شعوب العالم درسا مفاده ان كل شعب يرفع رأسه يجب ان يتوقع التصفية من الامبراطورية الامريكية.

وخلال الشهور الاخيرة قام الاتحاد السوفييتي بجهد ضخم حقا، بعضه معروف وبعضه كان سريا دبلوماسيا، لمنع الحرب. وحاول اقناع القيادة العراقية، ولم ينجح.

وكان انفجار الحرب تصعيدا نوعيا وتغييرا حادا في الموقف. والسياسة السوفييتية رأت نفسها مطالبة بالقيام بدور متفرد لانقاذ العراق والعالم، لمنع الكارثة للمنطقة والعالم.

وكانت المبادرة السوفييتية بارسال بريماكوف الى بغداد بداية عملية التباعد والتناقض بين السياسة الامريكية والسياسة السوفييتية. او كما قال تشوركين الناطق بلسان الخارجية السوفييتية: «امريكا تريد تصفية العراق ونحن نريد انسحاب العراق من الكويت وشتان بين الهدفين. واذا ساعدنا العراق، فسوف يتعمق التناقض - الصدام بين السياسة الامريكية والسياسة السوفييتية ولن يجدنا العالم الا في الموقع الصحيح».

ان الصراع العنيف جدا داخل الحزب الشيوعي السوفييتي وداخل الحكومة، والضغط الشديد من الفئة العسكرية السوفييتية التي تنظر بشعور من الاهانة الى الغطرسة الامريكية وتنظر باعجاب الى وقفة الصمود العراقي - كل هذا وغيره ادى الى عملية تغييرية في المسلك السياسي للخارجية السوفييتية.

قالت الصحف ان الرئيس غورباتشوف اعطى كل وقته ونشاطه في الاسبوع السابق لنجاح المبادرة السوفييتية ورأى في نجاحها نقطة انطلاق حاسمة في السياسة السوفييتية والعلاقات الدولية. فنجاح المبادرة، كان يعني بالنسبة للسياسة السوفييتية:

● منع الحرب المدمرة للعراق والتي تهدد بحريق هائل في الشرق الاوسط على الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي نفسه.

● منع املاء ارادة الغطرسة الامريكية في المنطقة وتحويلها الى منطقة امريكية.

● انتصار الفلسفة القائلة بأن الحرب ليست قادرة على حل اية مشكلة وأن لغة الحوار، بروح التفكير الجديد، هي وحدها القادرة على حل المشاكل.

● صد المطامع الاستعمارية بتهميش الدور السوفييتي عالميا، واعادة التأكيد بأن الاتحاد السوفييتي هو قوة عالمية موازية ومتوازنة مع القوة الامريكية. وهذا يعني وقف التوسع السياسي - الاستراتيجي الامريكي.

● نجاح المبادرة سيعيد الثقة التقليدية بين الاتحاد السوفييتي والعالم العربي والعالم الثالث بشكل عام.

والحقيقة ان خطاب وزير الخارجية الجديد بسمارتنيخ، يوم الاثنين السابق، كان تأكيدا متزنا ولكن حازما بان الاتحاد السوفييتي لن يسمح بتدمير العراق بل يريد ان يراه بعد انتهاء الازمة «مزدهرا، متطورا، في اطار حدوده الحالية، كاملة غير منقوصة». كما اشار الى ان السياسة الامريكية تهدد بانهيار الوفاق الدولي والعودة الى الحرب الباردة.

وأما المستشار السياسي للرئيس غورباتشوف، الدكتور اليكسي فاسيليف، وهو مستشرق مشهور، فقد قال ان الولايات المتحدة لا تريد انسحابا عراقيا من الكويت بل تدميرا للعراق، وتريد اسقاط الرئيس صدام حسين شخصيا وتريد امورا شتى لا تمت بصلة لقرار مجلس الامن. وقال: ان مبادرتنا هي كل متكامل. واذا رفضها الائتلاف الامريكي فان وضعا جديدا سوف ينشأ في الشرق الاوسط وعالميا.

ان التحول العام، العميق، الجاري الان في السياسة السوفييتية يساهم مساهمة كبرى في كشف حقيقة الاهداف الاستعمارية، كما يؤكد هذا الموقف الحاجة المصيرية للتصدي للهجمة الاستعمارية ليس من منطلق تأييد ممارسات السياسة العراقية في الكويت، بل من منطلق الحاجة العالمية المصيرية لصد الهجمة الاستعمارية. واذا انطلق فعلا انسحاب العراق من الكويت بقوة مبادرة الاصدقاء لا بقوة سلاح الاعداء فسيكون هذا انتصارا للعراق وللكويت وللعرب وللعالم الثالث وللسياسة السوفييتية.

ونقول من الان ان النشاط السياسي الدبلوماسي السوفييتي الشامل يستعيد ثقة الاصدقاء من ناحية ويفجر تصدعا واضحا من الممكن ان يتسع في معسكر الائتلاف الامريكي.

نحن لا نستخف بوحشية الالة العسكرية الامريكية ولا بخبرة وحنكة السياسة الامريكية، ايضا. ولكن احداث الايام الاخيرة تعمق الفرز الصحيح عالميا وتضع الاتحاد السوفييتي في مكانه الطبيعي الصحيح من الخارطة السياسية العالمية، كما تضع الامبريالية الامريكية على حقيقتها وفي الخانة الصحيحة - عدوة للسلام ولقضايا الشعوب.

ربما يزعم البعض من ادعياء التأييد للتفكير الجديد بان ما يجري الان في الاتحاد السوفييتي هو «تراجع عن التفكير الجديد» وانا نحن هنا، بهذا الكلام، نبتهج للتراجع عن التفكير الجديد. ولكن زعما كهذا سوف يكون ضربا من الانتهازية المتملقة للغرب وشكلا من أشكال الارتداد السياسي.

فالتفكير الجديد يجب ان يساهم في تنشيط النضال التاريخي للسلام والتقدم الاجتماعي وانجاز حرية واستقلال الشعوب وتقسيم صفوف المعسكر الاستعماري والاستفادة من تناقضاته لتحقيق مكاسب اضافية للتقدم الاجتماعي والثقافي والحضاري للجنس البشري.

التفكير السياسي الجديد لم يعن، ولا يمكن ان يعني ترك الشعوب فريسة سهلة لوحوش العالم القديم!

[redacted]

[redacted]

(عن «الاهالي» - ١٩٩١/٢/٢٠)

بعد أن تنتهي الحرب!

● علي عاشور ●

●لكل حرب نهاية، ولا بد لهذه الحرب التي تشنها «القوات المتحالفة» على العراق، ان تنتهي ان عاجلا او آجلا.

ولكن السؤال: متى ستنتهي هذه الحرب وكيف؟!

«الدول المتحالفة» تعتقد انها بقصفها الوحشي المكثف للعراق، المستمر منذ اكثر من شهر، حسمت المعركة مع العراق ولم يبق سوى ان يدخل جنودها الكويت ليجردوا القوات العراقية من اسلحتها!

ولقد اعلن الكويتيون انهم بعد ان تنتهي الحرب سيعلنون الحكم العسكري في الكويت لمدة سنتين! وسيزجون بكل الفلسطينيين المتواجدين هناك في المعتقلات وسيطردون منهم من يطردون ويحاكمون من يحاكمون. ولن يسمحوا بالبقاء في الكويت - كمواطنين - الا لأولئك الذين يُثبتون انهم ساعدوا الكويتيين على الحرب!

كذلك اعلن اسيادهم الامريكيون ان جيشهم سيبقى في الكويت بعد «تحريرها». وسيكون «عملياء» الحاكم بأمره هناك!

واضافوا انهم سيمدون نفوذهم الى داخل العراق وسيقيمون فيه «حكم المشايخ». فالشيخ «فلان» سيحكم البصرة والشيخ «علان» يحكم بغداد.. وسينصبون المشانق في طول العراق وعرضه!

وقالوا ان قواتهم المدرعة هي التي ستدير شؤون منطقة الخليج، وهي التي ستسيطر على كل آبار النفط فيها وستتحكم بشكل مطلق بأسعارها. وستعمل شركاتهم على «اعادة تعمير وترميم» الكويت ويأملون ان تجني من وراء ذلك ١٠٠ مليار دولار!

ولكن الرئيس الامريكي بوش حلف اغلظ الايمان بأن يترك العراق خرابا يبابا وبأن لا تشارك بلاده، ابدا في ترميمه واعماره!

ولكنهم - اي الامريكيين - لم يفصحوا حتى الان عن الطريقة التي سينظمون فيها الحج الى مكة المكرمة ولعلهم ينوون ان يطلبوا من كل حاج الحصول على تصريح بالحج من «البيت الابيض» الى «البيت الحرام»!!

اما حكام السعودية فقد قرروا انه لا مكان للاردن ولملكه حسين بعد ان تنتهي حرب الخليج واخبروا عن نيتهم تقسيم الاردن الى قسمين: القسم الجنوبي لهم والقسم الشمالي لاسرائيل!

واعلنوا انهم اتفقوا مع حكام الامارات ومصر وسوريا على معاقبة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتجاهلوا، في بياناتهم، ان هنالك منظمة يرئسها عرفات وقتل الفلسطينيين اسمها منظمة التحرير الفلسطينية!

واعلن وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تكون شريكة في «العملية السلمية»!

وردد اعلانه هذا بصوت عال، اشبه بالصراخ، وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي. وكأنما بيكر او ليفي اعترفا في يوم من الايام بمنظمة التحرير الفلسطينية او حتى بوجود شعب اسمه الشعب الفلسطيني!

حتى دول المجموعة الاوروبية تكاد تصدق ان هزيمة العراق اصبحت قاب قوسين او ادنى ولذلك اعلنت مقاطعتها لياسر عرفات ولمنظمة التحرير الفلسطينية بدعوى ان المنظمة اعربت عن تأييدها للعراق ورئيسه صدام حسين.

وسيصل السيد دافيد ليفي يوم الاحد القادم الى لوكسمبورغ حيث تعقد فيها دول المجموعة الاوروبية اجتماعا لبحث موضوع «السلام في الشرق الاوسط بعد ان تنتهي الحرب» وكأنما السلام في الشرق الاوسط يمكن تحقيقه بدون عرفات وبدون منظمة التحرير!

ويتنظر ان ينضم ليفي في لوكسمبورغ الى وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا والامارات الذين دعوا للمشاركة في الاجتماع المذكور بعد ان اعلنوا انهم سيقاطعون عرفات ومنظمة التحرير.

وينتظر ان يعلن ليفي في لوكسمبورغ عن الافكار الاسرائيلية الجديدة التي «تتلاءم» مع فترة ما بعد الحرب والتي تستهدف كما يقول دفع «عملية السلام» في المنطقة الى امام! ويبدو انه سيكرر الافكار نفسها التي تحدث عنها مؤخرا والتي تقول ان الطريق الى السلام تمر عبر مباحثات متزامنة بين اسرائيل والدول العربية وبين اسرائيل ووفد فلسطيني من المناطق المحتلة لا يمت بأية صلة لمنظمة التحرير الفلسطينية!

وهكذا على انقاض العراق وشعب العراق وعلى انقاض الاردن وشعب الاردن وعلى انقاض فلسطين وشعب فلسطين تريد الولايات المتحدة واسرائيل ومن يصطف معهما من الدول المستعربة ان يقيموا سلامهم في الشرق الاوسط ونظامهم العالمي الجديد!

هكذا هم يفكرون ويخططون ويعملون ولا يقولون حتى: ان شاء الله!

وهم - كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: «قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر».

وكان اعقلهم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير الذي قال: «دعونا نكسب الحرب اولا وبعدها سنرى»!

ان رب العراقيين والاردنيين والفلسطينيين كبير. وهو ولا شك اكبر من اله الحرب الامريكي واتباعه الذين يصطفون وراءه.

الكذب ملح الحرب

مناقيش

محمد علي طه

● كان الناس يقولون ساخرين: الكذب ملح الرجال. وأما اليوم فقد صار الكذب ملح حرب الخليج. فالكثيرون من رجال الاعلام قد حذفوا «لاء الناهية» من الوصية الالهية والانسانية: «لا تكذب»! ولو كانت هنالك جائزة عالمية للكذب على غرار جائزة نوبل مثلا لتقاسمها الجنرال الامريكي ريتشارد نيل وواحد من ملمعي «صوت اسرائيل» بالعبرية.

الجنرال ريتشارد نيل، ذو عيني الفأر، يطالعنا وجهه الصفيق يوميا ووراءه (إخزي العين!) علم الملك فهد المكتوب عليه: «لا اله الا الله محمد رسول الله». ويدلي ببيانات عسكرية موثوقة جدا - مثل ثقة امريكا في دفاعها عن الحرية! - فتتناقلها محطات التلفزة ووكالات الانباء والصحافة والاذاعة.

ومن بيانات ريتشارد نيل الموثوقة:

١ - تدمر قوات الحلفاء يوميا مائتي دبابة عراقية. فاذا ضربنا هذا العدد بخمسة وثلاثين يوما يكون الجواب سبعة آلاف دبابة!!

ومن المعروف ان العراق يملك ستة آلاف دبابة حسب بيانات وتصريحات ريتشارد نيل.

وهذا معناه ان الجنرال نيل قد دمر الف دبابة عراقية زيادة عما كان يملك صدام حسين.

حبذا لو ابقيت يا جنرال نيل «شوية دبابات» للايام القادمة!!

٢ - يعلن الجنرال نيل يوميا ان طائرات الحلفاء قد دمرت من ٥ - ٨ منصات لاطلاق صواريخ «سكاد» او «الحسين» شقيق «العباس» في المناطق الغربية من الاراضي العراقية. فاذا ضربنا هذا العدد بخمسة وثلاثين يوما يتضح ان الحلفاء قد دمروا من ١٧٥ - ٢٨٠ منصة لاطلاق الصواريخ.

ومن المعروف ان الجنرال نيل كان قد اعلمنا من قبل ان العراق يملك بين ٢٠ - ٣٠ منصة لاطلاق الصواريخ.

فمن اين نبتت هذه المنصات؟

ولماذا ما زال تحسان شاي يدخلنا بين ليلة وأخرى الى الغرف «الموطنة»؟

هذا اعلام «خيلته» يا جنرال نيل!!

واما ملمعو «صوت اسرائيل» فانهم يطلقون الكذبة ويصدقونها ثم يرشون عليها البهارات والتوابل. واليكم هذه النماذج:

١ - في يوم الجمعة الماضي وبعد ان اذاع العراق مبادرته السلمية فطن الملمع الاسرائيلي اللبيب ان البيان صادر عن مجلس قيادة الثورة العراقي فصرخ مندهشا: هذا يعني ان البيان ليس موقعا من صدام حسين!!

بعد ربع ساعة بالتمام قال الملمع نفسه: يبدو ان هنالك خلافات في القيادة العراقية والدليل على ذلك البيان العراقي الذي صدر عن مجلس قيادة الثورة وليس عن صدام حسين!!

وبعد ربع ساعة اخرى قال الملمع عينه: صدام حسين يحارب من أجل المحافظة على كرسيه!!

وبعد ربع ساعة اخرى قال الملمع نفسه: لقد اصيب صدام حسين بجراح اثر محاولة لاغتياله.

وبعد ربع ساعة اخرى قال الملمع عينه: صدام حسين يهرب الى طهران.

ولو لم تنته وردية هذا الملمع لجعل صدام حسين لاجئا سياسيا في جنوب افريقيا او اسيرا في واشنطن.

٢ - في احد ايام هذا الاسبوع اذاع «صوت اسرائيل» ان الجماهير العراقية الغاضبة قد تظاهرت ضد صدام حسين وقد القت هذه الجماهير القبض على عشرة من زعماء حزب البعث واعدمتهم شنقا على اعمدة الكهرباء!!

بعد نصف ساعة من الاذاعة الخبر كرره الاذاعة وقالت ان مصدر الخبر جزيرة قبرص.

وبعد نصف ساعة اخرى قال الملمع ان المصدر هو باريس. وهكذا قضينا الليلة بين نيقوسيا وباريس..

وفي الصباح اتصل احد الملمعين مع صحفي من باريس وسأله عن الخبر فرد الصحفي بحدة: هذا خبر كاذب ولم يتجاوز الاذاعتكم!!

لا عجب فالكذب ملح الحرب.. وكذبة وكذبتان لا تقطعان الرزق ولا تغيران مجرى الحرب.

خطة غورباتشوف مأزق لبوش!

● بقلم: بشير البرغوثي ●

● تطرح الخطة السوفييتية لانهاء الحرب في الخليج معضلة امام الادارة الامريكية خصوصا اذا ما جاء الرد العراقي ايجابيا عليها. وقد اخذت، من الان، تتشكل معالمها في التأييد لها من اليابان وايطاليا والمانيا. وفي التأييد المحتمل من فرنسا اذا ما حافظ الرئيس ميتران على كلمته التي قطعها قبيل العدوان.

ومن المؤكد ان دول الغطاء العربي ستكون في وضع اسوأ ان هي استمرت في تأييدها للاهداف الامريكية من الحرب، والتي تتجاوز كثيرا ما كان الرئيسان مبارك والاسد قد حدداه كمبرر لمشاركتهما في التحالف الامريكي وهو انسحاب العراق من الكويت.

ان اعلان العراق عن موافقته على الانسحاب قد اسقط ذريعة لدى اي نظام عربي للمشاركة في التحالف العدواني. واذا كانت المعارضة الشعبية العربية للحرب في منطقة الخليج قد اتسعت قبل الاعلان العراقي الى حد اثار مخاوف الحكام العرب المشاركين فيها، وقلق الولايات المتحدة من ورائهم. فمن المتوقع ان تبلغ هذه المعارضة مستوى خطيرا على اولئك الحكام ان هم رفضوا عرض الانسحاب غير المشروط بغض النظر عن موقف الادارة الامريكية من هذا العرض.

كذلك من غير المتوقع ان يحافظ الرئيس بوش على التأييد الذي يتمتع به الان من الكونغرس الامريكي ان هو رفض المبادرة السوفييتية. خصوصا وان عرض الانسحاب الوارد صراحة فيها سيعطي دفعة كبيرة للمعارضة الشعبية للحرب في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان، ويدخل ثانية الى البيت الابيض ذكريات المعارضة لحرب فيتنام، ومردودها السلبي على فرص الرئيس بوش لاعادة انتخابه في العام القادم.

كل هذا لا بد ان يدخل في حسابات الرئيس الامريكي، وان يزيد من الضغوط عليه خصوصا اذا ما اضطر الى استخدام الفيتو ضد مشروع قرار سوفييتي لتأييد خطة غورباتشوف في مجلس الامن الدولي.

ومن غير شك ان النتيجة ستكون عزلة للولايات المتحدة بعد التأييد الدولي الواسع الذي حظيت به خطتها للتعامل مع ازمة الخليج. والفرص التي وفرها هذا التأييد لمشاريع بوش في اقامة نظام دولي جديد.

لكن هذه الفرص بالذات تلعب دورا ضاغطا على الرئيس الامريكي لرفض الخطة السوفييتية. وهو يشعر بأنفاس طوابير المتطلعين بتلك الفرص وراء ظهره من ممثلي المجمع الصناعي العسكري الامريكي والنفطي، والهاشمي قوميا من حكام العرب، وغيرهم من حكام المنطقة الذين ينتظرون نصيبهم من غنائم ما بعد الحرب ومن توزيع الادوار عند اقامة النظام الجديد الموعود في المنطقة بعد تدمير العراق.

وهنالك عامل آخر يضغط على بوش باتجاه الرفض وهو ان ليس احلامه وحدها التي يمكن ان تتبدد بوقف القتال، وانما بروز الاتحاد السوفييتي كصاحب دور رئيسي في تحقيق السلام، وعودته لساحة منطقة الشرق الاوسط كحليف للقوى المعادية لمشاريع الهيمنة الامريكية على المنطقة.

وليس معروفا بعد ما هو المسلك الذي سيختاره الرئيس الامريكي تجاه الخطة السوفييتية. ولكن الاتحاد السوفييتي اعرب بصراحة في بيان رسمي انه لن يقف مكتوف الايدي في حالة رفض امريكا للخطة ومواصلتها تدمير العراق خلافا للقرارات مجلس الامن.

ويمكن القول ان الجهد السوفييتي لن يكون في ساحة الامم المتحدة وحدها. فهنالك الساحة الاخطر وهي ساحة التعاون السوفييتي الايراني العراقي وما تقدمه من احتمالات لدعم الجهد العراقي في مواجهة خطط غزو العراق، وامكانيات التحامها بالساحتين الشعبيتين في الدول العربية والاسلامية.

وفي حالة كهذه يكون خيار الاستمرار في الحرب من قبل الولايات المتحدة مغامرة خطيرة بعواقب اسوأ من تلك التي كانت لمغامرة فيتنام. وساحة هذه العواقب لن تكون الكويت او العراق وحدها بل اكثر اتساعا واشد خطورة.

من مصادر استرونولوجية موثوقة

عرض حال

● نسيم أبو خيط ●

الاحداث تشير الى ان صدام حسين لم يكن الوحيد في المنطقة الذي يفكر بطريقة غير تقليدية، مختلفة، فهناك يتخطى حواجز بدا انه لا يمكن تخطيها، ويواجه اضخم ماكنة عسكرية في العالم، بعد ان قفز عن كل ألغام «المرونة» التي زرعت في مسار عملية سياسية متواصلة قوامها عشرة قرارات في مجلس الامن ومبادرات وساطة عديدة، شارك فيها كل من الاتحاد السوفييتي وفرنسا والسكرتير العام للامم المتحدة..

ففي بلادنا ايضا ظهر ان هناك من لم يفكر بطريقة يستطيع ان يستشف في مسارها المخاطر التي كانت تنتظر اسرائيل في الحرب، لو انها أدارتها هي وليس الولايات المتحدة وحليفاتها. ومن المعطيات المنشورة في وسائل الاعلام يبدو أن الذي لم يفكر بالطريقة المطلوبة ليس شخصا واحدا، وانما «جهات معينة في جهاز الامن وفي الحكومة»، وأن هذه الجهات «كانت تعلم ما هو شكل وحجم السلاح الذي تملكه العراق وسوريا، ولم تأخذ حيطتها الامنية كما تقتضي التقاليد الاسرائيلية»!

وقد تفجرت هذه المعلومات في «ابراشات» جديدة تكشف عن «محدال» بدأ منذ كان رابين وزيرا للدفاع.. «محدال» قد تؤلف له لجنة تحقيق، على غرار لجان التحقيق التي تقوم، عادة، في أعقاب كل حرب من حروب اسرائيل. الذي فجر هذا كله، من قبل ان تنتهي الحرب، هو وليس غيره، وزير الدفاع السابق، يتسحاق رابين، حين قال ان «ما جرى حتى الآن في الحرب (ضد العراق)، فيما يخص اسرائيل، هو أعجوبة كبرى»، لان الآخرين هم الذين يحاربون لاسرائيل وليس العكس. وقال انه كان يتوقع حربا تؤدي، لذا ما ادارتها اسرائيل «الى وقوع عدد كبير من الاصابات، سواء في الجبهة او في المؤخرة (بين المدنيين)، لانه لم يكن هناك إنذار» كالذي تعطيه الولايات المتحدة لاسرائيل من الاقمار الاصطناعية مباشرة. وخلص رابين الى القول: «انا احد أن نوصي انفسنا بان تدرك ان هذا الوضع الديلوكس - من وجهة نظر شاملة، اذا ما اندلعت الحرب - لن يتكرر في المستقبل».

وهكذا يكشف رابين عن القصور «المحدال» الكبير. فهذا يعني ان المسؤولين، العسكريين والسياسيين، كانوا يعلمون أي نوع من السلاح يملكه العراق وكذا سوريا، خصوصا الصواريخ التي ظهر بان اسرائيل، ومعها التكنولوجيا الغربية كلها، لم تجد جوابا عليها حتى الآن. يعني أن الخطورة كامنة ليس في السلاح نفسه وإنما في كونه يحطم النظرية التي كانت أقوى من أي سلاح، والتي بنت اسرائيل استراتيجيتها عليها، كاللازمة المرافقة، في تعبئة الشعب الاسرائيلي، عسكريا وسياسيا في كل حروبها السابقة.. نظرية ضمان «حدود آمنة، لا تكون فيها المدن الاسرائيلية تحت مرمى المدافع العربية». فأجازت اسرائيل لنفسها احتلال الاراضي المحيطة، بحماس شعبي امني، سواء الاراضي الواقعة في المناطق الفلسطينية المحتلة او في المناطق المحيطة بفلسطين الانتدابية، مثل سيناء، (لم تنسحب اسرائيل من سيناء الا بعد ان وقعت مصر السادات وثيقة استسلام تتعهد فيها بعدم استخدام القوة ضد اسرائيل) والجولان و «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

الآن، فان رابين - وهو الوزير المختار بالاجماع، معراخ ليكود، لوزارة الدفاع، حين كانت الحكومة تمتد من الاذن القومية الاولى الى الاذن القومية الثانية - لم يكلف نفسه بالرد على الصواريخ التي تتحدى أي مرمى. هذا اولا. وثانيا، كان يعلم بأن «الاصابات، سواء في الجبهة او في المدن ستكون اكثر بكثير». وثالثا، كان يعلم ان الصواريخ قد تحمل «الكيماوي»، ومع ذلك فقد أبقى الشعب الاسرائيلي مكشوف الظهر والبطن.. وأكثر من ذلك، فهو يعلم أن سوريا تملك، هي الاخرى، الصواريخ التي تمكنها من ضرب المدن الاسرائيلية.. في الحرب القادمة! فما الذي فعله رابين حيال كل هذا الخطر؟ اكتفى بالتلويح بسياسة «الردع» وبأن يقول لسوريا: احذروا، فان قصفتم تل ابيب فسوف تدمر دمشق!

من أجل هذا، وغيره، ترتفع الاصوات، واضحة مميزة، كما تميز أجهزة التحالف الامريكي صوت صدام حسين من داخل الحصن الارضي (البونكر)، وتطالب بإقامة لجنة تحقيق لمعرفة المسؤول / المسؤولين عن قصور المخابرات العسكرية ومن هم فوقها - إذا ما وجدوا - الذين لم يحصوا تماما عدد الصواريخ العراقية او منصاتها، ولا حتى المخابيء تحت الارض ور.. كل الامور التي فاجأت الولايات المتحدة وحليفاتها وما كان يجوز أن تفاجيء اسرائيل.

الآن، يتكلمون عن القصور (المحدال) وعن ضرورة إقامة لجنة تحقيق، بعد الحرب، سيضطر رابين لان يقف امامها، إما شاهدا أو متهما. وفي كلا الحالتين مسٌ بالفخر الامني الراجح في ميزان الاجماع القومي! وفي الحقيقة هبطت أوراق رابين في البورصة العسكرية منذ أن هبط من شقته، في الطابق الثامن، لكي يختبيء، وحده، في الملجأ الارضي، رواء كل صفارة إنذار، تاركا شعب اسرائيل «فوقه»، في الغرفة «الموطنة» يجابه الصواريخ الكونفنتسيونالية، العراقية، بالنايلون والورق اللاصق!

لكن، وهذه المرة «لكن» كبيرة، تقول المصادر المعتمدة التي تشرب من مصادر استرونولوجية، انه إذا ما توقفت الحرب عند هذا الحد من الحصاد المنجي - وآن لها ان تتوقف - فان الاحداث، ما بعد حرب الخليج، لن تفسح في ثناياها لاسرائيل - «الدمقراطية الوحيدة في مزرعة الديكتاتوريات» - من حيث الزمان والمكان، متسعا لكي تعود الى حياة «الترف» الماضي المتمثل في إقامة لجان التحقيق وممارسة الدمقراطية في سيرها كما كان عليه الحال في الماضي. لان «الشرعية الدولية» اختصرت ما فيه الكفاية من لحم العراق، شعبا ومسكنا، وآن لها أن تفتح الابواب في وجه الشعب الفلسطيني، ليخرج من نظام منع التجول. إذ لم يبق سواء، في المشرق والمغرب، خاضعا لهذا النظام القروي المتطور، البعيد عن تقاليد الحضارة الشرقية، البدائية.

□□ مع الكتب

كتاب اكاديمي رصين حول الثقافة العربية في القرون الوسطى

□ الدكتور خالدوف وآخرون «دراسات في تاريخ الثقافة العربية القرون ٥ - ١٥»، موسكو: دار التقدم، ٤٣٢ صفحة من القطع المتوسط. ترجمة الدكتور ايمن ابو الشعر (الموزع الوحيد في اسرائيل: المكتبة الشعبية - الناصرة) □

دراسات في تاريخ الثقافة العربية
/القرون ٥-١٥/

□ في هذه الايام العصيبة، وبينما يهدد الاستعمار وكتائبه «الثقافية» الحرب الاستعمارية الحضارية ضد الامة العربية والشعوب الشرقية عموما، هنالك اهمية فائقة لكل بحث جديد يقدم، بنزاهة، الصورة الحقيقية لمساهمة العرب في الحضارة الانسانية والروح العريقة الاصيلة للتجربة الوطنية والثقافية والحضارية للشعوب الشرقية والاسلامية.

في هذا الاطار نعتقد بأن اصدار «دار التقدم» السوفييتية لكتاب «دراسات في تاريخ الثقافة العربية القرون ٥ - ١٥» يشكل حدثاً ثقافياً هاماً.

وفي المقدمة العلمية الرصينة للدكتور او. بولشاكوف اهمية قصوى في رؤية التقدير العلمي الماركسي للثقافة والحضارة العربيتين. ففي المقدمة هذه كشف لتشكل الثقافة العربية في ظل الاسلام وتحت تأثيره العميق المباشر وكشف نزيه لطبيعة القفزة الحضارية التي احدثتها الحضارة العربية - الاسلامية.

ويقول الكاتب، بعد ان يشرح عملية تشكُّل اللغة العربية لغة وطنية، لغة كتابة وعاطفية بين اكثرية الشعوب التي عاشت في ظل الامبراطورية العربية العباسية، د. وللمنجزات العلمية لهذه الثقافة اهمية خاصة، حيث توفرت لعلماء الخلافة، بفضل التراجم الى اللغة العربية الفرصة ليوحدوا في اعمالهم الارث العلمي الهليني مع ما توصل اليه العلم الهندي، الامر الذي كان بعيد المنال في حوض المتوسط. وعلى هذه القاعدة، وبجهود مشتركة من علماء مختلف الشعوب في القرنين (٩ - ١٠) وُضع قسمان جديدان في الرياضيات، هما الجبر وعلم المثلثات. كما تطورت بشكل كبير، العلوم الاخرى كالفلك والكيمياء والطب والفلسفة (عدا عن العلوم الادبية التي كانت لها الاهمية الوطنية الاكثر تحديدا). وحتى النصف الثاني من القرن الحادي عشر تصدرت العلوم، باللغة العربية، الثقافة العالمية (ص ٥-٦).

ان القيمة الفكرية - الفلسفية لهذه المقدمة هي في انها تقدم الصورة الموضوعية حقا لمكانة الثقافة العربية في العملية الشاملة للثقافة العامة العالمية.

ويتضمن هذا الكتاب الهام الدراسات الاكاديمية الرصينة التالية: «اللغة العربية» بقلم خالدوف، «تطور الوعي التاريخي عند العرب، القرون ٦-٨» بقلم غريازنيفيتش، «المدينة العربية في القرون الوسطى» بقلم بولشاكوف، «الثقافة الكتبية» بقلم خالدوف، «البدو والحضر في مقدمة ابن خلدون» بقلم باتسييفا، و«الابحار العربي» بقلم شوموفسكي.

ولا نبالغ اذا قلنا ان الدراسة حول اللغة العربية والدراسة الثانية حول الوعي التاريخي عند العرب هما مساهمتان بالغتا الاهمية تستحقان الوقوف عندهما والاستفادة منهما، من الباحثين والمهتمين عموما بالثقافة القديمة، عندنا.

ونجد لزاما علينا ان ننوه بأن الشاعر السوري البارز والمفكر المعروف الدكتور ايمن ابو الشعر قد ابدع حقا، في نقل هذه الدراسات الاكاديمية ذات الروح العالمية بلغة رصينة ومرنة معا، في وضوح وسلاسة يسهلان قراءة هذه النصوص الهامة. كما اننا يجب ان نشكر «دار التقدم» على الاقدام على نشر مثل هذا الكتاب الهام، ونأمل ان تواصل دار التقدم التركيز على تعريب ابداعات المستشرقين والمستعربين السوفييت خدمة للثقافة العربية وتعزيزا لجسر التعاون الثقافي بين الشعوب العربية والسوفييتية. □□

● رفيق الشريف ●

● فايز زعبي ●

قصـــــائد

■ نخيل يحترق ■

الطائرة
القت قنابلها على الانهار
تفجرت أنهار
القت هداياها على الاطفال
تفجر الاطفال
القت قنابلها على المدارس
تفجرت أنا
القت قنابلها على الحماة
في الجولان والاهرام والحرمين
تعطلت القنابل

●●●

■ استعمار ■

جاؤوا لنهب قطرة -
فاستنزفوا دمي،
واستأصلوا كبدي
جاؤوا بحجة الزائدة
فاستأصلوا رئتي
وظلت المرارة
وظلت المرارة

●●●

■ لا ■

لن تفرح الطائرات، لا. لا!
تحت كل نخلة في الرافدين - تفجّرت
قنابل
جديدة

■ حريق ! ■

اخلعوا الاقنعة البلهاء يا جنود!
اخلعوا الاقنعة الواقية.
من الاحساس، من دفء الحقيقة
حدقوا في شاشة التلفاز -
لو دقيقة.
كي تنظر الجهات في واشنطن -
ما أخفت الحدقات من، حريقتها!

●●●

■ كفر ■

يا للوقاحة!
زندقه .
تمرد الصعالكه!
من الخرطوم، والجزائر -
من مكناس -
من عدن القفيرة
تمردوا!!
صبأوا عن الدين الحنيف!
أيجرؤون؟!
أيخرج الحجر الاصم على ارادة خالقه؟
لا بد من شريعة جديدة!!
تكبل العفريت في قماقمه -
توغر الحريقه!!

■ اختراق ■

مصممة لخرق الصلب والفولاذ -
قنابلهم -
وكل محارم الفقراء والضعفاء -
قنابلهم
لكن هل من شيء يكسر
رغبة شعب ظل يقاوم؟
هل من صاروخ يخترق وقاحة -
صلف الامبريالي؟!

●●●

■ (ارتفاع في أسهم حرب جونز) ■

أحلم بصاروخ توماهوك!
قد أرضى بباتريوت!
ها أنا اعرف اني - ميتا -
مليون دولار.
بفضل العم سام!

●●●

■ مطلوب ■

لنكولن آخر
لامريكا
يحرر الكابيتول والامريك
من فرط حريتهم!

(٩١/١/٢٩)

●●●

● محمد حمزة غنايم ●

بكت الخُيول...

(الى الصديق احمد ناصر، لكي لا يطول الارق في ارضنا البعيدة)

على مساحة للحُلُم:

يُغلقاً ساحة احلام وردية
يُحرقها حرية.
يحكي عن ازل نُسجتْ بعناب مأتيه
بقليل من لغةٍ براها التاريخ
وكثير من النسائية.

تذكار ما جرى:

تعبُرُ بابَ التذكرِ، هذا الصباحَ، على عجلٍ
كلنا/...
منَ الموتِ ينهضُ شاهدُنا
جَزِعاً
ويجتازُ حقلاً من التأويلِ / ثائرةً
لكي تتوحّدَ أحلامُنا

ساعة العودةِ المُستريبة.

ونحيّ /
حينَ يصيرُ التذكرُ قابلةً
- مثلَ سهلِ القتيلِ - بوحشتها موغلة.
وننادي:
انهم يملأون السواقي دُموعاً
الغريبة -
يُعبرون قهوتنا في الاماسي
وأقمارُنا /
تقطرُ حُزناً علينا /
خطوُنا لم يعد شاهقاً - مثل بارودةٍ
تتضرعُ في سرها، شهقةَ الضيقِ
والعزلةِ الكامنة.

ثم يبكي المُحبون..

الخيولُ التي عمرها ما خذلتنا
بكتْ
عندما التقينا
- عالقين تحتَ جسرٍ من الحلم -
ما سألتنا!
هل من سيبكي المُحبون؟
.....
الخيولُ التي... عادتْ لتبحثَ
وما سألتني / عندما
الحزنُ في ساحتها يضيعُ /...
هل من ستبكي؟
الخيولُ... وما خذلتني اذا
سألتُ!
هل من، يا صديقُ، سنبكي
قبل ان ينطفئَ الصبحُ قُربنا!!

وعلينا سلامٌ...

التاريخُ / على مهلها / أخذتنا /...
سلامٌ علينا...
على دمنا - الثائبُ
عبرتْ
وعلينا سلامٌ...
وما كان للتذكرِ فينا / لسيرتِهِ
ضرورةٌ
تتراءى لنا
شمسُ ايامنا القادمة.

(باقة الغربية)

□ من المجموعة الشعرية «القرابين» المعدة للطبع.

الشاعر العربي السوري البارز الدكتور ايمن ابو الشعر:

التجديد الحقيقي ليس التجديد في المفردات والتفعيلة اساساً بل هو تجديد في الرؤية والتعامل مع الحضارة

● لا يمكن للشاعر ان يكون انسانياً حقيقياً ما لم يكن مندمجاً مع قضاياه القومية والوطنية.. وطالما انت متوهج شفافية بحيث تتعاطف مع فيتنام فكيف لا تتصدع روحك لمأساة فلسطين؟ ●

● ننشر فيما يلي هذه المقابلة الهامة مع الشاعر العربي السوري البارز الدكتور ايمن ابو الشعر نقلاً عن صحيفة «البعث» السورية وفي المقابلة، بالاضافة الى اضاءة تجربة الشاعر نفسه تحليل هام لقضايا الشعر العربي في المرحلة الراهنة

● انت من الشعراء المعروفين جماهيرياً مما سيوفر علينا الخوض في حوار تعريفي وان كنا سنتوقف عند هذه الظاهرة لاحقاً. اود ان اسأل عن رحلتك الشعرية في اطار النقلة الى الجديد. كيف ينظر ايمن الى الشعر الجديد وقضايا اللغة الشعرية والتعاطي مع قصيدة النثر؟

- لا شك ان تطورا جديا قد حدث في رأيي حول هذه المسألة خاصة وان دراستي الاكاديمية انما تمحورت حول هذه القضية بالذات يضاف الى ذلك التطور الطبيعي والنوعي من خلال تجربة السنوات العشر الاخيرة على الصعيدين الحياتي «الفلسفي» والفني «الابداعي».

لا اعتقد ان هناك مبررا الآن للخوض في التقسيمات والتعريفات المتباينة حول الشعر الحديث. لكنني استطيع القول ان المنعطف الرئيسي في اطار الحداثة لا يتمحور حول الايقاع واللغة وان كان يلامسهما بل هو في الانتقال الى الصورة التخيلية الداخلية. التي هي جوهر الحداثة في رأيي ولكنها ليست حدوده النهائية. والوحدة الرئيسية في القصيدة الحديثة هي حسبما ارى «الصورفكرة» - اي - صورة الفكرة وليست التفعيلة او الشطر الامر الذي يقود الى الاطار الشكلي الخارجي. طبعا يحتاج الخوض في هذا الحديث الى مجال اوسع بكثير مما يتيحه حوار صحفي. لكنني اتخذ جسرا للتنويه الى ان القصيدة الحديثة التكاملية لا يمكن ان تتكون من صور البيانية بحتة وحسب او الوصلات المباشرة والا شابها الايهام لا بد من جسور تعتمد التصوير البلاغي الدلالي المعروف او الوصلات المباشرة لتربط «الصورفكرات» بعضها ببعض وتصلها بالمتلقي.

● وكيف يمكن توضيح فكرة الصورة الداخلية التخيلية.. بشكل ابسط..

- الصورة الداخلية التخيلية.. صورة رؤيوية للفكرة لا تعتمد علاقات الشبه البلاغية المعروفة بل تلغيها.. كما انها تعتمد على نقل جو الفكرة، او انعكاسها في اعماق المبدع وليس نقل الفكرة ذاتها عبر الصورة.. وهي من حيث تكوينها عصية على التجسيد المادي، اي انه لا يمكن تصويرها ولو ترجمها بالصوت.. على سبيل المثال لو صورنا البطل في صراعه من اجل المستقبل بفرس من النار يعدو متخطيا صخورا من اسنان التماسيح نحو شمس من عسل.. ان هذه الصورفكرة تعتمد التصوير التخيلي الخارجي، وليس الرؤيوي الداخلي.. لكن التصوير الداخلي الرؤيوي يعتمد على انعكاس الفكرة في اعماق المبدع سواء اجاءت الصورفكرة لديه بسيطة ام معقدة كان تقول مثلا انه تلمس الخيفر حاملا همس البحار ليعلقه فرحة عطره فوق سقف الازمنة.. وكما ذكرت ليس لدينا الآن المجال الكافي للتوسع في هذا المجال الذي حاولت بسطه وتقصيه ودراسته ميدانيا في اطروحتي.

● وماذا عن قضية القصيدة النثرية، وما هو موقفك منها؟

- في حومة الحماس لكل ما هو جديد يبالغ البعض في الشطط.. من هنا حاولت بعض الاصوات تصوير قصيدة النثر على انها الافق الفني الذي سيلغي قصيدة التفعيلة او القصيدة الكلاسيكية.. هذا التصور قد يبدو مراهقا لدى بعض الشبان المبدعين لكنه يبدو غريبا تماما عندما يروج له رواد عاشوا عمرهم كله يكتبون قصيدة التفعيلة.. ويكفي ان اقول انه اذا اردنا مشاطرتهم هذا الرأي فعلينا الان ان نرفض نتاجاتهم «التفعيلية» كلها على هذا الاساس..! اقول، لكل نوع فني جمالياته.

وهناك المشرق والمتألق في قصيدة النثر وهناك السلاج والمفتعل الهائف.. المهم ان تدرك ان لوحة الشعر انما تغنيها معطيات مختلف الاتجاهات الابداعية. وليس لنوع فني ان يدعي احتكار شعلة الاولمب وحده..

● لدى الشاعر هم مقيم، هو تحقيق ذاته عبر الابداع، وتمايز شخصيته الفنية. كيف تنظر الآن الى هذا الموضوع بعد تجربتك الطويلة؟ وتحقيق جماهيريتك الواسعة؟

- كانت محاولاتي الفنية الاولى في سن مبكرة طفلية.. وكان من نصيبي ان انغمس في حمل ثلاث وربعين في سن المراهقة وحمالا في مرفأ بيروت، ثم عامل بناء في منطقة صوفر عرفت انشاد الهرج والبرد والقهر ايضا.. كانت لبنان مدرسة طبقية حاسمة بالنسبة لي.. ولم تكن اسلحتي الفنية قد نضجت بعد.. ولذا فقد ظلت حتى بعد عودتي الى الدراسة الجامعية اثر ذلك..

ظلت رغبة التصوير من رفض الواقع الظالم والصراخ في وجه الابالسة اكبر من حاملها الفني..

ثم راحت تصقل بعض الملامح الفنية شيئا فشيئا على ان المناخ السياسي والنضالي جعلني مشدودا اكثر الى المباشرية في اطار تجربة عراقية يومية.. وكنت لا اجد غضاضة ابدا في التضحية بما هو فني في سبيل ما هو تحريضي سياسي آني بل يمكن القول لم يكن لدي متسع من الوقت للتفكير بذلك.. ولا اعتقد ان هناك قيمة فنية تذكر لنتاجات تلك المرحلة المبكرة، الشيء الايجابي حقا فيها انها اعطتني مرتكزا من خلال التزجي المباشر مع النضال اليومي لان انطلق دائما في المرحلة اللاحقة للتحدث دون الشطط من روح الجماهير تلك لاعتها فقط..

كانت مرحلة السبعينيات مرحلة تكون تزداد ثريا من الابداعي الفني اكثر فاكثر وان ظلت بعض سمات المرحلة السابقة متجلية حينا لحينا.. وربما ساهم الى حد كبير في اعطاء صيغة من التمايز والفرادة بل والجماهيرية ان اسلوبي الفني الذي بات يطور اسلحته ويجدد من بنائه وصوره قد يظل متواصلا مع المتلقي في فترة سيطرت فيها النزعة التجريد والغموض الشديد والشكلية.. ولعل قصيدة الفرح الطبل الزنجي لن تكون خير مثال على تلك المرحلة.. وظلت محاولاتي التجديدية في الظل اعلاميا ونقديا رغم انها قد قدمت بغض النظر عن التقييم شيئا نوعيا ولاقت رواجا جماهيريا ملحا كالصدى التي تعتمد على جهاز «ديكو» الكهربائي في لعبة الاجتزاء والامتزاج الصوتي، والحلم التي مازجت بين الصورة والايقاع والصلور وابتكار بعض المفردات الحلمية، طبعا حلت حتى هذه الاعمال من خلال طبيعة بنائها الذي يقارب البناء الدرامي اساسا، جسورا مباشرية لكنها ظلت في اطار الضرورة الفنية عموما.

المرحلة الثالثة هي استمرار للمرحلة الثانية مع تركيز على الانتقال من بساطة الفن الى فن البساطة ومن تصوير الفكرة الى التفكير بالصور.. اما السنوات الاخيرة فتزداد ثريا وربما ايغالا في بعض الاحيان من البعد التأملي الفلسفي، الذي لا يخلو من سوداوية لها مبرراتها على اكثر من صعيد.

وهنا اسمح لنفسي ان اوجه عتبا صادقا للشعراء والنقاد الذين ما يزالون حتى اليوم يقيمون تجربتي انطلاقا من انطباعات المرحلة الاولى.. حتى ان احد الكتب النقدية في الثمانينات قد تناول شاهدا لي كتب عام ١٩٦٧ وشواهد لشعراء آخرين كتبت قبل اشهر لا اكثر من كتابة البحث.. ان مثل هذا الموقف الزمني يجافي النبل والموضوعية.. على اي حال يبقى التعب دعوة التواصل بعيون صافية جديدة دون احكام مسبقة.

● في تجربتك قراءة الجمع بين روح الشعر وروح النغم.. هل يمكن ان تحدثنا عن هذه التجربة التي اطلقتها في حديثك عن مسارك الفني؟

- الحقيقة ان هذه التجربة التها في الروح والذكريات، ولما خضتها ايضا ولقد اطلقتها لاكثر من سبب بعدي من خلال الجهاز ما يزيد عن عشر سنوات في سطور.

كما ذكرت سابقا كنت منغمسا في حومة الصراع النضالي اليومي ومنذ اواسط السبعينات بدأت هذه التجربة واخذت تتنامى، من هنا يمكنني القول بكل ثقة على الاقل كحقيقة تاريخية انني كنت من اوائل الذين ساهموا في تكريس ارضية الاغنية السياسية في القطر السوري على الاقل، فقد كتبت ولحنت العديد من الاناشيد والقصائد القصيرة، كنت احمل العود واطوف على القرى والمناطق النائية وبعض التجمعات العمالية والشعبية، ولا شك ان عددا غير قليل من الشبان الذين قد اصبحوا رجالا الآن، والاطفال الذين اصبحوا شبابا والفتيات اللواتي غدون امهات، يذكرون جيدا ليالي روح ثورية رائعة كانت ترفرف على تلك السهرات الشعبية الحميمة الرائعة.. ولقد جمعت معظم هذه الاعمال التي يغلب عليها طابع التحريض والبساطة في مجموعة شعرية صدرت باسم مستعار آنذاك. وفي اواسط السبعينيات شكلت فرقة اسبارتاكوس من بعض العازفين، سجلنا عددا من هذه الاغاني والاناشيد من بينها اعمال ذات قيمة فنية جيدة مثل المجد لصمود، ولوديب ثائرا التي كانت اول عمل يؤديه الفنان الشاب الموهوب فهد يكن..

كنا من مدن الحافلة كنا بالكاد نجمع ثمن التذاكر، وكانت تسجيلاتنا بالطبع على آلة عادية بسيطة، فكانت مشوشة وغير واضحة.. ثم شكلت فرقة مسرحية شعبية معظم اعضائها من فرقة اسبارتاكوس.. قدمت خلال فترات الى جانب الاغنية السياسية عددا من مسرحياتي «رسائل عشق، محاكمة المواطن س، الارنب التلثيه» كانت تجهيزاتنا من علب السمن الفارغة وبعض السحارات والاغطية الرثة وكنا نقدم العروض في البيوت الشعبية التي لها باحة وليوانه.. ذكريات جميلة وخصبة بالفعل.. جاءت ظروف عديدة اجهضت امكانية الاستمرار.. كما انني لم اطرح نفسي في يوم من الايام كفنان مبدع في هذا المجال.. لقد حاولت محاولات متواضعة لكنها كانت اصيلة وحميمة.. ثم ظهر فرسان رائعون في هذا المجال وكان لا بد من ترك الفرس للفارس بطيبة خاطر وحسب.. حتى الآن تتألق روحي عندما اسمع بعض الشبان يرددون بعض تلك الالحان.

● المعروف ان لك جماهيرية واسعة خارج حدود سوريا، وان عددا من نتاجاتك قد اعيد طباعته داخل فلسطين واليمن وغيرها وعبر اشرطة التسجيل، كيف حققت التوازن بين ما هو وطني وقومي وانساني وشمولي؟

- لا يمكن للشاعر ان يكون انسانيا واقعيا ما لم يكن مندمجا مع قضاياه القومية والوطنية.. طالما انت متوهج شفافية بحيث تتعاطف مع شعب الفيتنام.. فكيف اذن لا تتصدع روحك لمأساة فلسطين..

التقيت بعديد من الشبان من السودان، من الارض المحتلة، من الاردن وغيرها من البلدان العربية يحفظون غيبا قصائد كاملة، رغم انني لم ازر هذه البلدان ولم القِ امسيات فيها.. كان شريط التسجيل كما يبدو يقوم بمهمة اعلامية رائعة..

حين تكتب عن الناس البسطاء بلسانها بروحها، بجراحها.. عن عناوها الفجري وعن افقها الحلمي بصدق.. تقدر حتى دون ان تدري صوتها الذي تعتز به.. وحين زرت عدن في العام الماضي شعرت بهذا الالق الرائع في التواصل مع الجماهير.. ولا غرو في ذلك فقد كتبت مثلا عن التجربة اليمنية كيمني.. فالعروبة بالنسبة لي ليست شيئا خارجيا يمكن ان اصفه، بل هو قدر كينونتي انطلق منه.. كثير من قصائدي تحول هناك الى الحان ملحة يبثها التلفزيون والاذاعة.. لقد كنت من اوائل الشعراء الذين انشدوا للوحدة اليمنية منذ سنوات طويلة، وانتهز هذه المناسبة لاتوجه مجددا بالتحية والتهاني للشعب اليمني الشقيق في تحقيق هذا الحلم الجميل، وللقيادة لما ابدته من حفاوة وتقدير واهتمام ابان زيارتي الاخيرة.

● وماذا عن جديد ايمن ابو الشعر، ماذا كان حصاد السنوات الاخيرة التي كنت بعيدا فيها عن الوطن؟

- اقول في احدى قصائدي عن الوطن:

ان كان هذا الكون قبلة عاشق فالشام عند العاشقين شفاه..

لذا استطيع القول ان العاشق اينما كان في ارجاء الكون فانه دائما في حضرة هذه القبلة الروحية، لقد كنت متواصلا في وطني.. في كل هواجسه ومعاناته.. كان الوطن دائما حاضرا في روحي هناك.. خاصة في السنوات الاخيرة، ابان تعمق الاحساس في جو التغيرات التاريخية الحاسمة بأن المخاطر التي تنشأ في صيرورتها يوما بعد يوم تلح اكثر من اي وقت مضى على ضرورة وحدة القوى التقدمية جميعها، بل على ضرورة وحدة جميع الشرفاء الوطنيين عموما.. اكاد ان اصرخ كعراف لم يغلقوا عينيه بعد، او كزرقاء اليمامة، ان زحف اشجار الشوك يود ان يسحق تربة روحنا جميعا ككرم حضارية كانت ام صخرية، ام كلسية..

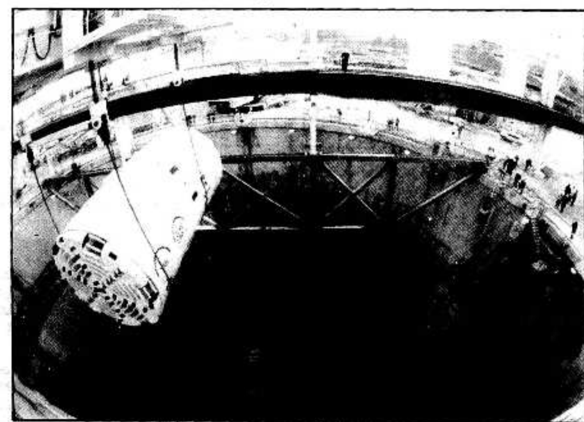
اما عن النتاجات فهناك عدد من القصائد الجديدة.

□ بانوراما الانتفاضة □



● «الحاجز» خاص بـ «الاتحاد» بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني ●

حكاية النفق الذي نزع عن بريطانيا صفة «الجزيرة»



● وسط سحاب من غبار الطبشور المسحوق تغور الحفارة بريجيت تحت قاع البحر لتحفر بكلها الهائل ممرا قطره عشرة امتار. وبريجيت هي احدى نجوم اكبر حظيرة بناء في العالم حظيرة بناء النفق تحت المانش. سبع حفارات، هي بمثابة معامل حقيقية متنقلة، تتقدم بسرعة متر في الساعة لتنزلق تحت قاع المانش حتى تلتقي ببعضها البعض.

وكل حفارة ـ يزن تلك الواحدة منها ٤٠٠ طن ـ يسهر على تشغيلها قرابة الثلاثين رجلا وترتبط بسلسلة طويلة من العربات الثلاثية، ومن الانابيب والمضخات. وتتقدم الحفارة على طريقة حيوان الخلد تحفر وتخرج الأتربة، ثم بواسطة ذراعها الهيدرولية تضع، واحدة بعد الاخرى، فقرات العقد الخرسانية التي تلبس بها جنبات الممر النفقي.

بدأ العمل في حفر هذا النفق في اواخر سنة ١٩٨٧ من موقعين، بينهما مسافة ٥٠ كم، الاول في منطقة كاليه على الساحل الفرنسي، والثاني في منطقة فولكستون على الساحل الانجليزي. وفي كل موقع منها يعمل قرابة ٢٠٠٠ عامل، ومراقب اعمال، ومهندس.

وفي الواقع، لن يكون هناك نفق واحد فقط على عمق ٤٠ مترا تحت قاع بحر المانش، وانما ثلاثة انفاق. نفقان للسكك الحديدية بقطر ٧،٦٠ امتار، وبينهما نفق خدمات، بقطر ٤،٨٠ امتار لاعمال الصيانة، والتهوئة، والسلامة.

اما التكلفة الاجمالية للمشروع فتقدر بـ ٥٢،٢٧ مليار من الفرنكات. ولانجاز مشروعها الجبار تعتمد شركة النفق الاوروبي على اموالها الخاصة ـ ١٠ مليارات فرنك متأتية من بيع اسهم الشركة ـ وعلى قرض بـ ٥٠ مليار فرنك قدمته مجموعة من ١٩٨ مصرف من كل العالم.

عند البدء في استغلال هذا النفق سنة ١٩٩٣، ينتظر ان تستقبل المحطتان النهائيتان عند طرفي النفق محطة كوكال، بالقرب من كاليه، وفولكستون، بالقرب من دوفر، ملايين المسافرين الذين سينقلون مع سياراتهم على متن قطارات تقوم برحلات مكوكية داخل نفق وحيد الاتجاه.

اما قطارات البضائع فانها تتناوب مع قطارات الركاب في عبور النفق. وتكفي ثلاثون دقيقة للمرور من طرف الى آخر، بينما السفرة بين باريس ولندن لن تستغرق اكثر من ثلاث ساعات.

وهكذا، فان انجلترا لم تعد جزيرة بعد ان تم تشبيهها الى اوروبا بواسطة هذا الرباط. ولم يعد بامكان صحيفة «التايمز» اللندنية ان تعنون، كما فعلت ذلك ذات مرة في مطلع هذا القرن: «عاصفة على بحر المانش: القارة معزولة».

الصمت احتضر..

● بقلم: اخلاص رشيد اغبارية ●

نحملك ايها الوطن
يا من جعلت سكينة تنهداتنا
صوتا صارخا
لك نهدي ارواحنا ايها الثرى
لنحيا لك فيثر قلب الحجر
وأنت كما عهدناك ايها القدر
تتحدث بصمت
والصمت قد احتضر

(ام الفحم)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

«امريكا تساند اسرائيل على طول الخط»

● القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ كرست الحكومة جلستها يوم الاحد الماضي الى الاستماع لبيان وزير الخارجية ابا ايبن عن المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الرسميين في امريكا وبريطانيا وفرنسا وكندا خلال زيارته الاخيرة لها.

وذكرت سكرتيرة الحكومة، ان المواضيع الجوهرية في محادثات ابا ايبن قد كانت توازن القوى في المنطقة كشرط للمحافظة على الوضع الراهن في المنطقة، والاعراب عن أمل اسرائيل في ان تستخدم كل الدول الكبرى نفوذها لصون الاستقرار من اجل السلام في المنطقة وضرورة ضمان استقلال وسيادة كل دول المنطقة.

وقالت السكرتيرة ان ابا ايبن قد لقي توجها وديا لاسرائيل وتفهما لمطالبها في كل مقابلاته ومحادثاته.

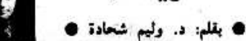
ابرز العناوين التي تصدرت العدد

□ اشكول يدعو العمال الى شد الاحزمة والتنازل عن زيادة الاجور.

□ عبد الناصر يدعو الى اعطاء الحكم المحلي للاكراد.

□ امريكا تشن على الشعب الفيتنامي حرب ابادة، وتستخدم الغازات السامة والمواد الكيماوية المدمرة.

(«الاتحاد» ٢٢ شباط ١٩٦٦)



محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

«٦٠ سنة على الاتحاد الرياضي»

● يحتفل الاتحاد الرياضي الاسرائيلي يوم الاربعاء القادم ١٩٩١/٢/٢٧ بمرور ستين سنة على تأسيسه اذ تأسس عام ١٩٣١.

والاتحاد الرياضي الاسرائيلي هو جمعية عثمانية ويعتبر اكبر مؤسسة رياضية في البلاد، حيث يشتمل على عشرين لعبة رياضية: الالعاب الخفيفة، السباحة، كرة الماء، الجمباز، كرة اليد تنس الطاولة، رمي الرصاص، الملاكمة، كرة الطائرة، المصارعة، ركوب الدراجات، رفع الاثقال، التجديف، السفن الشراعية، السيف، الجودو، الكاياكيم، القوس والنشاب، بنتثلون، الركوب على الخيل. وفي جلسة رئاسة الاتحاد الرياضي بتاريخ ١٩٩١/١/٧ كانت هناك طلبات لادخال فروع جديدة مثل: شد الحبل، تنزيل اليدين، الروجبي، البيسبول، التايكواندو والشطرنج الى اطار الاتحاد الرياضي الاسرائيلي.

ان ما يميز عمل الاتحاد الرياضي الاسرائيلي هو تنظيم بطولة البلاد وبشكل سنوي للفروع الرياضية المختلفة والاشتراك في بطولات عالمية ودولية واولمبية.

نظام الاتحاد الرياضي الاسرائيلي يرتكز على حسب نقاط معروفة، حيث يحق لكل فرقة مسجلة الحصول على صوت واحد في الاجتماع العام ويجب ان لا يقل عدد اعضائها عن (١٥) عضوا..

في الاجتماع العام الذي يعقد كل ثلاث سنوات يتم انتخاب رئاسة للاتحاد مكونة من (١٣) شخصا، ادارة للاتحاد مكونة من (٣٠) شخصا، لجنة المراقبة، لجنة المحاسبة، والمحكمة العليا.

في الفروع الرياضية يتم تقسيم اللجان ايضا حسب قوة كل تنظيم رياضي، حيث يحصل كل رياضي على نقطة والبطل في الالعاب الفردية يحصل على (٩) نقاط ونائب البطل على سبع نقاط والمرتبة الثالثة على اربع نقاط ونفس التقسيم للالعاب الجماعية من ناحية المرتبة الاولى والثانية والثالثة.

في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي يشترك رياضيون من مختلف التنظيمات الرياضية، وهي هبوعيل، مكابي، بيتار، الكفرف اللحية واليعسور. ويعتبر تنظيم هبوعيل اكبر التنظيمات الرياضية فيه.

لقد تطورت الالعاب الرياضية خلال الفترة الماضية بصورة مختلفة، حيث حظيت بعضها باهتمام وبدعم بينما لم تقدم رئاسة الاتحاد الرياضي الدعم الكافي لفروع رياضية اخرى، فعلى سبيل المثال وصلت ميزانية فرع كرة اليد وكرة الطائرة لعام ١٩٩٠ الى (٩٠٠) الف شاقل بينما لم تزد ميزانية رفع الاثقال عن (١٤٠) الف شاقل، والملاكمة (١١٨) الف شاقل وركوب الدراجات عن (١٤٠) الف شاقل.

ان عدم تخصيص الميزانية الكافية للفروع الرياضية بالشكل الصحيح يعتبر عقبة امام تطورها، واريد ان آتي بمثال يتحدث عن المباريات الدولية الرياضية للفروع المختلفة. بين الاعوام ١٩٥١ ـ ١٩٧٧ نظمت (١٦٣) مباراة دولية في كرة الطائرة. ومن عام ١٩٦١ ـ ١٩٧٦ نظمت (٥١) مباراة في كرة اليد بينما لم تزد المباريات الدولية من سنة (١٩٦٠ ـ ١٩٧٧) عن (١٢) مباراة دولية في الملاكمة ومن عام (١٩٦٧ ـ ١٩٧٦) نظمت فقط (٨) مباريات في رفع الاثقال.

يدخل «الاتحاد الرياضي» الاسرائيلي عامه الستين مع انجازات واسعة حققت في المجال الرياضي محليا وعالميا ولكن ايضا مع وجود العديد من المشاكل المهنية والمادية والتنظيمية التي تقف حجر عثرة امام التطور.

الوسط العربي في اسرائيل لا يزال بعيدا عن معظم الالعاب الرياضية في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي ما عدا وجود بعض المراكز والفرق الرياضية في الملاكمة، كرة الطائرة، الالعاب الخفيفة ورفع الاثقال والمطلوب العمل على ادخال فرق رياضية حديثة الى الاتحاد خصوصا واننا نملك الطاقات الرياضية الكافية.

الهوّارة

● بقلم: ايلين غريب (ام جوزيف) ●

هالهوارة   الهوارة   ساكن معنا بالحارة
الولد بدو صبية   الشايب بدو خختيارة

• • •

هوارة هورتيني   والخلق عقلي وديني
جيبي الموس اليحميني   وخلي دمي فوارة

• • •

هوارة يا ست الكل   تنوّر خدك النقل
خلي امك هنا تطل   ليش تقطعت اخبارا
هوارة دخلك دخلك   بالله لاتفي حمهالك
راح اطلبك من اهلك   واسكن معك في حارة

(الناصرة)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة تنظيم عكا ـ اللد

اعلان بخصوص ايداع المصادقة على خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ل د/٣٣٦/أ

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها

منطقة اللد

بين شوارع شدروت اورشليم وشدروت هصيونوت

اهم تعليمات الخارطة: تحديد مساحة للسير في الكيبون التجاري من خارج مساحة البناء المحددة بخارطة ل د/٣٣٦

الاعلان موجود في مجلد النشرات رقم ٣٧٣٧ صفحة ١٦٦٠ بتاريخ ٩٠/١/٢٨

الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية ـ المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد وكل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام لاستقبال الجمهور.

عوف شابطي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء المركز

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٣٩) ● ● ●

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١							■						
٢						■		■					
٣					■				■				
٤		■		■						■		■	
٥			■								■		
٦	■			■		■				■			■
٧							■						
٨	■			■				■		■			■
٩			■								■		
١٠		■		■						■		■	
١١					■				■				
١٢						■		■					
١٣							■						

● اعداد: شيرين وعلي حصري ـ ام الفحم ●

افقيا:

١ ـ مدينة جزائرية ـ تواجد

٢ ـ ضمير ـ من اشجار الزينة (معكوسة)

٣ ـ في جوف الارض ـ حط قدمه ـ مرياك

٤ ـ نشرت

٥ ـ جوهر ـ تسعى اليه الشعوب المحتلة (معكوسة) ـ مدينة ايرانية مقدسة

٦ ـ للسؤال ـ عبرت ـ الهم (معكوسة)

٧ ـ سفينة حربية ـ احواله

٨ ـ لحص ـ ملك (بالفارسية) ـ من حالات البحر

٩ ـ اصبغ ـ جمهورية سوفييتية ـ عزم

١٠ ـ التوى

١١ ـ حروه والنشأ ـ مسن ـ تحنيه (معكوسة)

١٢ ـ النصر ـ مدينة اسرائيلية (معكوسة)

١٣ ـ دولة اوروبية ـ مدينة ايرانية

عموديا:

١ ـ يطيب بها الطعام ـ شجر عاقر

٢ ـ مضطرب ـ سفينة حربية ـ للسؤال والنفي معا

٣ ـ حبر ـ يشتعل (مجزومة) ـ صغير الفيل

٤ ـ مشى ـ سهُل

٥ ـ من حروف النصب ـ لقب شاعر جاهلي اتصف بدقة الوصف وشدة الملاحظة ـ انف

٦ ـ تيس الجبل ـ جبهته

٧ ـ اجزاء (معكوسة) ـ مدينة بريطانية

٨ ـ ابتاع ـ لنفور (مجزومة)

٩ ـ بئر ـ جمهورية سوفييتية ـ تحول

١٠ ـ واف ـ ضلل (معكوسة)

١١ ـ واضع الانغام ـ شامل ـ ضابط اسرائيلي ادين بقرش على جريمة بشعة (معكوسة)

١٢ ـ اورق ـ اساس ـ لينة وضعيفة

١٣ ـ ذكر الضفدع ـ لا يدري ماذا يفعل

● ● ● حل لغز رقم (٢٣٨)

● ● ●

● كلمة السر: صدام حسين ●

في اعقاب مظاهرات حاشدة واضطرابات صاخبة

رامز عليا يعلن تشكيل حكومة جديدة، بعد اعلانه عن قبول مطالب الطلاب

● بلغراد - «و.ص.ف» - ذكر صحفي من تيرانا هاتفيا لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الالباني رامز عليا اعلن مساء امس الاول الاربعاء في كلمة بثها التلفزيون عن تشكيل حكومة جديدة سيرأسها بنفسه.

وكان التلفزيون اعلن قبل ذلك ان مجلس الوزراء قرر تلبية مطالب الطلاب في تيرانا بالا تحمل جامعتهم بعد اليوم اسم انور خوجا وفق ما ذكر المصدر نفسه.

ودعا رئيس الدولة الالباني السكان الى الامتناع عن القيام بأي اعمال عنف واعلن في كلمته التي استغرقت خمس دقائق انه سيتولى السلطة ويختار بنفسه مساعديه.

من جهة ثانية اوضح صحفي من وكالة الانباء الالبانية ان طلاب تيرانا قرروا بعد تلبية مطلبهم قطع اضرابهم الذي بدأوه في السادس من شباط الجاري.

وكان نحو مئة الف متظاهر تجمعوا في وسط تيرانا امس الاول الاربعاء وحطموا تمثال انور خوجا مؤسس البانيا الشيوعية.

وقد انتشرت دوريات من الجيش والشرطة في المدينة وتم تشديد التدابير الامنية حول المباني الرسمية.

وقد اخذ المتظاهرون الذين اصطدموا بقوات الشرطة يرشقون النصب الموجود في ساحة تيرانا المركزية والذي يبلغ ارتفاعه نحو عشرة امتار بالحجارة قبل ان يقلبوه ارضا عبر شده بالحبال.

ويأتي اسقاط هذا الرمز المرتبط بالقامة الالبانية الشيوعية في الوقت الذي اعلن فيه طلاب جامعة تيرانا اضرابا انذاريا منذ السادس من الشهر الحالي وبينهم ٧٠٠ طالب مضرب عن الطعام لليوم الثالث على التوالي. ومن بين مطالبهم تغيير اسم الجامعة التي تحمل اسم انور خوجا. وهذا الاضراب هو اطول اضراب تشهده البانيا الشيوعية.

وفي الوقت نفسه اعلن الاف العمال في تيرانا الاضراب اليوم تضامنا مع الطلاب تلبية للنداء الذي وجهته النقابة المستقلة الجديدة التي حصلت على ترخيص رسمي في بداية الاسبوع.

وذكر ان حزب العمل الالباني (الحزب الشيوعي) يستعد لخوض اول انتخابات حرة في البانيا في ٣١ اذار المقبل في مواجهة احزاب المعارضة. ويتمحور النقاش السياسي في هذه الانتخابات حول شخصية انور خوجا الذي حكم البانيا من ١٩٤٥ وحتى وفاته عام ١٩٨٥ والذي كان يعد رمزا للشيوعية الالبانية من الطراز الستاليني.

ويذكر ايضا ان تنحية ارملة خوجا نجلت في كانون الاول الماضي عن زعامة الجبهة الديموقراطية (منظمة جماهيرية بقيادة الحزب الشيوعي) بعد ان امضت اكثر من عشرين عاما على رأسها وذلك لتقدمها في السن.

ومنذ بداية شباط سحبت صور واحاديث انور خوجا وتماثيله الصغيرة من اغلبية المدارس والمعاهد العليا ومن الجامعة. وترك بلاغ رسمي صادر عن وزارة التعليم الخيار لادارة هذه المؤسسات بازالة هذه الرموز العائدة الى العهد الماضي او بالابقاء عليها.

هذا وقالت وكالة الانباء الالبانية امس الاربعاء نقلا عن بيان لندوة حقوق الانسان والمعارضة ان السلطات الالبانية افرجت عن ١٠٨ معتقلين سياسيين في بداية الشهر الحالي.

ويرى المراقبون ان السلطات الالبانية افرجت منذ بداية العام الحالي عن اكثر من ٥٠٠ معتقل سياسي اعتقلوا بشكل عام بتهمة «الدعاية ضد الدولة» او محاولات الفرار الى الخارج».

وقد اعلنت السلطات الالبانية عزمها الافراج عن اخر معتقل سياسي قبل الانتخابات الحرة الاولى في البلاد المتوقع اجراؤها في ٣١ اذار المقبل.

وفي شباط الماضي كان وزير الداخلية سيمون ستيفاني اعلن وجود ٣٨٥٠ معتقلا في البانيا وذلك بدون تمييز بين المعتقلين لاسباب جنائية او لاسباب سياسية وهو اول رقم رسمي يعلن عنه حول عدد السجناء في البانيا التي يبلغ تعداد سكانها ٣.٢ مليون نسمة.

تضارب في تقديرات الحلفاء واسرائيل للقوة العسكرية العراقية

● حيفا - وكالات الانباء - قالت تقديرات لوكالة الاستخبارات الاميركية (سي. اي. ايه) امس الخميس ان ١٠ - ١٥ بالمئة من الدبابات وسلاحات المدفعية العراقية في الكويت دمرت جراء قصف قوات الحلفاء وهذه تقديرات تختلف تماما عن تلك التي ذكرتها وزارة الدفاع الاميركية حول تدمير ٣٥ بالمئة من هذه القوات.

من جهة اخرى رأى مسؤول عسكري اميركي امس الخميس انه خلافا للتقييم الذي وضعه قائد القوات الاميركية في الخليج فان الجيش العراقي لا يزال يملك قدرة تسمح له بالقتال.

ورأى هذا المسؤول العسكري الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في مؤتمر صحفي عقده في الرياض «ان هناك وحدات تضم جنودا ذوي خبرة ينقضون عليك في حال لم تنقض عليهم».

وبحسب تقديرات هذا المسؤول العسكري في الرياض هناك ما لا يقل عن عشر فرق عراقية تضم جنودا يتمتعون فعلا بالصلابة» وخاصة في الكويت وهم «يريدون القتال» ضد القوات المتحالفة. وتضم الفرقة العراقية من عشرة الاف الى ١٥ الف جندي.

ويبدو ان هذا التحديد لا يشمل جنود الحرس الجمهوري الذين يبلغ عددهم حوالي ١٥٠ الف رجل ينتشرون خاصة الى الشمال من الحدود بين الكويت والعراق. واضاف ان مجموع القوات العراقية المهيأة للقتال في حال حصول هجوم بري هو حوالي ٣٠٠ الف جندي من اصل ٤٥٠ الفا لدى بدء الحرب.

ورأى المسؤول العسكري ان فرق الحرس الجمهوري المتمركزة في جنوب العراق لا تزال على الارجح قادرة على التحرك سريعا خارج مواقعها المحصنة تحت الارض. الا انه استبعد ان يتمكن العراق من شن هجوم على نطاق واسع.

من جهة ثانية افاد المتحدثون باسم الجيش الاميركي ان الطيران الحليف لا يزال يواصل الاغارة على الحرس الجمهوري وعلى اهداف عراقية اخرى على مدار الساعة.

ويبلغ عدد الجنود العراقيين الذين استسلموا للقوات الحليفة حوالي ١٩٠٠ جندي بينهم ٤٧٦ قال الاميركيون انهم استسلموا دفعة واحدة امس الاول الاربعاء بعد غارة شنتها مروحيات على تحصينات عراقية شمال الحدود السعودية.

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن تقديرات الاستخبارات الاسرائيلية قولها ان ٢٠ - ٢٥ بالمئة من السلاح العراقي قد دمر.

وقال خبراء عسكريون اسرائيليون، صباح اليوم الجمعة، ان الجيش العراقي لا يزال يتمتع بقدرة حربية واضحة رغم الضرر الذي سببه له القصف الاميركي - الاطلسي.

واضاف هؤلاء الخبراء ان العراق يملك على ارض الكويت ٢٥٠٠ دبابة صالحة للاستعمال ١٧٠٠ مدفعية وان ٨٠ بالمئة من العتاد الحربي للوحدات القتالية العراقية الـ ١٣٠ لا يزال صالحا للاستعمال.

وذكر الخبراء ان منصات الصواريخ العراقية الثابتة لم تتضرر وانه تم تدمير ٣ - ٧ منصات متحركة فقط!!

دعوة المجموعة الاوروبية الى اعادة النظر في موقفها من م.ت.ف

●دمشق - و.ص.ف - دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى «اعادة النظر في موقفها تجاه المنظمة الفلسطينية».

وطلبت الجبهة الشعبية، في بيان لها، من المجموعة الاوروبية «اعادة النظر في موقفها ازاء منظمة التحرير الفلسطينية مشددة ان لا سلام ولا استقرار في المنطقة ما لم يتمكن الشعب الفلسطيني من نيل حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد».

وجاء في هذا البيان ان «هذا العمل يأتي في سياق الحملة الشرسة على منظمة التحرير بسبب موقفها المناهض للعدوان الامبريالي - الاميركي - الصهيوني في الخليج. كما يأتي منسجما مع المخططات الدفينة التي تحاول شطب منظمة التحرير من اية تسوية في الشرق الاوسط والالتفاف على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

وكان وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس اعلن، يوم الثلاثاء الماضي في اثناء مؤتمر صحفي عقده في لوكسمبورغ نفسها، ان المجموعة الاوروبية قررت عدم التقاء عرفات بسبب «تصريحاته المؤيدة صراحة للعراق»!

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

دول الخليج تعتبر الخطة السوفييتية خطرة جدا لانها تسمح للعراق بالاحتفاظ بقدراته العسكرية وتنبىء بنشوء محور: موسكو ـ بغداد ـ طهران!

■ مستشار مقرب من ولي عهد البحرين: خطة غورباتشوف للتسوية السياسية يمكن ان تكون اخطر تحول ومنعطف في مسار ازمة الخليج!■ دبلوماسي غربي: دول الخليج لا تريد فقط تحرير الكويت وانما بازالة نظام صدام حسين، ايضا!! ■

● المنامة ـ من جان بيار بيرين ـ تخشى دول الخليج، بعد اعلان موسكو خطة السلام، ان تؤدي حرب الخليج الى بروز محور يضم بغداد وطهران وموسكو يشغل من جديد «حربا باردة» في الخليج والعالم العربي.

فهذه الدول تنظر الى الخطة السوفييتية كخطوة خطرة جدا لانها توفر للعراق امكانية الاحتفاظ بقدراته العسكرية وصناعاته الحربية في الوقت الذي تؤمن الاستمرارية للنظام العراقي.

فقد كتب محمد جابر الانصاري، المستشار المقرب من ولي عهد البحرين في صحيفة «الايام» البحرينية شبه الرسمية مقالا قال فيه ان تحقيق «خطة غورباتشوف للتسوية السياسية يمكن ان تكون اخطر تحول ومنعطف في مسار ازمة الخليج».

واعتبر الانصاري ان الانعكاسات السياسية لهذه التسوية السياسية ستسفر بعد انتهاء الحرب عن «انقسام المنطقة استراتيجيا ودوليا الى ما يشبه دائرتين دائرة «برعاية» الاتحاد السوفييتي وتضم العراق وايران واخرى «برعاية» الولايات المتحدة واوروبا وتضم دول الخليج الاخرى والدول العربية المشاركة في التحالف الدولي».

واضاف ان «الحرب الباردة» التي انتهت في اوروبا، عادت لتنبعث بشكل او باخر في الخليج والمنطقة العربية على حساب دولها وشعوبها».

وتعتبر منطقة الخليج، التي تحتوي على نحو ثلثي الاحتياطي المحقق من النفط وتملك قوة اقتصادية كبيرة وتستورد ايضا كميات هائلة من الاسلحة، منطقة حيوية للمصالح الاقتصادية لكل من الغرب والاتحاد السوفييتي.

وازاء الخطر المحتمل ادلى قادة دول خليجية عربية عدة بتصريحات تحمل قدرا غير مألوف من العنف. فقد اعلن وزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الاحمد الصباح، الذي يعبر عادة عن مواقف امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، انه «يجب القضاء على نظام (الرئيس) صدام حسين».

وبذلت دول الخليج اقصى ما يمكنها من جهد للحؤول دون قيام محور يضم بغداد وطهران ثم محور يضم بغداد وطهران وموسكو. فاعادت الرياض علاقاتها الدبلوماسية مع موسكو وقامت بمحاولات عدة لتطبيع علاقاتها مع طهران. وكانت هذه العلاقات قطعت في اذار ١٩٨٨.

وفي ٢٦ كانون الاول ١٩٩٠ انتهزت دول الخليج الست (السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر وعمان والبحرين) فرصة انعقاد اجتماعها السنوي على مستوى القمة للتشديد على رغبتها باقامة «علاقات خاصة ومميزة مع طهران».

ويرى المراقبون، الان، ان تشكيل محور بغداد وطهران وموسكو لم يعد موضع شك بدليل ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، اجرى فور عودته من موسكو محادثات مع القادة الايرانيين حول الخطة السوفييتية.

ومن المعروف ان بديهيات البروتوكول الدبلوماسي (الذي عبر العراقيون، على الدوام، عن تمسكهم به) تفرض ان يتوجه عزيز مباشرة الى بغداد لنقل الخطة السوفييتية الى الرئيس صدام حسين.

كما ان نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، غادر الى بكين من طهران.

واعتبر الانصاري ان قيام محور موسكو/بغداد ينبع من واقع ان «الاتحاد السوفييتي لا يريد هزيمة كاملة للعراق» بل يريد «اضعاف قوته ليصبح اكثر حاجة للدعم السوفييتي مستقبلا في ظل القطيعة بينه وبين الغرب».

واضاف مستشار ولي عهد البحرين ان الانتصار العسكري للقوات «المتحالفة» في معركة تحرير الكويت سيمثل هزيمة جديدة للسلاح السوفييتي وهو امر لا يريده العسكريون السوفييت الذين عاد نفوذهم اخيرا الى الكرملين».

من ناحية أخرى، ترى الاوساط الدبلوماسية الغربية في الخليج ان محور ايران/موسكو «قائم منذ زيارة الرئيس الايراني، حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الى الاتحاد السوفييتي في العام الماضي». وقد اشار احد الدبلوماسيين الى انه «يجب انتظار العديد من المفاجآت بعد انقشاع غبار الحرب».

وتعتبر دول الخليج نفسها في خطر حيال قيام هذا المحور الثلاثي الذي سيؤدي الى قيام موضع «اللاحرب واللاسلم» وترد بتصعيد حملتها الحازمة على العراق.

واعتبر دبلوماسي غربي ان «دول الخليج العربية لا تريد فقط تحرير الكويت. انها ترغب بحسم الوضع حسما كاملا. اي ازالة نظام صدام حسين. والا فان شيئا لن يحسم. فالخطر سيبقى قائما بعد ان تكون هذه الدول فقدت خلال المعركة قسما كبيرا من دعم الرأي العام». (عن وكالة الصحافة الفرنسية ـ ف.ص.ف)

في تلخيص زيارة وفد من م.ت.ف الى موسكو:

عبد ربه لـ «الاتحاد»: المباحثات تركزت على الضمانات الخاصة لمعالجة قضايا المنطقة بعد الحرب

● اجتماع القاهرة استهدف تجديد صيغة «حلف بغداد» والعمل على شطب دور م.ت.ف ●



●موسكو ـ خاص من عدنان داغر ـ زار وفد فلسطيني رفيع المستوى، هذا الاسبوع، موسكو واجرى محادثات مع القيادة السوفييتية تمحورت حول المبادرة العراقية وخطة السلام السوفييتية لانهاء الحرب المدمرة في الخليج.

وضم الوفد عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه.

وأكد عبد ربه، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، ان المبادرة العراقية كانت محور البحث مع القيادة السوفييتية وانها لقيت استجابة وتفهما في موسكو، التي كانت قلقة في الفترة الاخيرة من استمرار العدوان على العراق واتساع نطاقه الامر الذي امسى يشكل اخلالا بميزان القوى في المنطقة ويتهدد بالخطر المصالح السوفييتية نفسها.

وقال المسؤول الفلسطيني: «قبل ايام قليلة كنا في بغداد. واجرينا لقاءات مع القيادة العراقية لبحث سبل التحرك السياسي لحشد اوسع القوى على النطاق الدولي لوقف العدوان والتوصل لحلول سياسية لجميع قضايا المنطقة ولتوحيد موقف دول الحل العربي على قاعدة الشرعية الدولية». واضاف: «لقد اثمرت هذه المداولات عن المبادرة العراقية الاخيرة الملتزمة بالشرعية الدولية وذلك لسد الطريق امام الادعاء الامريكي بشن الحرب باسم الشرعية الدولية ونيابة عنها».

وأكد المسؤول الفلسطيني ان لدى القيادة السوفييتية مشروعا متكاملا للحل يعطي بشكل عام موافقة العراق وهو يجمع بين الانسحاب من الكويت والالتزام بتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالمنطقة وبدء الحوار لحل جميع القضايا (القضية الفلسطينية ولبنان والجولان). وقال: في اعتقادنا ان المهم هو ليس الترتيب الزمني لحل تلك القضايا ولكن توفر الضمانات بشأن البحث الجدي عن حلول.

وقال عبد ربه: شهدت المنطقة، الاسبوع الماضي، حدثا خطيرا وهو اجتماع القاهرة الذي تحدث عن حلف امني يضم عددا من الدول العربية والاسلامية بصيغة «حلف بغداد» القديم ويأخذ صفة المكمل لحلف الاطلسي وهذه المرة ليس بحجة «مقاومة الشيوعية» بل ضد استقلال البلدان العربية ولنهب ثرواتها. وبرزت في الاجتماع «النزعة القومية» للمسؤولين المصريين الذين تحدثوا عن قضية فلسطين باعتبارها «قضية العرب» منذ عام ١٩٤٥ وبالتالي فان المسؤولية عنها هي مسؤولية عربية!! وأكد ان هذا الطرح يتفق مع الطرح الامريكي والاسرائيلي باعتبار ان المشكلة في المنطقة عربية ـ اسرائيلية الامر الذي يلغي دور منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وأضاف: من هنا تبرز اهمية تعزيز وحدة الموقف الوطني الفلسطيني داخليا وخارجيا ومقاومة اية الاعيب لايجاد قيادة بديلة او شق الصف الفلسطيني.

وقال عبد ربه ان القضية الرئيسية، التي جرى بحثها مع السوفييت، هي الضمانات الخاصة بمعالجة قضايا المنطقة بعد انتهاء حرب الخليج وعدم الاكتفاء بالتعهدات الامريكية التي سمعناها سابقا وتناقضها الادارة الامريكية بنفسها.

مراسل «نيويورك تايمز»:

العسكريون في الخليج يفرضون الرقابة لاخفاء اشياء قد تؤدي الى زعزعة الثقة بالجبهة الداخلية

● من حق المواطن الامريكي ان يسأل: ما الذي يحاول العسكريون اخفاءه ●

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ استمعت لجنة من مجلس الشيوخ الامريكي الى شكاوى المراسلين الصحفيين حول القيود التي فرضتها وزارة الحربية الامريكية على التغطية الاعلامية للحرب العدوانية التي تشنها الدول «المتحالفة» بزعامة الولايات المتحدة، على العراق.

وعبر عدد كبير من المراسلين عن احتجاجهم على الرقابة العسكرية والتقييدات المفروضة على المعلومات والوصول الى الجبهات الامامية. اذ ليس هناك الا قلة من بين المراسلين الذي يبلغ عددهم (١٤٠٠) يسمح لهم بالوصول الى المعلومات والجبهات الامامية.

وقال مراسل لصحيفة «نيويورك تايمز» ذو خبرة في تغطية الحروب لمدة (٣٠) عاما ان القيود التي يفرضها «البنتاغون» على المراسلين في السعودية هي اسوأ ما واجهه منذ الحرب الهندية ـ الباكستانية في العام ١٩٧١ عندما فرضت باكستان تعتيما على الاخبار.

واضاف المراسل وولتر كرونكايت ان اكبر خطأ يرتكبه العسكريون هو تقييد حرية المراسلين الصحفيين والسماح، فقط، لعدد محدود من الصحفيين باجراء مقابلات مع القوات في ساحة المعركة تحت اشراف الضباط. وقال «ان من حق المواطن الامريكي ان يسأل ما الذي يحاولون (العسكريون ـ المحرر) اخفاءه. ان حقيقة ان العسكريين يشعرون على ما يبدو بوجود شيء يجب اخفاؤه يمكن ان يؤدي في النهاية الى زعزعة الثقة بالجبهة الداخلية وان اكثر ما يخشاه «البنتاغون» هو ترديد اصداء حرب فيتنام».

جامعيون فرنسيون يحتجون على اعتقال د. سري نسيبة

● باريس ـ ف.ص.ف ـ وجه نحو ٢٥٠ من الجامعيين الفرنسيين والشخصيات الفرنسية العاملة في مهن الثقافة الى وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، رسالة احتجاج على الاحتجاز الاداري لزميلهم الفلسطيني د. سري نسيبة واعتبروا هذا الاحتجاز «غير عادل ويضرب فرص السلام».

وطالب الموقعون على الرسالة التي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها بالافراج الفوري عن نسيبة العامل في جامعة بير زيت والمعروف ـ كما جاء في الرسالة ـ بانفتاحه الفكري ومعارضته لكافة اشكال العنف ومواقفه المؤيدة للتعايش بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقد ارسلت نسخ من هذه الرسالة الموقعة من قبل ٩٠ عالم فيزياء و٣٠ باحثا و٢٠ أستاذا جامعيا الى كل من الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، ورئيس الوزراء، اسحق شمير وسفير اسرائيل في باريس، عوفاديا سوفير.

وكانت السلطات الاسرائيلية قررت قبل اسبوعين اعتقال نسيبة اداريا لمدة ثلاثة اشهر بتهمة «التجسس لصالح العراق»!

نداء رجال العلم والادب السوفييت لوقف الحرب المدمرة في الخليج والجنوح الى الوسائل السلمية

● عشرات رجال العلم والثقافة يدعون الى رفع صوت الاحتجاج ضد تصعيد حرب الخليج ●

●موسكو ـ من عدنان داغر ـ ناشدت لجنة العلم والتعليم والثقافة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي العلماء والعاملين في حقل العلوم والتربية ورسل الثقافة الوطنية رفع صوت الاحتجاج ضد تصعيد الحرب في الخليج.

وأكد النداء الصادر عن اللجنة والذي نشرته صحيفة «برافدا» يوم الاثنين الماضي، ان القصف الجوي الذي لا سابق له من حيث جبروته وتكنولوجيته قد هز العالم كله. وان التهديد باستخدام الاسلحة الكيماوية والنووية في هذه الحرب والتي تهدد بأوخم العواقب للمجتمع الدولي، يثير اعمق القلق.

وجاء في النداء ان حصيلة العمليات الحربية اليوم هي هلاك ومعاناة الكثير من الناس في هذه الحرب التي يهلك فيها الاطفال والنساء والشيوخ والكثير من المدنيين كذلك الحاق كارثة ايكولوجية وخيمة العواقب بالمنطقة اضافة الى تدمير المواقع المدنية واثار الثقافة التاريخية والمادية.

واضاف النداء: باسم المثل الانسانية والمسؤولية الرفيعة والعدالة والمساواة والحرية وسعادة الشعوب يتحتم على الشخصيات العلمية والثقافية في بلادنا الافادة من نفوذها لدعوة القادة السياسيين وحكومات البلدان لفض النزاع والجنوح الى الاعمال السلمية والسياسية المتحضرة، وعدم السماح بجر شعوب ودول جديدة الى عمليات يمكنها ان تسفر عن اوخم العواقب الكارثية في العالم.

ووقع النداء العشرات من حملة الالقاب العلمية الاكاديمية والعلماء والكتاب والوزراء ومسؤولي واعضاء اكاديمية العلوم السوفييتية وعملاء الجامعات والمؤسسات العلمية والتربوية الاخرى في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي.

تشيكوسلوفاكيا العضو الخامس والعشرون لمجلس اوروبا

● مدريد ـ ف.ص.ف ـ اصبحت الجمهورية الفدرالية التشيكية والسلوفاكية منذ امس الخميس، العضو الخامس والعشرين في مجلس اوروبا والثانية في المعسكر الاشتراكي السابق بعد المجر التي تدخل هذه المنظمة.

ووقع على وثائق الانتساب وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي جيري دينستبير خلال احتفال جرى لدى افتتاح الاجتماع الاستثنائي للجنة وزراء الدول الخمس والعشرين في قصر المؤتمرات في مدريد.

الرئيس اليوناني: خطر نشوب نزاعات في المنطقة سيزداد بعد حرب الخليج

● ايونينا - د.ص.ف. - قال الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس، مساء امس الخميس، ان خطر نشوب نزاعات بعد حرب الخليج سيزداد في المنطقة اذا ما «استسلمت تركيا لنزوة اختتام الفوضى السائدة في الشرق الاوسط».

واضاف الرئيس اليوناني في ايونينا بشمال غرب اليونان حيث يشارك في احتفالات الذكرى الثامنة والسبعين لتحرير المدينة من النير العثماني ان حرب الخليج «ستستمر بشكل اخر في مرحلة ثانية لانها ستزعزع التوازنات في منطقتنا الواسعة ويمكن ان تؤدي الى اشكال نزاعات اخرى في المستقبل».

وقال ايضا ان الفترة الانتقالية التي تلت التقلبات في اوروبا الشرقية وتوحيد اوروبا «سيؤدي الى قيام نظام جديد في العالم يشجع النزاعات الاقليمية والحروب الاهلية وخاصة في المناطق المثقلة بمشاكل القوميات والاقليات».

لجنة عربية - سوفييتية للدفاع عن الشعب العراقي

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» من حنان دافر - اعلن في موسكو عن اقامة لجنة عربية - سوفييتية مشتركة للدفاع عن الشعب العراقي تضم نخبة من البرلمانيين السوفييت والعرب المتواجدين في العاصمة السوفييتية.

ويترأس اللجنة البروفسور ستانيسلاف كوروليوف، الذي قال في ندوة سياسية عقدت في السفارة الفلسطينية في موسكو افتتاحا لنشاط اللجنة، ان حرب الخليج قد تتحول الى حرب عالمية، كما ذكرت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» فماذا يكون لو قصفت طائرات امريكية من تركيا مواقع سوفييتية بالخطأ مثلا؟!

واكد كوروليوف ان الشيوعيين السوفييت يقفون ضد الحرب العدوانية ويختلفون من يقف مع الامريكان. (تقرير مفصل عن الندوة في عدد «الاتحاد» يوم الاحد).

العراق ينفي وقوع مئات الجنود العراقيين في الاسر

●بغداد - وكالات الانباء - نفى العراق اليوم الجمعة وامس الخميس الانباء الامريكية العارية عن الصحة والقائلة ان مئات من الجنود العراقيين وقعوا في الاسر امس.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث عسكري القول «اننا اذ نكذب هذا الخبر جملة وتفصيلا نستغرب ان يصدر هذا التصريح من جنرال وهو يحوي معلومات لا تحدث الا في الافلام الامريكية».

واضاف المتحدث الذي نسب هذه التأكيدات الى قائد القوات الامريكية في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف ان «الجنرال يؤكد والحمدلله انه لا يعرف شيئا عن بسالة الجندي العراقي ولكن الايام سوف تعلمه الكثير».

واضاف «لئن كان الجنرال الامريكي قد اطلق هذا التصريح في اطار الحرب النفسية التي اصبحت مهنة الادارة الامريكية فانه في هذه، ايضا، قد اثبت بانه محدود الفكر والذكاء ضحل في ثقافته العامة».

على اثر رفض اسرائيل

الدنمارك تقرر اهداء الاقنعة الواقية الى وكالة «الاونروا»

● كوبنهاغن - د.ص.ف. - علم من مصدر برلماني ان اللجنة المالية التابعة للبرلمان الدنماركي وافقت حكومة كوبنهاغن على اهداء ٢٠ الف قناع واق من الغاز رفضتها اسرائيل، الاسبوع الماضي، الى وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا).

وتبلغ قيمة هذه الاقنعة ١٣ مليون كورونة (٢.٣ مليون دولار). وكانت مهداة اصلا الى اسرائيل ولكن هذه الاخيرة رفضت استلامها لتوزيعها على فلسطينيي الاراضي المحتلة بحجة انها لا تتوافق والمواصفات الاسرائيلية (لا تسمح لحاملها بشرب الماء مثلا).

واستغرب الدفاع المدني الدنماركي هذا الرفض مذكرا بان هذه الاقنعة وان كانت من نوع قديم تستجيب للمواصفات الدنماركية في مجال الحماية من الاسلحة الجرثومية وقد ارسل ما بين ٤٥ و٥٠ الفا منها الى تركيا.

وكان رئيس الوزراء الدنماركي السابق انكر يورغنسون (اشتراكي ديمقراطي) قد اعرب عن دهشته من موقف اسرائيل وقال ان على الدنمارك ان تجد طرقا اخرى لايصال الاقنعة الى الفلسطينيين.



● اطفال فلسطينيون في عمان يتظاهرون مطالبين بانهاء المأساة الفلسطينية واحلال السلام لكي يعودوا، مع عائلاتهم، الى وطنهم ●

(صورة من د.ص.ف.)

مخيم الدهيشة على حافة الانهيار

الحركة والعمل والتعليم.

ووصفت الرسالة الوضع الاقتصادي لسكان المخيم بانه «على حافة الانهيار» مشيرة الى ان البطالة في الاشهر الثلاثة الماضية طاولت جميع سكانه وباتوا «مفلسين» خاصة وان واحدا منهم لا يستطيع مغادرة حيط المخيم.

واعتبرت الرسالة انه في ظل «القمع الذي يرتكب بوضح النهار لا يمكن للمجموعة الدولية» ولا يجب عليها ان تبقى في وضع المراقب مطالبة اياها «بالعمل والضغط على السلطات الاسرائيلية لرفع حظر التجول».

ويذكر ان رفع الحظر الجزئي خلال ساعات النهار والذي تفرضه السلطات الاسرائيلية في الفترة الاخيرة لم يشمل مخيم الدهيشة ومناطق اخرى في الاراضي المحتلة.

هذا وتبين ان عائلة المواطن فوزي عبد الرزاق المحتسب وزوجته وابنائه الخمسة (اربعة اولاد وصبية واحدة) قد استشهدوا بينما كانوا داخل الملجأ الذي في ضاحية العامرية في بغداد قبل نحو اسبوعين.

هذا ما كشف النقاب عنه في مؤتمر صحفي عقد نهار امس الخميس في عمان ونقل التلفزيون الاردني مقاطع منه كما اورد مقابلة مع رب العائلة المنكوبة.

ويؤكد ذلك ما كان مؤكدا في وقت سابق من ان الملجأ المذكور الذي تعرض لقصف الطائرات الامريكية كان يضم المدنيين العزل واهالي المنطقة الذين كانوا يأوون اليه كل مساء اتقاء للقصف العشوائي لقوات «التحالف».

وكانت «الاتحاد» نشرت نبأ استشهاد العائلة في عددها يوم امس الخميس.

والقيت الليلة الماضية عبوة ناسفة بالقرب من المحكمة العسكرية الاحتلالية في بيت لحم وصفيحتان مشتعلتان انفجرت احداها بالقرب من المحارق في الخليل وكانت زجاجة حارقة.

والقيت قبل ظهر امس بالقرب دورية عسكرية في شارع العدل وسط الخليل دون ان تصيبها. واصيبت عدة وسائط استيطانية وعسكرية بأضرار متفاوتة جراء تعرضها للرشق بالحجارة في مناطق مختلفة وبخاصة في حلحول والخليل وطولكرم وغيرها فيما اعلن تجار الخليل يوم امس الاضراب المفاجئ على جميع

● تتمة من ١

افراد عائلة فوزي عبد الرزاق المحتسب الستة الذين استشهدوا جراء القصف الذي تعرض له ملجأ العامرية في بغداد قبل نحو اسبوعين.

هذا ولم يجر اليوم (الجمعة) اي رفع لاوامر حظر التجول المفروضة على دولة فلسطين المحتلة منذ نحو اربعين يوما باستثناء بعض المدن والبلدات والمخيمات (لم يرفع عن اي منطقة في قطاع غزة). وكانت بعض المناطق وبخاصة في جنين ونابلس شهدت احتفالات ومسيرات لشبان الانتفاضة مع حلول ذكرى تشكيل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي تصادف اليوم (الجمعة). ويقول مراقبون ان السلطات تخشى من وقوع مظاهر تأييد في المناطق المحتلة للمشروع السوفييتي الذي وافق العراق عليه لاحلال السلام في منطقة الخليج.

من جهة اخرى فقد ابرزت المناطق المحتلة بوقوع مصادمات ومظاهر احتجاج وخروقات لحظر التجول وبخاصة في بني نعيم وطوباس والفوار والعروب والخليل ومدينة وقلقيلية وطولكرم ويطا وحلحول وبيت امر وفي الهيمات خاليونس ورفح والتصيرات فيما وقعت بعض الاصابات في صفوف الاهالي جراء اعمال القمع اضافة الى قطع (٢٠) شجرة تين وبرقوق تعود الى عائلتي عابدين والشلمون في شارع وادي التفاح القديم في الخليل اضافة الى تسليم (١٥) شابا آخر بطاقات مخابرات في بني نعيم. وذكر في الاذاعة الاسرائيلية ان نحو (٥٠) مواطنا من القدس جرى اعتقالهم خلال اليومين الماضيين بعد اتهامهم بالقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال وبخاصة اضرام النار في السيارات الاسرائيلية. وعلم ان الجنود تمكنوا من اعتقال الشاب المطارد امين خليل ابو (٢٣ عاما) من بلدة عتيل.

وكان بين ضحايا الاحتلال في قطاع غزة اطفال وكبار بالسن اضافة الى اجهاض اربع نساء جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وعلى صعيد آخر هدمت سلطات الاحتلال في قرية الولجة / بيت لحم منزل جمال صالح جبريل بحجة عدم الترخيص وهدمت جدارا واصدرت بناء في يحمى المواطن عطا عيسى معمر وسلمت ياسر موسى عوينة امرا بايقاف بناء غرفتين بجوار منزله في القرية نفسها وبحجة ذاتها.





في اعقاب الرد العراقي الايجابي على مبادرة السلام السوفييتية:

هستيريا في اسرائيل: «مناشدة» واشنطن الاستمرار في العدوان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيطرت حالة من الهستيريا والفزع على الاوساط الحاكمة في اسرائيل فور اعلان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، عن موافقة بلاده على خطة السلام السوفييتية. وانعكست هذه الحالة في تصريحات نسبت الى «مصادر سياسية» في اسرائيل، صباح اليوم، التي اكدت رفضها للمبادرة السوفييتية وناشدت واشنطن مواصلة العدوان على العراق من خلال تشديدها على ضرورة اسقاط الرئيس العراقي، صدام حسين، وتدمير قدرة العراق العسكرية.

واعربت الاوساط ذاتها عن «تخوفها» من احتمال وقف اطلاق النار دون ان تجلب الحرب هزيمة سياسية وعسكرية ماحقة للعراق. وتمنت ان ترفض واشنطن المبادرة السوفييتية واستمرار الحرب!

وزعمت الاوساط السياسية الاسرائيلية ان الخطة السوفييتية تتناقض مع مصالح الغرب ومصالح اسرائيل المتمثلة بتدمير قوة العراق العسكرية واسقاط صدام حسين. وقالت ان وقف اطلاق النار سيجلب «وضعا خطيرا» على المنطقة وان الجيش العراقي ما زال يتمتع بقدرته العسكرية الهائلة «وذلك يشجع صدام حسين على شن حرب اخرى في المنطقة في المستقبل»! واضافت بان المبادرة السوفييتية قصدت المحافظة على الآلية العسكرية للعراق وابقاء صدام حسين في الحكم!!

وبالمقابل اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية مسؤولة، صباح اليوم، ان الجيش الاسرائيلي وضع في حالة تأهب كيماوي استعدادا للقرار الامريكي «المتوقع» برفض الخطة السوفييتية، في اشارة واضحة الى احتمال تدخل اسرائيل، عسكريا، في الحرب!

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اكد في مقابلة مع صحيفة «معريف» اليوم (الجمعة)، ان «الولايات المتحدة تعترف بحقنا في الدفاع عن انفسنا. وان بين هذا الاعتراف وتنفيذه فان المسافة قصيرة، وقد يتم التنفيذ بين ليلة وضحاها»! وقال ان «صدام حسين سيهزم، وبالمقابل ستحقق الولايات المتحدة نصرا ماحقا اذا نجحت في اجتياز الاغراءات كوقف اطلاق النار»!!

على صعيد آخر قال شمير ان اسرائيل «بحاجة لحدود وجبال يسمحان لها بالدفاع عن نفسها وان العالم يدرك اليوم، اكثر من الماضي، احتياجات اسرائيل الامنية».

وقال شمير، في سياق لقاء اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي بالعربية، امس الخميس، ان اسرائيل «ستعيد النظر في سياستها اذا ما تعرضت لهجوم عراقي بصواريخ ذات رؤوس كيماوية ونحن مستعدون لكل الاحتمالات». وعاد على موقفه المعادي لمنظمة التحرير بقوله: «يجب ان يفهم العالم (!) ان هذه المنظمة غير نافعة وانه يجب الانتهاء من الحجارة والسكاكين»!



● رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، يشارك في تفريغ احدى شاحنات المواد الغذائية في مخازن مكتب الشؤون الاجتماعية في طولكرم
(صورة خاصة - تصوير: ستوديو الشمس - الطيبة)

٤٠ طنا من المواد الغذائية من مدينة الطيبة الى طولكرم

● «الادارة المدنية» تصر على تسليم المواد الغذائية الى مكتب الشؤون الاجتماعية فقط ● حلمي حنون يشكر اهالي الطيبة على المعونة ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة الاغاثة في الطيبة، امس الخميس، شحنة من المواد الغذائية، قوامها ٤٠ طنا من الطحين والسكر والرز والحليب والملابس والمعلبات، ارسلت الى طولكرم يرافقها وفد من مدينة الطيبة ضم رئيس البلدية السيد رفيق حاج يحيى وممثلين عن البلدية والقوى الفاعلة في لجنة الاغاثة.

وكان في انتظار الوفد رئيس بلدية طولكرم المنتخب، السيد حلمي حنون، وممثلين عن لجنة الزكاة ومكتب الشؤون الاجتماعية، كانوا جميعا في دار البلدية حيث وصلت الشاحنات الاربع المحملة بالمواد الغذائية مع الوفد المرافق.

ورحب رئيس بلدية طولكرم، السيد حنون، بالوفد وشكر اهالي الطيبة على المعونة التي جلبوها لاخوانهم المحاصرين في مدينة طولكرم ومنطقتها. وقال انه كان يريد ان يتم توزيع المواد الغذائية عن طريق لجنة الزكاة لكن الادارة المدنية اصرت على ان يتم التوزيع عن طريق مكتب الشؤون الاجتماعية. واضاف، المهم ان المواد الغذائية وصلت الى طولكرم وسوف توزع على المحتاجين.

ورد رئيس بلدية الطيبة باسم كل القوى المشاركة قائلا ان المساعدة هي رمزية وهي اقل واجب يمكن تقديمه للاهل في طولكرم، واعرب عن استعداد اهالي الطيبة لتلبية كل نداء للواجب.

هذا وتكلم كل من مدير الاوقاف الاسلامية في طولكرم، السيد بلال خميس ومستشار مكتب الشؤون الاجتماعية السيد عبد القادر عرفة.

ويفيد مراسلنا الذي رافق الشاحنات التي نقلت المواد الغذائية بأن جنودا خاصة، قوامه ضابطين في الجيش قد اوقف القافلة في مدخل مدينة طولكرم وامر على ان تتوجه الشاحنات الى مخازن الشؤون الاجتماعية وليس الى البلدية. وقد اضطرت القافلة الى التوقف لفترة اجرى خلالها رئيس بلدية الطيبة مكالمة مع المسؤول في الادارة المدنية واتفق على السماح للقافلة بالتوجه لدار البلدية بشرط عدم افراغ الشاحنات هناك وانما في مخازن مكتب الشؤون الاجتماعية فقط. ومن اجل ضمان هذا الاتفاق رافقت سيارة الجيش القافلة وانضمت اليها سيارات اخرى لتنفيذ امر «الادارة المدنية» القاضي بعدم السماح بافراغ المواد الغذائية في دار البلدية او في مكان آخر.

تسليم مكسيم ليفي تقرير اللجنة التحضيرية حول الضائقة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلم وفد عن اللجنة التحضيرية المنبثقة عن اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الاخير الذي عقد في مدينة اللد أمس (الخميس) رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، مكسيم ليفي، تقرير اللجنة بشأن الضائقة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية.

وضم الوفد رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، ورئيس المجلس المحلي في دبورية، اسعد عزايزة.

وجاءت هذه الخطوة بناء على اتفاق سابق بين ليفي ولجنة الرؤساء العرب يقوم بعدها رئيس مركز السلطات المحلية بترتيب اجتماع طارئ، مع وزير الداخلية، ارييه درعي، لبحث ازمة السلطات المحلية العربية.

ويتضمن التقرير المقدم الى ليفي معطيات مفصلة حول احتدام الازمة المالية في السلطات المحلية العربية. ومن ابرز هذه المعطيات هو ان (٦٠٪) من السلطات المحلية العربية لم تدفع رواتب موظفيها والعاملين فيها عن الشهرين الماضيين او الاشهر الثلاثة الماضية. وحتى نهاية شهر كانون الثاني الماضي لم تدفع غالبية السلطات المحلية العربية رواتب الموظفين والعاملين فيها عن شهر الى اربعة اشهر.

وتحتاج السلطات المحلية العربية من اجل منع الانهيار التام الى تسديد عجز قيمته (٧٠) مليون شيكل فورا لضمان استمرار تقديم الخدمات الاساسية للمواطنين وهذا لا يشمل ميزانيات التطوير التي تحتاج بالطبع الى مبالغ اكبر بكثير.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء المؤتمر الـ (١٣) للحزب الشيوعي اليوناني

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، برقية تحية الى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي اليوناني المنعقد هذه الايام، في العاصمة أثينا.

وجاء في برقية التحية: «باسم كل الشيوعيين الاسرائيليين، اليهود والعرب، يسعدنا ان نبعث اليكم تحياتنا الخالصة بمناسبة انعقاد مؤتمركم الثالث عشر. اننا نتمنى لمؤتمركم هذا ابحاثا جدية ومفيدة ونتائج بناءة تدفع نحو تعزيز وحدة حزبكم وتمكنه من مواجهة التحديات المصيرية بنجاح، في النضال العام من اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي. ونتمنى استمرار توثيق علاقات الصداقة التقليدية بين حزبينا».

قداس وجناز نصف السنة

آل عديني ومطانس وخليف وانسباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وابوسنان، يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة

مريم عديني مطانس

(ام نعيم)
(زوجة عبدالله عديني)

وذلك في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩١/٢/٢٣ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس كفرياسيف المحلي

يعلن عن بدء التسجيل لبساتين وروضات الاطفال للسنة الدراسية ١٩٩٢/٩١. يستمر التسجيل حتى ١٩٩١/٣/٧ (الموعد الاخير للتسجيل).

● يجري التسجيل في مكتب قسم المعارف في المجلس في ايام الخميس والسبت بين التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا. وايام الثلاثاء بين الساعة الثانية الى الرابعة بعد الظهر.
● التسجيل للبساتين هو للاطفال مواليد الفترة بين ٨٥/١٢/١٣ وحتى ١٩٨٧/١/١.
● التسجيل للروضات هو للاطفال مواليد الفترة بين ٨٧/١/٢ و٨٨/١٢/٨.
● على اولياء الامور احضار هوية الاب والام عند التسجيل.
● للتسجيل لروضات الاطفال يرجى مراجعة التفاصيل الواردة في اعلان مدير قسم المعارف المحلي.

رئيس المجلس
فر مرقس